

كِتَابُ التَّثْنِيَةِ

الأمر بمغادرة حوريب

١ هَذِهِ هِيَ الْأَقْوَالُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْمُخِيْمِينَ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، فِي صَحْرَاءِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُقَابِلَ سُوفٍ، مَا بَيْنَ فَارَانَ وَتُوفَلَّ وَوَلَابَانَ وَحَضِيرُوتَ وَذِي ذَهَبٍ.

٢ وَكَانَتْ الرَّحْلَةُ تَسْتَعْرِقُ مِنْ حُورَيْبَ عِبْرَ طَرِيقِ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى قَادَشَ بَرْنَيْعَ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا.

٣ فَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعِينَ، خَاطَبَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ،

٤ وَذَلِكَ بَعْدَ هَزِيمَةِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الْمُقِيمِ فِي حَشْبُونَ، وَعُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ السَّاكِنِ فِي عَشْتَارُوثَ فِي إِذْرَعِي.

٥ وَابْتَدَأَ مُوسَى فِي أَرْضِ مُوَابَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ يَشْرَحُ الشَّرِيعَةَ قَائِلًا:

٦ «لَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لِهُنَا لَنَا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ: كَفَاكُمْ الْمَقَامُ فِي هَذَا

الْجَبَلِ.

٧ تَحَوَّلُوا وَتَقَدَّمُوا وَادْخُلُوا جَبَلَ الْأَمُورِيِّينَ وَكُلِّ مَا يَلِيهِ مِنْ وَادِي الْعَرَبَةِ وَالْجَبَلِ وَالسَّهْلِ وَالنَّقْبِ وَسَاحِلِ بَحْرِ أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَلَبْنَانَ، إِلَى النَّهْرِ الْكَبِيرِ نَهْرِ الْفُرَاتِ.

٨ وَانظُرُوا، فَهِيَ أَنَا قَدْ وَهَبْتُكُمْ الْأَرْضَ، فَادْخُلُوا وَتَمَلَّكُوهَا لِأَنِّي أَقْسَمْتُ
أَنْ أُعْطِيَهَا لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَلِنَسْلِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ.»

تعيين الرؤساء

٩ وَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا أَقْدِرُ وَحْدِي أَنْ أَحْمِلَ مَسْئُولِيَّتَكُمْ،
١٠ فَقَدْ كَثُرَ كُرُّ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، وَهَذَا أَنْتُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ الْيَوْمَ فِي كَثْرَةِ نُجُومِ

السَّمَاءِ.

١١ فَلْيَزِدْكُمْ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِكُمْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَيَبَارِكْكُمْ كَمَا وَعَدَ كُمْ.
١٢ وَلَكِنْ كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ أَحْمِلَ وَحْدِي مَسْأَلِكُمْ وَأَثْقَالَكُمْ
وَخُصُومَاتِكُمْ؟

١٣ فَاخْتَارُوا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ عَقْلَاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ،
فَأَجْعَلَهُمْ قَادَةَ لَكُمْ.»

١٤ فَأَجْتَمَعُوا قَائِلِينَ: «إِنَّ مَا تَقْتَرِحُ عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَهُ أَمْرٌ صَائِبٌ.»
□□ فَاخْتَرْتُ رُؤَسَاءَ أَسْبَاطِكُمْ رِجَالًا حُكَمَاءَ مِنْ ذَوِي الْمَقَامِ، وَأَقْتَمْتُمْ قَادَةَ

عَلَيْكُمْ، فَكَانُوا رُؤَسَاءَ الْوُفِّ وَمِثَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ، وَعُرْفَاءَ لِأَسْبَاطِكُمْ.
١٦ وَأَمَرْتُ قَضَاتِكُمْ أَنْتَذِ قَائِلًا: اسْتَمِعُوا إِلَى الْخُصُومَاتِ النَّاشِئَةِ بَيْنَ
إِخْوَتِكُمْ وَأَقْضُوا بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَأَخِيهِ أَوْ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّ وَالنَّزِيلِ.

١٧ لَا تَحَابُوا فِي الْقَضَاءِ وَاسْتَمِعُوا لِلصَّغِيرِ كَمَا تَسْتَمِعُونَ لِلْكَبِيرِ. لَا تَهَابُوا
إِنْسَانًا، لِأَنَّ الْقَضَاءَ لِلَّهِ. وَمَا يَصُغِبُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرٍ تَرْفَعُونَهُ إِلَيَّ فَأَقْضِي فِيهِ.

١٨ وَأَوْصَيْتُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِجَمِيعِ الْأُمُورِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تُجْرَوْهَا.

إرسال الجواسيس

١٩ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا بِمُوجِبِ أَمْرِ الرَّبِّ مِنْ جَبَلِ حُورَيْبٍ مُجْتَازِينَ تِلْكَ الصَّحْرَاءَ الْعَظِيمَةَ الْمَخُوفَةَ الَّتِي رَأَيْتُمُوهَا، مُتَجِهِينَ نَحْوَ بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ، إِلَى أَنْ أَقْبَلْنَا عَلَى قَادَشَ بَرْنِيعَ.

٢٠ فَقُلْتُ لَكُمْ: هَا قَدْ جِئْتُمْ إِلَى بِلَادِ الْأُمُورِيِّينَ الْجَبَلِيَّةِ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا،

٢١ فَانظُرُوا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَعْطَاكُمْ الْأَرْضَ، فَاصْعَدُوا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا.

٢٢ فَتَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعَكُمْ وَقَلْتُمْ: دَعْنَا نُرْسِلُ قَوْمًا لِيَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ لَنَا، ثُمَّ يُوَافُونَا بِنِيَا الطَّرِيقِ الَّتِي نَسْلُكُهَا وَالْمَدَنِ الَّتِي نَجْتَازُ بِهَا.

٢٣ فَرَأَفَنِي الْأَقْرَاحُ، وَانْتَحَبْتُ مِنْكُمْ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَاحِدًا مِنْ كُلِّ سِبْطٍ.

٢٤ فَاخْتَرَقُوا مَسَالِكَ الْجِبَالِ حَتَّى وَصَلُوا وَادِي أَشْكُولَ، فَاسْتَكْشَفُوهُ،

٢٥ وَقَطَفُوا مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ وَحَمَلُوهَا إِلَيْنَا، وَقَالُوا: الْأَرْضُ الَّتِي وَهَبَهَا لَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا أَرْضٌ جَيِّدَةٌ.

تدمير بني إسرائيل

٢٦ لَكِنَّكُمْ تَقَاعَسْتُمْ عَنِ الصُّعُودِ إِلَيْهَا وَعَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ،

٢٧ وَتَدَمَّرْتُمْ فِي خِيَامِكُمْ قَاتِلِينَ: لِأَنَّ الرَّبَّ يَكْرَهُنَا أَخْرَجَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيُوقِعَنَا فِي أَيِّدِي الْأُمُورِيِّينَ وَيُهْلِكَنَا.

٢٨ فإلى أين نذهب؟ لقد أوهن إخوتنا قلوبنا عندما أخبرونا أن أهل الأرض أعظم منا وأكثر طولاً، ومدنهم عظيمة تبلغ حصونها عنان السماء، وقد شاهدنا هناك بني عناق أيضاً.

٢٩ فقلت لكم: لا تجزعوا ولا تخافوا منهم،

٣٠ لأن الرب إلهكم السائر أمامكم هو يحارب عنكم كما رايتموه معكم في

مصر.

٣١ كذلك شهدتم في الصحراء كيف حملكم الرب إلهكم كما يحمل الإنسان ابنه، في كل الطريق التي سلكتموها، حتى أقبلتم إلى هذا المكان.

٣٢ ولكن على الرغم من ذلك فإنكم لم تثقوا بالرب إلهكم

٣٣ السائر أمامكم في رحلتكم، ليلتمس لكم مكاناً تنزلون فيه. فكان يقودكم في عمود نار ليلاً وفي عمود سحاب نهاراً.

٣٤ وسمع الرب تدمركم فسخط عليكم وأقسم قائلاً:

٣٥ لن يرى إنسان من هذا الجيل الشرير الأرض الجيدة التي أقسمت أن

أهبها لأبائكم.

٣٦ إلا كالب بن يفته، فهو يراها وأورثه هو وبنيه الأرض التي وطئها،

لأنه أطاع الرب من كل قلبه.

٣٧ كما غضب الرب على بسببكم قائلاً: وأنت أيضاً لن تدخل الأرض.

٣٨ إنما يشوع بن نون المائل أمامك هو يدخلها فشجعه لأنه هو الذي

يوزعها على الإسرائيليين.

٣٩ أَمَا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ ادَّعَيْتُمْ أَنَّهُمْ يَصِيحُونَ غَنِيمَةً، وَصِغَارُكُمْ الَّذِينَ لَا يُمَيِّزُونَ بَعْدَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَهُمْ يَدْخُلُونَ إِلَىٰ هُنَاكَ وَلَهُمْ أَهْبُ الْأَرْضِ وَهُمْ يَرِثُونَهَا.

٤٠ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَحَوَّلُوا وَارْتَحِلُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ عَلَىٰ مِحَاذَةِ طَرِيقِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ.

٤١ فَأَجَبْتُمْ وَقُلْتُمْ لِي: لَقَدْ أَخْطَأْنَا إِلَى الرَّبِّ، وَنَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى الْحَرْبِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْنَا بِهِ الرَّبُّ إِلَيْنَا. وَحَمَلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ، مَسْتَخْفَاءً بِمِصَاعِبِ ارْتِقَاءِ الْجِبَالِ.

٤٢ فَأَمَرَنِي الرَّبُّ: قُلْ لَهُمْ لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا، لِأَنِّي لَسْتُ فِي وَسْطِكُمْ، لئَلَّا تَنْهَزُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ.

٤٣ فَكَلِمَتُكُمْ وَلَكِنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ وَتَمَرَدْتُمْ وَصَعِدْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةِ.

٤٤ فَانْدَفَعَ الْأَمُورِيُّونَ الْمَسْتَوِطُونَ فِي الْأَرْضِ الْجَبَلِيَّةِ لِلِقَائِكُمْ، وَطَارَدُوكُمْ كَمَا يُطَارِدُ النَّحْلُ، وَهَزَمُوكُمْ فِي سَعِيرٍ حَتَّى تَخُومَ حَرْمَةَ.

٤٥ فَجَعَلْتُمْ وَنَحْتُمْ أَمَامَ الرَّبِّ، وَلَمْ يَسْمَعْ الرَّبُّ لَصَوْتِكُمْ وَلَا أَنْصَتَ إِلَيْكُمْ.

٤٦ وَمَكَمْتُمْ فِي قَادَشَ أَيَّامًا كَثِيرَةً، أَيَّ طَوَالَ الْفَتْرَةِ الَّتِي بَقِيتُمْ فِيهَا هُنَاكَ.

٢

التيه في البرية

١ ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَانْطَلَقْنَا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ فِي اتِّجَاهِ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ، وَدَرْنَا حَوْلَ جَبَلِ سَعِيرٍ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٢ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِي:

٣ حَسْبُكُمْ دَوْرَانُ حَوْلَ هَذَا الْجَبَلِ. هِيََا انْجُوهَا نَحْوَ الشَّمَالِ.

٤ وَأَوْصِ الشَّعْبَ: هَا أَنْتُمْ عَابِرُونَ بَحْرًا بِخُومِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي عَيْسُو الْمُسْتَوْتِينِ فِي سَعِيرٍ فَيَعْتَرِيهِمْ الْخَوْفُ مِنْكُمْ

٥ فَاحْذَرُوا جَدًّا أَنْ تَهَاجُوهُمْ، لِأَنِّي لَا أُورِثُكُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، لِأَنِّي قَدْ أَعْطَيْتُ جَبَلَ سَعِيرٍ مِيرَاثًا لِعَيْسُو.

٦ تَدْفَعُونَ ثَمَنَ مَا تَشْتَرُونَهُ مِنْ طَعَامٍ لِتَأْكُلُوا، وَمَا تَبْتَاعُونَهُ مِنْ مَاءٍ لِتَشْرَبُوا.

٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بَارَكَ كُلَّ عَمَلِ أَيْدِيكُمْ، وَأَعْتَتَى بِكُمْ فِي أَثْنَاءِ رِحْلَتِكُمْ فِي هَذِهِ الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ، وَكَانَ مَعَكُمْ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَلَمْ يُعْزِزْكُمْ شَيْئًا

٨ فَاجْتَزْنَا بِإِخْوَتِنَا بَنِي عَيْسُو الْمُقِيمِينَ فِي سَعِيرٍ، مُتَّحِينَ فِي طَرِيقِ وَادِي الْعَرَبَةِ جَنُوبًا صُوبَ إِيلَاتٍ وَعَصِيُونَ جَابِرٍ، ثُمَّ انْتَشِينَا وَمَرَرْنَا فِي طَرِيقِ صَحْرَاءِ مُوَابَ.

٩ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَا تَعَادِ الْمُوَابِيِّينَ وَلَا تُثِرْ عَلَيْهِمْ حَرْبًا، لِأَنِّي لَا أَعْطِيكَ مِنْ أَرْضِهِمْ مِيرَاثًا، إِذْ وَهَبْتُ مَدِينَةَ عَارَ لِدَرِيَّةِ لُوطِ مَلِكًا.

١٠ فَقَدْ سَكَنَ فِيهَا الْإِيمِيُّونَ قَبْلًا، وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَوَالَ الْقَامَةِ كَالْعَنَاقِيِّينَ،

١١ وَهُمْ يُعْتَبَرُونَ رَفَائِيينَ كَالْعَنَاقِيِّينَ. غَيْرَ أَنَّ الْمُوَابِيِّينَ يَدْعُونَهُمُ الْإِيمِيِّينَ.

١٢ كَذَلِكَ اسْتَوْتَنَ الْحُورِيُّونَ أَرْضَ سَعِيرٍ مِنْ قَبْلِ، فَطَرَدَهُمْ بَنُو عَيْسُو

وَأَبَادُوهُمْ وَحَلُّوا مَكَانَهُمْ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ بِالْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَهَا لَهُمُ الرَّبُّ.

١٣ وَالآنَ أَنْهَضُوا وَأَعْبَرُوا وَادِي زَارَدَ. وَهَكَذَا عَبَرْنَا وَادِي زَارَدَ.

١٤ وَكَانَ عَدَدُ السَّنَوَاتِ الَّتِي قَضَيْنَاهَا فِي مَسِيرِنَا مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ حَتَّى اجْتَرْنَا وَادِي زَارَدَ ثَمَانِي وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِيهَا مَاتَ جِيلُ رِجَالِ الْحَرْبِ مِنَ الْمُخِيمِ، كَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ.

١٥ وَهَكَذَا عَاقَبَهُمُ الرَّبُّ أَيْضًا حَتَّى أَبَادَهُمْ وَأَفْنَاهُمْ مِنَ الْمُخِيمِ.

١٦ فَعِنْدَمَا مَاتَ جَمِيعُ الْمُقَاتِلِينَ مِنْ بَيْنِ الشَّعْبِ

١٧ قَالَ الرَّبُّ لِي:

١٨ أَنْتَ عَابِرُ الْيَوْمِ بِحُدُودِ عَارَ مِنْ أَرْضِ مُوَابَ،

١٩ فَمَتَى أَقْرَبْتَ مِنْ بَنِي عَمُونَ، لَا تُعَادِهِمْ وَلَا تُهَاجِمُهُمْ، لِأَنِّي لَا أَهْبِكُ مِنْ أَرْضِ بَنِي عَمُونَ مِيراثًا، إِذْ وَهَبْتُ لِبَنِي لُوطَ.

٢٠ وَهِيَ أَيْضًا تُعْتَبَرُ أَرْضَ رَفَائِيينَ، إِذْ سَكَنُوا فِيهَا قَبْلًا. أَمَّا الْعَمُونِيُّونَ فَيَدْعُونَهُمْ زَمُرْمِيينَ.

٢١ وَهُمْ شَعْبٌ كَثِيرٌ طَوَالَ الْقَامَةِ كَالْعِنَاقِيينَ، أَبَادَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ الْعَمُونِيِّينَ فَطَرَدُوهُمْ وَأَقَامُوا مَكَانَهُمْ،

٢٢ تَمَامًا كَمَا فَعَلَ لِدْرِيَّةَ عَيْسُو الْمُسْتَوِطِينَ فِي سَعِيرَ. فَقَدْ أَهْلَكَ الْحُورِيِّينَ فِي أَيَّامِهِمْ، فَطَرَدُوهُمْ وَحَلُّوا مَكَانَهُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٣ وَكَذَلِكَ أَبَادَ الْكَفْتُورِيِّونَ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ كَفْتُورَ، الْعَوِيينَ الَّذِينَ

كَانُوا قَاطِنِينَ فِي الْقُرَى الْمُنْتَشِرَةِ حَتَّى غَزَاةَ وَحَلُّوَا مَكَانَهُمْ.

هزيمة سيحون ملك حشبون

٢٤ فَقَوْمُوا وَارْتَحَلُوا وَاعْبَرُوا وَاْدِي نَهْرِ اَرْنُونِ، وَانظُرُوا لِأَيِّ قَدِّ نَصْرَتِكَ عَلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ وَأَرْضِهِ. فَابْتَدَيْتُمَلِكِ الْأَرْضِ، وَأَثْرَ عَلَيْهِ حَرْبًا.

٢٥ فَنَفِي هَذَا الْيَوْمِ بِالذَّاتِ أَجْعَلُ هَيْبَتَكُمْ وَأَخْوَفُ مِنْكُمْ يَطْعِيَانِ عَلَى شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ أَخْبَارَكُمْ يَرْتَعِدُونَ وَيَفْزَعُونَ أَمَامَكُمْ. ٢٦ فَأَرْسَلْتُ رُسُلًا مِنْ صَحْرَاءِ قَدِيمُوتَ إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونِ، أَعْرَضُ عَلَيْهِ سَلَامًا قَائِلًا:

٢٧ دَعْنِي أَجْتَازَ بِأَرْضِكَ سَالِكًا الطَّرِيقَ الْعَامَّةَ، لَا أَحِيدُ عَنْهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

٢٨ وَسَادَفَعْتُ مَنْ مَاتَبِعْنِي مِنْ طَعَامٍ لِأَكْلٍ، وَمَا تُعْطِينِي مِنْ مَاءٍ لِأَشْرَبَ، أَمْرًا رَاجِلًا فَقَطُّ.

٢٩ كَمَا فَعَلْتُ مَعَ بَنِي عَيْسُو الْمُسْتَوِطِنِينَ فِي سَعِيرَ، وَالْمَوَابِيئِ الْمُقِيمِينَ فِي عَارَ.

٣٠ لَكِنَّ سِيحُونَ مَلِكَ حَشْبُونِ رَفَضَ أَنْ يَدْعَنَا نَجْتَازَ بِيَلَادِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَسَى رُوحَهُ وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ لِكَيْ يَهْزِمَهُ عَلَى أَيْدِيكُمْ كَمَا فَعَلَ الْآنَ.

٣١ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: انظُرْ، هَا قَدْ ابْتَدَأَتْ أَدْفَعُ أَمَامَكَ سِيحُونَ لِتَسْتَوِيَ عَلَى أَرْضِهِ، فَأَسْرِعْ فِي تَمَلُّكِهَا حَتَّى تَتَغَلَّبَ عَلَيْهَا كُلِّهَا.

٣٢ نَخْرُجْ سِيحُونَ بِكَامِلِ جَيْشِهِ إِلَى يَاهِصَ لِحَارِبَتَنَا.

٣٣ فَآتَانَا النَّصْرُ عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهُنَا، فَدَحْرَنَاهُ وَأَبْنَاءَهُ وَسَائِرَ جَيْشِهِ.
 ٣٤ وَاسْتَوْلِينَا عَلَى جَمِيعِ مَدِينِهِ، وَقَضِينَا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 وَالْأَطْفَالِ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.
 ٣٥ وَلَكِنَّ الْبَهَائِمَ وَالْأَسْلَابَ الَّتِي نَهَبْنَاهَا مِنَ الْمُدُنِ أَخَذْنَاهَا غَنَائِمًا
 لِنَفْسِنَا.

٣٦ وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْنَا قَرْيَةٌ ابْتِدَاءً مِنْ عَرُوعِيرِ الْوَأَقِعَةِ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونِ
 وَالْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِيهِ، إِلَى جِلْعَادَ، إِذْ حَقَّقَ الرَّبُّ إِلَهُنَا لَنَا النَّصْرَ عَلَى جَمِيعِهَا.
 ٣٧ وَلَكِنَّمَا لَمْ نَقْتَرِبْ مِنْ أَرْضِ الْعَمُونِيِّينَ، وَلَا نَاحِيَةِ وَادِي نَهْرِ شُيُوقَ،
 وَلَا الْمُدُنَ الْجَبَلِيَّةَ طَاعَةً لِأَمْرِ الرَّبِّ إِلَهُنَا.

٣

هزيمة عوج ملك باشان

١ ثُمَّ تَحَوَّلْنَا وَاتَّجَهْنَا نَحْوَ طَرِيقِ بَاشَانَ، فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكِ بَاشَانَ لِمُحَارَبَتِنَا
 بِكَامِلِ جَيْشِهِ، فِي إِذْرَعِي.
 ٢ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «لَا تَخَفْ مِنْهُ. قَدْ نَصَرْتُكَ عَلَيْهِ مَعَ سَائِرِ جَيْشِهِ
 وَأَرْضِهِ، فَتَفَعَّلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا فِي
 حَشْبُونِ.»
 ٣ فَحَقَّقَ لَنَا إِلَهُنَا النَّصْرَ أَيْضًا عَلَى عُوجِ مَلِكِ بَاشَانَ وَعَلَى سَائِرِ جَيْشِهِ،
 فَهَزَمْتَاهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

٤ وَأَسْتَوْلِينَا عَلَىٰ جَمِيعِ مُدُنِهِ وَكُلِّ قُرَاهُ. فَكَانَتْ فِي جُمَّلَتَهَا سِتِّينَ مَدِينَةً مُنْتَشِرَةً فِي كُلِّ مَنطِقَةٍ أَرْجُوبِ الَّتِي تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ.

٥ وَكَانَتْ جَمِيعُ هَذِهِ مُدُنًا مُحَصَّنَةً بِالْأَسْوَارِ الْعَالِيَةِ وَالْأَبْوَابِ وَالْمَزَالِجِ، فَضْلًا عَنْ قُرَى الصَّحْرَاءِ الْكَثِيرَةِ.

٦ فَدَمَّرْنَاهَا كَمَا فَعَلْنَا بِمُدُنِ سِيحُونَ مَلِكِ حَشْبُونَ، وَقَضَيْنَا عَلَى الرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.

٧ وَلَكِنَّا غَنَمْنَا لِأَنفُسِنَا كُلَّ الْبَهَائِمِ وَأَسْلَابِ الْمُدُنِ.

٨ وَأَخَذْنَا حِينْتَدَ مِنْ أَيْدِي مَلِكِي الْأُمُورِيِّينَ الْأَرْضَ الْوَاقِعَةَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مِنْ وَادِي أَرْنُونَ حَتَّى جَبَلِ حَرْمُونَ.

٩ وَيَدْعُو الصَّيْدُونِيُّونَ جَبَلِ حَرْمُونَ «سِرْيُونَ». أَمَّا الْأُمُورِيُّونَ فَيَدْعُونَهُ «سَنِير».

□□ وَهَكَذَا اسْتَوْلِينَا عَلَىٰ جَمِيعِ مُدُنِ السَّهْلِ وَسَائِرِ جِلْعَادَ وَبَاشَانَ إِلَى سَلْحَةَ وَإِذْرَعِي مَدِينَتِي مَمْلَكَةَ عُوْجٍ فِي بَاشَانَ.

١١ وَكَانَ عُوْجٌ آخِرَ الْجَبَابِرَةِ الرَّفَائِيِّينَ. وَكَانَ سَرِيرُهُ مَصْنُوعًا مِنْ حَدِيدٍ، وَلَا يَزَالُ مَحْفُوظًا فِي (مُتَحَفِ) رَبَّةِ بَنِي عَمُونَ. طُولُهُ ثَلَاثُ أذْرُعٍ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ) وَعَرْضُهُ أَرْبَعُ أذْرُعٍ (نَحْوُ مِتْرَيْنِ).

تقسيم الأرض

١٢ وَقَدْ أَمْتَلَكْنَا أَنْتَدَ هَذِهِ الْأَرْضَ، فَأَعْطَيْتُ لِلرَّأُوْبِيِّينَ وَالْجَادِيِّينَ بِلَادَ عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةَ عَلَى وَادِي أَرْنُونَ وَنِصْفَ جَبَلِ جِلْعَادَ.

١٣ كَمَا أَعْطَيْتُ لِنَصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى بَقِيَّةَ جِلْعَادَ، وَكُلَّ مَنطَقَةَ أَرْجُوبَ وَبَاشَانَ الَّتِي كَانَتْ تُشَكِّلُ مَمْلَكَةَ عُوْجٍ، وَهِيَ تُدْعَى أَيْضًا أَرْضَ الرَّفَائِيَّينَ.

١٤ فَأَخَذَ يَأْتِيرٌ مِنْ ذُرِّيَّةِ مَنَسَّى جَمِيعَ مَنطَقَةِ أَرْجُوبَ حَتَّى حُدُودِ الْجَشُورِيِّينَ وَالْمَعْكِيِّينَ، وَأَطْلَقَ اسْمَهُ عَلَى أَرْضِ بَاشَانَ، فَدَعَاهَا حَوْثَ يَأْتِيرِ (وَمَعْنَاهَا قُرَى يَأْتِيرِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٥ كَذَلِكَ أَعْطَيْتُ مَا كَبِيرَ جِلْعَادَ.

١٦ أَمَّا الرَّاوبِينِيُّونَ وَالْجَادِيُّونَ فَقَدْ مَلَكَتَهُمُ الْمَنطَقَةُ الْمَمْتَدَّةُ مِنْ جِلْعَادَ حَتَّى مُنْتَصَفِ وَادِي أَرْنُونَ، حَيْثُ تَنْتَهِي حُدُودُهُمْ. وَكَذَلِكَ إِلَى وَادِي يَبُوقِ الْمُتَاخِمِ لِحُدُودِ بَنِي عَمُونَ.

١٧ كَمَا أَمْتَدَّتْ حُدُودُهُمْ إِلَى الْغَرْبِ حَتَّى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي وَادِي الْعَرَبَةِ، مِنْ كِبَارَةَ إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ تَحْتَ سُفُوحِ جَبَلِ الْفَسْجَةِ شَرْقًا.

١٨ وَأَمَرْتُ سِبْطِي رَأُوبِينَ وَجَادَ وَنَصَفَ سِبْطِ مَنَسَّى قَائِلًا: قَدْ أَوْرَثَكُمُ الرَّبُّ إِيَّاكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ لِتَمْتَلِكُوهَا. فَلْيَعْبُرْ أَبْطَالُكُمْ مُدَجِّجِينَ بِالسَّلَاحِ فِي طَلِيعَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٩ وَلْتَمَكْتُ نِسَاءَكُمْ وَأَطْفَالَكُمْ وَمَوَاشِيَكُمْ، الَّتِي أَعْلَمُ كَثْرَتَهَا، فِي مَدِينَتِكُمْ الَّتِي وَهَبْتُ لَكُمْ

٢٠ إِلَى أَنْ يَمْتَلِكَ إِخْوَتُكُمْ الْأَرْضَ الَّتِي يورثها الرَّبُّ إِيَّاكُمْ لَكُمْ غَرْبِي الْأُرْدُنِّ وَيُرِيحُهُمْ مِثْلَكُمْ. ثُمَّ يَرْجِعُ كُلُّكُمْ إِلَى مُلْكِهِ الَّذِي وَهَبْتُ لَهُ.

منع موسى من عبور الأردن

٢١ وَقُلْتُ حِينْدَاكَ لِيشوعَ: «لَقَدْ شَهِدْتُ عَيْنَاكَ مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ
بِهَيْدِينَ الْمَلِكِينَ، فَإِنَّهُ هَكَذَا سَيَصْنَعُ بِجَمِيعِ الْمَمَالِكِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرٌ إِلَيْهَا.
٢٢ لَا تَجْزَعُوا مِنْهُمْ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُحَارِبُ عَنْكُمْ.»
٢٣ وَتَضَرَعْتُ إِلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْحِينِ قَائِلًا:
٢٤ «يَا سَيِّدُهَا أَنْتَ قَدْ ابْتَدَأْتَ تَعْلُنُ لِعَبْدِكَ عَظَمَتَكَ وَقُوَّةَ قُدْرَتِكَ فَأَيُّ
إِلَهٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ يُجْرِي مِثْلَ أَعْمَالِكَ وَجَبْرُوتِكَ.
٢٥ دَعْنِي أَعْبُرُ لِأَرَى لُبْنَانَ وَالْأَرْضَ الْخَصِيبَةَ غَرْبِي الْأُرْدُنَّ بِتِلْهَا
الطَّيْبَةِ.»

□□ لَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي، بَلْ قَالَ:
كَفَاكَ. لَا تُعَدُّ تَكَلُّمِي فِي هَذَا الْأَمْرِ.
٢٧ اصْعَدْ إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْفِسْجَةِ وَتَلَفَّتْ إِلَى الْغَرْبِ وَالشِّمَالِ وَالْجُنُوبِ
وَالشَّرْقِ وَشَاهَدِ الْأَرْضَ بِعَيْنَيْكَ لَكِنَّ لَنْ تَعْبُرَ إِلَى غَرْبِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.
٢٨ إِنَّمَا يَشُوعُ هُوَ الَّذِي يَقُودُ هَذَا الشَّعْبَ، وَهُوَ الَّذِي يَقْسِمُ لَهُمُ الْأَرْضَ
الَّتِي تَشَاهِدُهَا. كَذَلِكَ أَوْصِيهِ وَثَبَّتَهُ وَشَجَعَهُ.
٢٩ وَهَكَذَا مَكَّنَّا فِي الْوَادِي مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ.

٤

الأمر بطاعة الرب

١ وَالآنَ اصْعُدُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أُعْلِمَهَا لَكُمْ
لَتَعْمَلُوا بِهَا، فَتَحْيُوا وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي يورثها لكم الربُّ إِلَهُكُمْ

٢ لَا تُضَيِّفُوا عَلَيَّ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ وَلَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، بَلْ أَطِيعُوا أَوْامِرَ الرَّبِّ
إِلْهِكُمْ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا.

٣ لَقَدْ شَهِدَتْ أَعْيُنُكُمْ مَا أَنْزَلَ الرَّبُّ بِعَلِّ فُغُورَ، إِذْ أَبَادَ الرَّبُّ إِلْهِكُمْ مِنْ
بَيْنِكُمْ كُلَّ مَنْ غَوَى وَرَاءَ بَعْلِ فُغُورَ.

٤ وَأَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَعَلَّقْتُمْ بِالرَّبِّ إِلْهِكُمْ جَمِيعَكُمْ أَحْيَاءَ الْيَوْمِ.

٥ انظُرُوا، هَا أَنَا قَدْ عَلَّمْتُكُمْ شَرَائِعَ وَأَحْكَامًا كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلْهِي لِتَعْمَلُوا
بِمُوجِبِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا.

٦ فَاحْفَظُوهَا وَطَبِّقُوهَا، لِأَنَّهَا هِيَ حِكْمَتُكُمْ وَفُطْنَتُكُمْ لَدَى الشُّعُوبِ الَّذِينَ
يَسْمَعُونَ عَنْ هَذِهِ الشَّرَائِعِ، فَيَقُولُوا: إِنَّ هَذَا الشَّعْبَ الْعَظِيمَ هُوَ حَقًّا شَعْبٌ
حَكِيمٌ فَطِنٌ.

٧ لِأَنَّهُ أَيُّ شَعْبٍ، مِمَّا عَظُمَ، لَهُ إِلَهَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْهُ مِثْلُ الرَّبِّ إِلْهِنَا فِي كُلِّ
مَا نَدْعُوهُ؟

٨ وَأَيُّ شَعْبٍ، مِمَّا عَظُمَ، لَدَيْهِ شَرَائِعٌ وَأَحْكَامٌ عَادِلَةٌ نَظِيرُ هَذِهِ الشَّرَائِعِ
الَّتِي أَضَعَهَا الْيَوْمَ أَمَامَكُمْ؟

٩ إِنَّمَا احْتَرِزُوا وَاحْذَرُوا لِئَلَّا تَنْسُوا الْأُمُورَ الَّتِي شَهِدْتَهَا أَعْيُنُكُمْ فَلَا تَنْحِي
مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ. وَعَلَيْهَا لِأَوْلَادِكُمْ لِأَحْفَادِكُمْ.

١٠ فَبِالْيَوْمِ الَّذِي مَثَلْتُمْ فِيهِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلْهِكُمْ فِي جَبَلِ حُورَيْبَ، حِينَ
قَالَ لِي الرَّبُّ: اجْمَعْ لِي الشَّعْبَ حَتَّى أُسْمِعَهُمْ كَلَامِي، فَيَتَعَلَّمُوا مَخَافَتِي طَوَالَ
أَيَّامِ حَيَاتِهِمْ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَعْلَمُوا أَوْلَادَهُمْ أَيْضًا.

١١ فَتَقَدَّمْتُمْ وَوَقَفْتُمْ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ الْمُشْتَعِلِ بِنَارٍ أَمْتَدَّتْ أَلْسِنَةُ لَهَبِهَا إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ، وَتَلَفَعَتْ بِسُحُبٍ دَاكِنَةٍ وَضَبَابٍ.

١٢ فَخَاطَبَكُمُ الرَّبُّ مِنْ وَسْطِ النَّارِ، فَسَمِعْتُمْ صَوْتَ كَلِمَاتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَبْصُرُوا لَهُ صُورَةً.

١٣ وَأَعْلَنَ لَكُمْ عَهْدَهُ، الْوَصَايَا الْعَشْرَ الَّتِي نَقَشَهَا عَلَى لَوْحِي حِجْرٍ، وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا.

١٤ كَمَا أَمَرَنِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْ أَعْلِمَكُمْ شَرَائِعَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتُطَبِّقُوهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا.

حظر صنع التماثيل وعبادتها

١٥ فَاحْذَرُوا لِأَنفُسِكُمْ جِدًّا، فَأَنْتُمْ لَمْ تَرَوْا صُورَةً مَا حِينَ خَاطَبَكُمُ الرَّبُّ فِي جَبَلِ حُورَيْبٍ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

١٦ لِثَلَا تَفْسَدُوا فَتَنْحَتُوا لَكُمْ تِمْنَالًا لَصُورَةٍ مَا لِمِثَالِ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ.

١٧ أَوْ شِبْهَ بَهِيمَةٍ مَا مِمَّا عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ شِبْهَ طَيْرٍ مَا مِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ.

١٨ أَوْ شِبْهَ كَائِنٍ مَا مِنْ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ، أَوْ شِبْهَ سَمَكٍ مَا مِمَّا فِي الْمَاءِ

تَحْتَ الْأَرْضِ.

١٩ أَوْ لَثَلًا تَسْتَلْعُوا إِلَى السَّمَاءِ فَتُشَاهِدُوا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ

وَالْأَجْرَامَ السَّمَاوِيَّةَ الَّتِي وَرَعَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، فَتَعْبُدُوا وَتَسْجُدُوا لَهَا وَتَعْبُدُوهَا.

٢٠ أَمَا أَنْتُمْ فَقَدْ اخْتَارَكُمُ الرَّبُّ وَأَخْرَجَكُم مِّنْ أَتُونِ الْحَدِيدِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ لَتَكُونُوا لَهُ شَعْبَ مِيرَاثِهِ، كَمَا أَنْتُمْ الْيَوْمَ.

غضب الرب على موسى

٢١ وَلَكِنَّ الرَّبَّ غَضِبَ عَلَيَّ مِنْ أَجْلِكُمْ وَأَقْسَمَ أَلَّا أُعْبِرَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَلَا أَطَأَ الْأَرْضَ الْخَصِيبَةَ الَّتِي وَهَبَكُمُ إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ نَصِيبًا.

٢٢ كَذَلِكَ فَإِنَّا أُمُوتُ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَجْتَازَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْبُرُونَهُ وَتَرِثُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ الْخَصِيبَةَ.

٢٣ وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَنْسُوا عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَكُمْ وَتَحْتَوُوا لَأَنْفُسِكُمْ تَمَثَالًا لَصُورَةٍ مَا مِمَّا نَهَاكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ عَنْهُ.

٢٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ نَارٌ آكِلَةٌ وَإِلَهٌ غَيْرٌ.

عقوبة عبادة الأصنام

٢٥ وَإِذَا أُنْجِيتُمْ بَيْنَ وَأَحْفَادًا وَمَكَّثْتُمْ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ غَوَيْتُمْ فَنَحْتُمْ لَكُمْ تَمَثَالًا لَصُورَةٍ شَيْءٍ مَا، وَارْتَكَبْتُمُ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِإِثَارَةِ غَيْظِهِ،

٢٦ فَإِنِّي أُشْهِدُ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَنْكُمْ تَتَقَرِّضُونَ سَرِيعًا مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا، وَلَنْ تَطُولَ بِكُمْ الْأَيَّامُ عَلَيْهَا، إِذْ لَا يَدَّ أَنْكُمْ حِينَئِذٍ هَالِكُونَ.

٢٧ وَيَسْتَكْتُمُ الرَّبُّ بَيْنَ الْأُمَّمِ فَتَصْبِحُونَ أَقْلِيَّةً بَيْنَ الشُّعُوبِ الَّتِي يَسُوقُكُمْ

إِلَيْهَا.

٢٨ وَهَنَّاكَ تَعْبُدُونَ إِلَهَةً مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِنْ صَنَعَةِ أَيْدِي النَّاسِ، مِمَّا لَا يَبْصُرُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْمُ.

٢٩ وَلَكِنْ إِنْ طَلَبْتُمْ مِنْ هُنَاكَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، مُتَمَسِّينَهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنَفُوسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَجِدُونَهُ.

٣٠ فَعِنْدَمَا يَكْتَنِفُكُمْ الصَّبِيُّ وَتُصِيبُكُمْ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ، عِنْدَئِذٍ تَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَتَطِيعُونَ أَمْرَهُ.

٣١ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهٌ رَحِيمٌ لَا يَنْدِكُمْ وَلَا يُفْنِيكُمْ، وَلَا يَنْسَى عَهْدَ آبَائِكُمْ الَّذِي أَقْسَمَ لَهُمْ عَلَيْهِ.

الرب هو الله

٣٢ فَاسْأَلُوا عَنِ الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ الَّتِي انْقَضَتْ قَبْلَكُمْ، مِنْذُ الْيَوْمِ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ الْإِنْسَانَ عَلَى الْأَرْضِ. اسْأَلْ مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ إِلَى أَقْصَاهَا: هَلْ حَدَثَ قَطُّ مِثْلُ هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ؟ وَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِثْلَهُ؟

٣٣ هَلْ سَمِعْتَ أُمَّةً صَوْتَ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ كَمَا سَمِعْتُمْ أَنْتُمْ، وَعَاشَتْ؟

٣٤ وَهَلْ حَاوَلَ إِلَهُ قَطُّ أَنْ يَأْخُذَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مِنْ وَسْطِ شَعْبٍ آخَرَ مَجْرِيًّا تَجَارِبَ وَأَيَّاتٍ وَمُعْجَزَاتٍ وَحُرُوبًا وَقُدْرَةً فَائِثَةً وَقُوَّةً شَدِيدَةً وَمَخَاوِفَ عَظِيمَةً كَمَا صَنَعَ مَعَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي مِصْرَ عَلَى مَرَأَى مِنْكُمْ؟

٣٥ لَقَدْ أَطْلَعْتُمْ عَلَى هَذِهِ كُلِّهَا لِتَعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُهُ، وَلَيْسَ آخَرَ سِوَاهُ.

٣٦ فَقَدْ أَسْمَعَكُمْ صَوْتَهُ مِنَ السَّمَاءِ لِيُنذِرْكُمْ. وَأَرَاكُمْ نَارَهُ الْعَظِيمَةَ عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتَهُ مِنْ وَسْطِ النَّارِ.

٣٧ وَلَئِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ آبَاءَكُمْ، وَاخْتَارَ ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، أَخْرَجَكُمْ بِنَفْسِهِ وَبِقُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،

٣٨ وَطَرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ أُمَّمًا أَكْبَرَ مِنْكُمْ وَأَعْظَمَ، لِأْتِيَكُمْ بِكُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ وَيُورِثُكُمْ إِيَّاهَا، كَمَا حَدَّثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٣٩ فَاعْتَرَفُوا الْيَوْمَ وَرَدَدُوا فِي قُلُوبِكُمْ قَائِلِينَ: إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقُ، وَعَلَى الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ وَلَيْسَ إِلَهُ سِوَاهُ.

٤٠ فَاحْفَظُوا الْيَوْمَ مَا أُوصِيَكُمْ بِهِ مِنْ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ لِيُحْسِنَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَإِلَى أَوْلَادِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ، فَيُطِيلَ أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ.

مدن الملجأ

٤١ ثُمَّ خَصَّصَ مُوسَى ثَلَاثَ مَدُنٍ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
٤٢ لِمَلْجَأٍ إِلَيْهَا الْقَاتِلُ غَيْرِ الْمُتَعَمِّدِ، الَّذِي لَا يَضْمُرُ عَدَاءً سَابِقًا لِلْقَتِيلِ،
فَيَجِدُ فِي إِحْدَى تِلْكَ الْمَدُنِ مَلْجَأً وَيَحْيَا.

٤٣ أَمَّا هَذِهِ الْمَدُنُ فَكَانَتْ: بَاصْرَ فِي الصَّحْرَاءِ فِي أَرْضِ السَّهْلِ فِي دِيَارِ الرَّأوبِينِيِّينَ وَرَامُوتَ فِي جِلْعَادَ فِي بِلَادِ الْجَادِيِّينَ، وَجُولَانَ فِي بَاشَانَ فِي مَنطِقَةِ الْمَنَسِيِّينَ.

مقدمة الشريعة

- ٤٤ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ الَّتِي وَضَعَهَا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
- ٤٥ وَهَذِهِ هِيَ الشَّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي خَاطَبَ بِهَا مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ،
- ٤٦ وَهُمْ مَحْجَمُونَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، فِي الْوَادِي بِجُورِ بَيْتِ فَعُورٍ فِي أَرْضِ سِيحُونَ مَلِكِ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِي كَانَ مُقِيمًا فِي حَشْبُونَ، فَقَضَى عَلَيْهِ مُوسَى وَالْإِسْرَائِيلِيُّونَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.
- ٤٧ فَامْتَلَكُوا بِلَادَهُ وَبِلَادَ عُوَجٍ مَلِكِ بَاشَانَ، مَلَكَ الْأَمُورِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا مُقِيمِينَ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
- ٤٨ مِنْ عَرُوعِيرِ الْوَاقِعَةِ عَلَى حَافَةِ وَادِي أَرْنُونَ، إِلَى جَبَلِ سَيْئُونَ الَّذِي هُوَ حَرْمُونَ،
- ٤٩ وَكُلِّ وَادِي الْعَرَبَةِ شَرْقِيَّ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، حَتَّى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ عِنْدَ سُفُوحِ الْفِسْجَةِ.

٥

الوصايا العشر

- ١ وَأَسْتَدْعِي مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الشَّرَائِعَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَتْلُوها عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَتَعَلَّمُوهَا وَاحْرِصُوا عَلَى مُمَارَسَتِهَا.
- ٢ قَطَعَ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا عَهْدًا فِي جَبَلِ حُورَيْبَ.
- ٣ لَيْسَ مَعَ آبَائِنَا قَطَعَ هَذَا الْعَهْدَ، إِنَّمَا مَعَنَا نَحْنُ الَّذِينَ هُنَا الْيَوْمَ جَمِيعًا أَحْيَاءُ،

٤ إِذْ تَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَنَا فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَجْهًا لَوَجْهِهِ.
 ٥ وَكُنْتُ أَنَا وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ، لِأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنَ النَّارِ، فَلَمْ تَصْعَدُوا
 إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ الرَّبُّ:

٦ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي حَرَّكَتَ مِنْ سِجْنِ الْعِبُودِيَّةِ فِي دِيَارِ مِصْرَ.
 ٧ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي.
 ٨ لَا تَتَحْتَّ لَكَ تَمَثَالًا، وَلَا صُورَةً مِثْلًا فِي السَّمَاءِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 فِي الْمَاءِ تَحْتَ الْأَرْضِ.

٩ لَا تَسْجُدْ لَهَا وَلَا تَعْبُدْهَا، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَفْتَقِدُ مَعَاصِيِ
 الْآبَاءِ فِي الْأَبْنَاءِ حَتَّى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مِبْغُضِي.
 ١٠ وَأُحْسِنُ إِلَى الْوَلَدِ مِنْ مِحْيِي وَطَائِعِي وَصَيَايَايَ.
 ١١ لَا تَنْطِقْ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُكَ بَاطِلًا، لِأَنَّ الرَّبَّ لَا يُبْرِئُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ
 بَاطِلًا.

١٢ احْفَظْ يَوْمَ السَّبْتِ مُقَدَّسًا كَمَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.
 ١٣ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَشْتَغَلُ وَتَقُومُ بِمَجْمِيعِ أَعْمَالِكَ،
 ١٤ وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَيَكُونُ يَوْمَ رَاحَةٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ، لَا تَقُومُ فِيهِ بِأَيِّ عَمَلٍ
 أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنَتُكَ وَعَبْدُكَ وَأَمْتُكَ وَثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ وَكُلُّ بَهَائِمِكَ، وَالْأَجْنِيَّةُ
 الْمُقِيمُ دَاخِلَ أَبْوَابِكَ، لِيَسْتَرِيحَ عَبْدُكَ وَأَمْتُكَ مِثْلَكَ.
 ١٥ وَتَذَكَّرْ أَنَّكَ كُنْتَ عَبْدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَأَطْلَقَكَ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ بِقُدْرَةٍ
 فَائِقَةٍ وَقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ، لِهَذَا أَوْصَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ أَنْ تَرْتَاحَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ.

١٦ أَكْرِمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، فَتَطُولَ أَيَّامَكَ وَيَكُونَ لَكَ خَيْرٌ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي يُورِثُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.

١٧ لَا تَقْتُلْ.

١٨ لَا تَزْنِ.

١٩ لَا تَسْرِقْ.

٢٠ لَا تَشْهَدْ عَلَى جَارِكَ شَهَادَةً زُورًا.

٢١ لَا تَشْتَهَ امْرَأَةَ غَيْرِكَ وَلَا بَيْتَهُ وَلَا حَقْلَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا أُمَّتَهُ وَلَا ثورَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا أَيًّا مِمَّا لَهُ.

٢٢ إِنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْلَنَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ لِكُلِّ جَمَاعَتِكُمْ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ وَالسَّحَابِ وَلَمْ يَزِدْ. وَنَقَشَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا.

٢٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ الصَّوْتَ مِنْ وَسَطِ الظَّلَامِ، وَالْجَبَلُ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، أَقْبَلَ عَلَيَّ جَمِيعُ قَادَةِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُبُوحِكُمْ،

٢٤ وَقَالُوا: قَدْ أَظْهَرَ الرَّبُّ لَنَا مَجْدَهُ وَعَظَمَتَهُ، وَسَمِعْنَا صَوْتَهُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ، وَرَأَيْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ أَنَّ اللَّهَ يُخَاطَبُ الْإِنْسَانَ فَلَا يَمُوتُ.

٢٥ وَلَكِنِ الْآنَ، إِنْ عُدْنَا نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُنَا فَإِنَّ هَذِهِ النَّارَ الْعَظِيمَةَ تَلْتَمِنُنَا. فَلِهَذَا مَيِّتُ؟

٢٦ إِذْ أَيُّ بَشَرِيٍّ سَمِعَ صَوْتَ اللَّهِ الْحَيِّ يَتَكَلَّمُ مِنْ وَسَطِ النَّارِ مِثْلَنَا وَعَاشَ؟

٢٧ فَتَقَدَّمَ أَنْتَ وَاسْتَمِعْ كُلَّ مَا يَنْطِقُ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَخَاطِبُنَا بِجَمِيعِ مَا يُكَلِّمُكَ بِهِ، فَاسْتَمِعْ وَنَطِيعْ.

٢٨ فَسَمِعَ الرَّبُّ حَدِيثَكُمْ حِينَ كَلَّمْتُمُونِي، وَقَالَ لِي: لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثَ الشَّعْبِ الَّذِي كَلَّمْتُكُمْ بِهِ. وَقَدْ أَحْسَنُوا فِي كُلِّ مَا قَالُوهُ.

٢٩ يَا لَيْتَ قَلْبِهِمْ يَظَلُّ مُتَعَلِّقًا بِي حَتَّى يَتَّقُونِي وَيَطِيعُوا جَمِيعَ وَصَايَايَ دَائِمًا، لِكَيْ يَتَمَتَّعُوا هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الْأَبَدِ.

٣٠ أَذْهَبْ وَقُلْ لَهُمْ: ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ.

٣١ وَأَمَّا أَنْتَ فَامْتَلِ هُنَا أَمَامِي، فَأُكَلِّمَكَ بِجَمِيعِ الْوَصَايَا وَالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ لَتَعْلَمَهَا هُمْ فَيَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ لِيَمْتَلِكُوهَا.

٣٢ فَارْحَبُوا عَلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، لَا تَحِيدُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا.

٣٣ وَأَسْلِكُوا فِي كُلِّ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَاكُمْ بِهَا الرَّبُّ لِتَحْيُوا وَتَزْدَهَرُوا وَتَمْكُنُوا طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَرِثُونَهَا.

٦

تَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهُكَ

١ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضُ وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَنِي الرَّبُّ إِلَهُهُ أَنْ أُفَسِّرَ لِيَابِهَا، لِتَعْمَلُوا بِهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرِثُوهَا.

٢ وَبِذَلِكَ تَتَّقِي الرَّبَّ إِلَهُكَ وَتَمَارِسُ جَمِيعَ فَرَائِضِهِ وَوَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أَوْصِيكَ بِهَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَحَفِيدُكَ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ فَتَطُولُ أَيَّامُكَ.

٣ فَأَنْصِتُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاحْرَصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِهَا فَتَرُدُّوهَا وَتَتَكَثَّرُوا
جِدًّا فِي أَرْضِ تَفِيضٍ لَبَنًا وَعَسَلًا، كَمَا وَعَدَ كُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ.

٤ اسْمَعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ،

٥ فَأَحْبِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَنَفْسِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ.

٦ وَضَعُوا هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا عَلَى قُلُوبِكُمْ،

٧ وَقُصُّوهَا عَلَى أَوْلَادِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَجْلِسُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ

تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَنَامُونَ، وَحِينَ تَتَضَوَّنَ.

٨ اِرْبُطُوهَا عِلَامَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَاجْعَلُوهَا عَصَائِبَ عَلَى جِبَاهِكُمْ.

٩ اَكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابِ مَدِينِكُمْ.

١٠ وَمَتَى أَدْخَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ، حَيْثُ تَنْتَشِرُ مَدَنٌ عَظِيمَةٌ لَمْ تَبْنُوهَا،

١١ وَبُيُوتٌ عَامِرَةٌ بِخَيْرَاتٍ لَمْ تَخْزِنُوهَا، وَأَبَارٌ مَحْفُورَةٌ لَمْ تَحْفَرُوهَا، وَأَشْجَارٌ

كُرُومٌ وَزَيْتُونٌ لَمْ تَغْرِسُوهَا، فَأَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ،

١٢ فَأَيَّاكُمْ أَنْ تَنْسُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ عِبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ.

١٣ فَالرَّبَّ إِلَهُكُمْ تَتَّقُونَ، وَإِيَّاهُ تَعْبُدُونَ، وَبِاسْمِهِ تَحْلِفُونَ.

١٤ لَا تَسِيرُوا خَلْفَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ،

١٥ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ إِلَهُ غَيْرِ حَالٍ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ

وَيُبِيدُكُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

١٦ لَا تَمْتَحِنُوا صَبْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، كَمَا امْتَحَنْتُمُوهُ فِي مَسَّةٍ.

- ١٧ بَلِ احْفَظُوا وَصَايَا الرَّبِّ وَشُرُوطَهُ وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا،
 ١٨ وَأَصْنَعُوا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمَرْضِيٌّ لَدَى الرَّبِّ لِتَزْدَهَرُوا وَتَدْخُلُوا وَتَرِثُوا
 الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ،
 ١٩ أَنْ يَطْرُدَ جَمِيعَ أَعْدَائِكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٢٠ وَإِذَا سَأَلْتُمْ آبَاءَكُمْ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ: مَا هِيَ الشُّرُوطُ وَالْفَرَائِضُ
 وَالْأَحْكَامُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا؟

٢١ نُجِيبُونَهُمْ: لَقَدْ كُنَّا عِبِيداً لِفِرْعَوْنَ فِي مِصْرَ، فَأَخْرَجَنَا الرَّبُّ بِقُوَّةِ فَائِقَةٍ،
 ٢٢ وَأَجْرَى الرَّبُّ آيَاتٍ وَعَجَائِبَ عَظِيمَةً وَمُهْلَكَةً بِمِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ وَجَمِيعِ
 أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَى مَرَأَى مِنَّا.

٢٣ ثُمَّ أَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِأَيَّامِنَا وَيُورِثَنَا الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمَ لِأَبَائِنَا أَنْ
 يَهَبَهَا لَنَا.

٢٤ فَأَمَرَنَا الرَّبُّ أَنْ نُمَارِسَ جَمِيعَ هَذِهِ الْفَرَائِضِ وَنَتَّقِيَهُ لِنَزْدَهَرَ دَائِماً وَنَنْظَلَ
 أَحْيَاءً كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٢٥ وَإِذَا أَطَعْنَا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا بِحِرْصٍ لِنُمَارِسَهَا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا كَمَا
 أَمَرْنَا، يَكُونُ لَنَا بَرٌّ.

١ وَمَتَى أَدْخَلَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْمُونُونَ إِلَيْهَا لِتَرْتَوْهَا،
وَوَطَّرَدَ مِنْ أَمَامِكُمْ سَبْعَ أُمَمٍ، أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَهُمْ الْحِثِّيُّونَ وَالْجِرْجَاشِيُّونَ
وَالْأَمُورِيُّونَ وَالْكَنَعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ وَالْحَوِيِّونَ وَالْيَبُوسِيُّونَ.

٢ وَأَسَلَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَهَزَمْتَهُمْ، فَإِنَّكُمْ تَحْرَمُونَهُمْ. لَا تَقْطَعُوا لَهُمْ
عَهْدًا، وَلَا تَرْفُقُوا بِهِمْ،

٣ وَلَا تُصَاهِرُوهُمْ. فَلَا تَزُوجُوا بَنَاتِكُمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ، وَلَا أَبْنَاءَكُمْ مِنْ بَنَاتِهِمْ،

٤ إِذْ يُعَوِّنُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَنْ عِبَادَتِي لِيَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى، فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ
الرَّبِّ عَلَيْكُمْ وَيَهْلِكُكُمْ سَرِيعًا.

٥ وَلَكِنْ هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ بِهِمْ: اهِدِمُوا مَذَابِحَهُمْ وَحَطِّمُوا أَصْنَامَهُمْ وَقَطِّعُوا
سَوَارِيَهُمْ وَأَحْرِقُوا تَمَاثِيلَهُمْ.

٦ لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. فَإَيَّاكُمْ قَدْ اخْتَارَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ
بَيْنِ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ لِتَكُونُوا شَعْبَهُ الْخَاصَّ.

٧ وَلَمْ يُفْضَلِكُمُ الرَّبُّ وَيَخْتِيرِكُمْ لِأَنَّكُمْ أَكْثَرُ عِدَدًا مِنْ سَائِرِ الشُّعُوبِ،
فَأَنْتُمْ أَقَلُّ الْأُمَمِ عِدَدًا.

٨ بَلْ مِنْ مَحَبَّتِهِ، وَحِفَظًا عَلَى الْقَسَمِ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ لِأَبَائِكُمْ، أَخْرَجَكُمْ
بِقُوَّةٍ فَائِزَةً، وَفَدَاكُمْ مِنْ نِيرِ عِبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ.

٩ فَاعْلَمُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ اللَّهُ، الْإِلَهَ الْأَمِينُ الْوَفِيُّ بِالْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ
لِحَبِيبِهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ.

١٠ وَهُوَ يُجَازِي مُبْغِضِيهِ عَلَنًا، فَيَسْتَأْصِلُهُمْ وَلَا يَتَمَهَّلُ، بَلْ يَسْرِعُ فِي مُعَاقَبَةِ

مَنْ يَبْغِضُهُ.

١١ فَاطِيعُوا الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لَتَمَارِسُوهَا.

١٢ فَإِنْ اسْتَمَعْتُمْ إِلَى هَذِهِ الْأَحْكَامِ وَأَطَعْتُمُوهَا وَعَمَلْتُمْ بِهَا، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُحَافِظُ لَكُمْ عَلَى الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانِ كَمَا حَلَفَ لِآبَائِكُمْ.

١٣ وَيُجَبِّدُكُمْ وَيُبَارِكُكُمْ وَيَكثُرُكُمْ، وَيُبَارِكُ ثَمَرَةَ أَحْشَائِكُمْ وَغَلَّةَ أَرْضِكُمْ مِنْ قَمْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ، وَيَزِيدُ مِنْ إِبْتِجَاجِ بَقَرِكُمْ وَنَعَاجِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ.

١٤ وَتَكُونُونَ مُبَارَكِينَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ الشُّعُوبِ، فَلَا يُوجَدُ عَقِيمٌ وَلَا عَاقِرٌ فِيكُمْ وَلَا فِي بَهَائِكُمْ.

١٥ وَيَقِيكُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ عِلَّةٍ، وَكُلِّ أَمْرٍ مِصْرَ الْخَبِيثَةِ الَّتِي عَايَنْتُمُوهَا، وَلَا يُصِيبُكُمْ بِهَا، بَلْ يَجْعَلُهَا عَلَى مِبْغِضِكُمْ.

١٦ وَتَسْتَأْصِلُونَ جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ يُسَلِّمُهُمُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ، فَلَا تُشْفِقُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْبُدُوا آلِهَتَهُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ شَرٌّ لَكُمْ.

١٧ وَإِنْ تَسَاءَلْتُمْ فِي قُلُوبِكُمْ: إِنَّ هَذِهِ الشُّعُوبَ أَكْثَرُ مِنَّا عِدَدًا، فَكَيْفَ نَقْدِرُ أَنْ نَطْرُدَهُمْ؟

١٨ لَا تَخَفُوا مِنْهُمْ بَلْ اذْكُرُوا مَا صَنَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِفِرْعَوْنَ وَسَائِرِ الْمِصْرِيِّينَ.

١٩ اذْكُرُوا الْوَيَالَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي شَهِدَتْهَا أَعْيُنُكُمْ وَالْمُعْجِزَاتِ وَالْعَجَائِبِ

وَالْقُوَّةَ الشَّدِيدَةَ وَالْقُدْرَةَ الْفَائِقَةَ الَّتِي أَخْرَجَكُمْ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَهَكَذَا يَفْعَلُ
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِجَمِيعِ الْأُمَمِ الَّتِي تَخْشَوْنَهَا.

٢٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الزَّنايِيرَ وَيُبِيدُ الْبَاقِينَ الْمُحْتَجِّينَ مِنْ
وَجْهِكُمْ.

٢١ لَا تَرْهَبُوهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الْحَالَ بَيْنَكُمْ إِلَهُ عَظِيمٌ وَمَرْهُوبٌ.

٢٢ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَيَطْرُدُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنْ أَمَامِكُمْ تَدْرِيجًا، لِثَلَا
تَتَكَاثَرُ عَلَيْكُمْ وَحُوشُ الْبَرِيَّةِ إِنْ أَسْرَعْتُمْ بِالْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ دَفْعَةً وَاحِدَةً.

٢٣ إِنْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ يَسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمْ مُوقِعًا بِهِمُ الْاضْطِرَابَ الْعَظِيمَ حَتَّى
يَنْقَرِضُوا،

٢٤ وَيَجْعَلُ مَلُوكَهُمْ يَقْعُونَ فِي أَسْرِكُمْ فَتَمْحُونَ أَسْمَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ. وَلَنْ
يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَجَاهِدَكُمْ، فَإِنَّكُمْ تَفْنُونَهُمْ.

٢٥ أَحْرَقُوا تَمَائِيلَ آلِهِمْ وَلَا تَشْتَبُوا مَا عَلَيْهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ فَتَغْنَمُوهَا
لِأَنفُسِكُمْ، لِثَلَا تَقْتَنَصُكُمْ، لِأَنَّهَا رِجْسٌ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٢٦ لَا تَدْخُلُوا شَيْئًا رِجْسًا إِلَى بِيوتِكُمْ لِثَلَا تُصْبِحُوا أَهْلًا لِلدَّمَارِ مِثْلَهُ، بَلْ
عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَقْبِحُوهُ وَتَمْتَوَهُ، لِأَنَّ مَالَهُ الدَّمَارُ.

٨

لا تنسوا الرب

١ فَاحْفَظُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَمَارِسُوهَا، فَتَحْيُوا
وَتَتَكَاثَرُوا وَتَدْخُلُوا لِامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ عَلَيْهَا لِآبَائِكُمْ.

٢ وَتَدَّكَّرُوا كَيْفَ قَادَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ طَرِيقِ الصَّحْرَاءِ هَذِهِ
الْأَرْبَعِينَ سَنَةً لِيُذَكِّرَكُمْ وَبِمَتَحَنُّكُمْ، فَيَعْرِفَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ: إِنْ كُنْتُمْ تَحْفَظُونَ
أُؤْمُرَهُ أَمْ تَعْصُونَهُ.

٣ فَأَذَلَّكُمْ ثُمَّ أَجَاعَكُمْ وَأَطْعَمَكُمْ الْمَنَّ الَّذِي لَمْ تَكُونُوا تَعْرِفُونَهُ، لَأَنْتُمْ
وَلَا آبَاؤُكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الْإِنْسَانَ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ يَنْطِقُ
بِهَا فَمُ الرَّبِّ.

٤ وَفِي غُضُونِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ تَبَلْ ثِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ تَسْرَمْ أَقْدَامَكُمْ.

٥ فَاعْلَمُوا إِذَا فِي قُلُوبِكُمْ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَدَّبَكُمْ كَمَا يُدَبُّ الْمَرْءُ ابْنَهُ.

٦ فَاطْبِعُوا وَصَايَا الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لَتَسْلُكُوا فِي سَبِيلِهِ وَاتَّقَوْهُ.

٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ آتَى بِكُمْ إِلَى أَرْضٍ خَصِيبَةٍ، تَكْثُرُ فِيهَا الْأَنْهَارُ وَالْآبَارُ،
وَعُيُونُ مَاءٍ تَسْدَقُ فِي الْوُدْيَانِ وَالْجِبَالِ.

٨ إِلَى أَرْضٍ فَحَّجٍ وَشَعِيرٍ وَكُرُومٍ وَتِينٍ وَرُمَّانٍ وَزَيْتُونٍ وَعَسَلٍ.

٩ إِلَى أَرْضٍ لَا تَأْكُلُونَ بِالذَّلِّ خُبْزَكُمْ وَلَا يَعُوزُكُمْ فِيهَا شَيْءٌ. هِيَ أَرْضٌ

يَتَوَافَرُ فِي جَارَتِهَا الْحَدِيدُ، وَمِنْ جِبَالِهَا تَسْتَخْرِجُونَ النُّحَاسَ.

١٠ فَمَتَى أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ بَارَكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي وَهَبَكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ

الْخَصِيبَةَ.

١١ أَيَّاكُمْ نَسِيَانَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَإِهْمَالَ وَصَايَاهُ وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي

أَوْصِيَكُمْ الْيَوْمَ بِهَا،

١٢ لِئَلَّا إِذَا أَكَلْتُمْ وَشَبِعْتُمْ وَبَنَيْتُمْ بَيْوتًا جَمِيلَةً سَكَنْتُمُوهَا،

- ١٣ وَتَكَاثَرَتْ أَنْبَارُكُمْ وَغَنَمُكُمْ وَذَهَبُكُمْ وَجَمِيعُ مَا لَكُمْ.
- ١٤ تَتَكَبَّرُ قُلُوبُكُمْ وَتَتَسَوَّنُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي أَطْلَقَكُمْ مِنْ نِيرِ عُبُودِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ،
- ١٥ وَقَادَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ الشَّاسِعَةِ الْمَهُولَةِ، حَيْثُ تَكْمُنُ أَفَاعٍ سَامَةٌ وَعَقَارِبُ وَعَطَشٌ نَلْجُوهَا مِنَ الْمَاءِ، فَفَجَّرَ لَكُمْ مَاءً مِنْ صَخْرَةِ الصَّوَّانِ.
- ١٦ الَّذِي أَطْعَمَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ الْمَنِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْهُ آبَاؤُكُمْ لِيُذَكِّرَكُمْ وَيَمْتَحِنَكُمْ، فَيُحْسِنَ إِلَيْكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ،
- ١٧ خَوْفًا مِنْ أَنْ تَقُولُوا فِي قُلُوبِكُمْ: لَقَدْ أَحْرَزْنَا هَذَا الثَّرَاءَ بِفَضْلِ قُوَّتِنَا وَقُدْرَةِ أَيْدِينَا.
- ١٨ وَلَكِنْ اذْكُرُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ الَّذِي يَمْنَحُكُمْ الْقُوَّةَ لِإِحْرَازِ الثَّرْوَةِ، وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ كَمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ.
- ١٩ أَمَا إِنْ نَسِيتُمْ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا، فَإِنِّي أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ أَنَّكُمْ لَا مَحَالَةَ هَالِكُونَ.
- ٢٠ كَالْأُمَّمِ الَّتِي يُبِيدُهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيدُونَ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تُطِيعُوا أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٩

بفضل الرب لا بقوة بني إسرائيل

١ اسْتَمِعُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ عَلَى وَشَكِّ عُبُورِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ لَتَدْخُلُوا لَطْرِدِ شُعُوبٍ أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ مِنْكُمْ، وَلَا اسْتِيْلَاءَ عَلَى مَدِينٍ عَظِيمَةٍ مَحْصَنَةٍ بِأَسْوَارٍ

تَبْلُغُ عَنَانَ السَّمَاءِ،

٢ يُقِيمُ فِيهَا الْعَنَاقِيُونَ الْجَبَّارَةَ الْعَمَالِقَةَ الَّذِينَ عَرَفْتُمْ عَنْهُمْ وَسَمِعْتُمْ مِنْ يَقُولُ:
مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْدِيَ الْعَنَاقِيِينَ؟

٣ فَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَتَقَدَّمُكُمْ كَنَارٍ آكِلَةٍ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَأْصِلُهُمْ
وَيَذُلُّهُمْ أَمَامَكُمْ، فَتَطْرُدُونَهُمْ وَيَتِيدُونَهُمْ سَرِيعًا كَمَا كَلَّمَكُمُ الرَّبُّ.

٤ لَا تَقُولُوا لِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ أَنْ يَنْفِيَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِكُمْ: لَقَدْ أَدْخَلَنَا الرَّبُّ
لِامْتِلَاكِ هَذِهِ الْأَرْضِ بِفَضْلِ صَلَاحِنَا. إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ
الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ.

٥ إِذْ لَيْسَ بِفَضْلِ صَلَاحِكُمْ وَاسْتِقَامَتِكُمْ تَدْخُلُونَ لِامْتِلَاكِ أَرْضِهِمْ، إِنَّمَا
مِنْ أَجْلِ إِثْمِهِمْ يَطْرُدُهُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَفَاءً بِوَعْدِهِ الَّذِي أَقْسَمَ
عَلَيْهِ لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

٦ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ بِفَضْلِ صَلَاحِكُمْ يَهْبِكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ هَذِهِ الْأَرْضَ
الْخَصِيْبَةَ لِامْتِلَاكِهَا، لِأَنَّكُمْ شَعَبٌ عَنِيدٌ.

العجل الذهبي

٧ أذْكُرُوا وَلَا تَنْسُوا كَيْفَ أَنْخَضْتُمْ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ عَلَيْكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ، فَنَدَّ
أَنْ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ حَتَّى بَلَغْتُمْ هَذَا الْمَكَانَ وَأَنْتُمْ تُقَاوِمُونَ الرَّبَّ.

٨ فَبِي جَبَلِ حُورَيْبٍ أَثْرْتُمْ غَيْظَ الرَّبِّ، فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى أَوْشَكَ
أَنْ يُفْنِيَكُمْ.

٩ فَحِينَ صَعَدْتُ إِلَى الْجَبَلِ لِأَسْأَلَ لَوْحِي حَجَرِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ، وَأَقَمْتُ فِيهِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً لَا أَكُلُ فِيهَا خُبْزًا أَوْ أَشْرَبُ مَاءً،

١٠ وَسَلَّيْتُ الرَّبَّ لَوْحِي الْحَجَرِ الْمَكْتُوبِينَ بِأَصْبَعِ اللَّهِ، حَيْثُ حَطَّ عَلَيَّمَا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي كَلَّمَكُمُ بِهَا الرَّبُّ فِي الْجَبَلِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ.

١١ وَحِينَ أَعْطَانِي الرَّبُّ لَوْحِي حَجَرِ الْعَهْدِ فِي نِهَابَةِ الْأَرْبَعِينَ نَهَارًا وَالْأَرْبَعِينَ لَيْلَةً،

١٢ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَأَسْرِعْ بِالنُّزُولِ مِنْ هُنَا، لِأَنَّ شَعْبَكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ قَدْ ضَلَّ. زَاغُوا سَرِيعًا عَنِ السَّبِيلِ الَّذِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهِ، إِذْ صَاغُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَثَالًا مَسْبُوكًا.

١٣ ثُمَّ قَالَ لِي: قَدْ تَأَمَّلْتُ هَذَا الشَّعْبَ وَإِذٍ بِهِ شَعْبٌ مُتَصَلِّبُ الْقَلْبِ.

١٤ دَعْنِي أَسْتَأْصِلَهُمْ وَأُخَوِّسَهُمْ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ، وَأُقِيمُ مِنْكَ شَعْبًا أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنْهُمْ.

١٥ فَانصرفتُ، وانحدرتُ مِنَ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا بَرِحَ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيَّ.

١٦ وَتَطَلَّعْتُ وَإِذَا بِكُمْ قَدْ أَخْطَأْتُمْ إِلَى الرَّبِّ، وَصَعْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ جِجَلًا مَسْبُوكًا، وَضَلَلْتُمْ سَرِيعًا عَنِ السَّبِيلِ الَّذِي أَوْصَاكُمْ بِهِ الرَّبُّ.

١٧ فَأَخَذْتُ اللَّوْحَيْنِ وَالْقَيْتَهُمَا مِنْ يَدَيَّ وَحَطَمْتُهُمَا أَمَامَ أَعْيُنِكُمْ.

١٨ ثُمَّ انظرحتُ بِذَلِكَ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا فِي السَّابِقِ،

لَا آكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً، مِنْ جَرَاءِ كُلِّ خَطَايَاكُمْ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِتَغِيظُوهُ،

١٩ لِأَنِّي جَزَعْتُ مِنْ غَضَبِ الرَّبِّ وَاحْتِدَامِ سَخَطِهِ عَلَيْكُمْ، حَتَّى أَوْشَكَ أَنْ يُيَدِّكُمْ. فَاسْتَجَابَ لِي الرَّبُّ أَيْضًا فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ.

٢٠ كَمَا غَضِبَ الرَّبُّ عَلَيَّ هُرُونَ أَيْضًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَهْلِكَ، فَصَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِهِ حِينَئِذٍ، فَقَبِلَ الرَّبُّ تَضَرُّعِي.

٢١ أَمَّا خَطِيئَتُكُمْ، الْعَجَلُ الَّذِي سَبَكْتُمُوهُ، فَقَدْ أَخَذْتَهُ وَأَحْرَقْتَهُ وَدَفَقْتَهُ وَطَحَّحْتَهُ جِدًّا، حَتَّى اسْتَحَالَ إِلَى تَرَابٍ، ثُمَّ طَرَحْتُ غُبَارَهُ فِي النَّهْرِ الْمُنْحَدِرِ مِنَ الْجَبَلِ.

٢٢ وَمَا لَيْتُمْ أَنْ اسْتَخَطْتُمُ الرَّبَّ فِي تَبَعِيرَةٍ وَمَسَّةٍ وَقَبْرُوتَ هَتَاوَةٍ.

٢٣ وَحِينَ أَرْسَلَكُمْ الرَّبُّ مِنْ قَادَشَ بَرْنِيعَ وَأَمَرَ: اصْعَدُوا لِأَمْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُ لَكُمْ، عَصَيْتُمْ أَمْرَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تُصَدِّقُوهُ، وَلَمْ تَأْتَمِرُوا بِقَوْلِهِ،

٢٤ فَانْتَمَ حَقًّا مُتَمَرِّدُونَ عَلَى الرَّبِّ مِنْذُ أَنْ عَرَفْتُمْ.

٢٥ فَسَقَطَتْ أَمَامَ الرَّبِّ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَنَ أَنَّهُ عَازِمٌ أَنْ يَقْضِيَ عَلَيْكُمْ.

٢٦ وَابْتَهَلْتُ إِلَى الرَّبِّ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، لَا تُهْلِكْ شَعْبَكَ وَمِيرَاثَكَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ، وَأَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُدْرَةٍ فَائِمَةٍ.

٢٧ أَذْكَرُ عَيْدِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَتَغَاضَ عَنْ عِنَادِ هَذَا الشَّعْبِ

وَأَمَّهُ وَخَطِيئَتِهِ،

٢٨ لئلا يقول أهل مِصر الذين أخرجتنا من بينهم: لقد أخرجهم الرب ليهلكهم في البرية، لأنه عجز عن إدخالهم إلى الأرض التي وعدهم بها، ولأنه مقتهم.

٢٩ إنهم شعبك وميراثك الذي أخرجته بقوتك العظيمة وقدرتك الفائقة.

١٠

لوحة شريعة جديان

١ وقال لي الرب: انحت لك لوحين من حجر مثل اللوحين الأولين، وأصعد إلى الجبل، وأصنع لك تابوتاً من خشب،

٢ فأخط على اللوحين الوصايا التي كانت مكتوبة على اللوحين الأولين اللذين حطمتهما، فتضعهما في التابوت.

٣ فصنعت تابوتاً من خشب السنط، ونحت لوحين من حجر مثل اللوحين الأولين، وصعدت إلى الجبل واللوحان في يدي.

٤ نطق الرب على اللوحين ما كان قد خطه سابقاً، الوصايا العشر التي كلمك بها الرب في الجبل من وسط النار في يوم الاجتماع، وسلّني إياها. ثم انصرفت، وانحدرت من الجبل، ووضعت اللوحين في التابوت الذي صنعته. وها هما هناك، كما أمر الرب.

٦ ثم ارتحل الإسرائيليون من جوار أبار بني يعقان إلى موسير، حيث مات هرون ودفن هناك. فتولى العازار ابنه رئاسة الكهنوت عوضاً عنه.

٧ وَمِنْ هُنَاكَ انْتَقَلَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ إِلَى الْجُدُودِ، وَمِنْهَا إِلَى يُطْبَاتَ، وَهِيَ أَرْضٌ عَامِرَةٌ بِالْأَنْهَارِ.

٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ خَصَّصَ الرَّبُّ سِبْطَ لَأَوِي لِحِمْلِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَالْمَثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ لِيَخْدُمُوهُ وَيُبَارِكُوا اسْمَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
٩ لِهَذَا لَمْ يَرِثِ اللَّاويُّونَ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِمْ لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيهِمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

١٠ أَمَا أَنَا فَقَدْ مَكَّثْتُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَمَا حَدَّثَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى وَاسْتَجَابَ لِي الرَّبُّ أَيضًا فَلَمْ يَهْلِكْكُمْ
١١ ثُمَّ قَالَ لِي الرَّبُّ: قُمْ وَامْضِ لِلارْتِحَالِ أَمَامَ الشَّعْبِ، لِلدُّخُولِ وَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتَ لِأَبَائِهِمْ أَنْ أَهْبَاهَا لَهُمْ.

تقوى الرب

١٢ فَالآنَ أَيُّهَا الْإِسْرَائِيلِيُّونَ مَاذَا يَطْلُبُ مِنْكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ سِوَى أَنْ تَتَّقُوهُ وَتَسْلُكُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ، وَتُحِبُّوهُ وَتَعْبُدُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ،
١٣ وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ، الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِخَيْرِكُمْ؟
١٤ فَالربُّ إِلَهُكُمْ هُوَ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءِ السَّمَاوَاتِ وَكُلِّ مَا فِيهَا.
١٥ غَيْرَ أَنَّ الرَّبَّ فَضَّلَ آبَاءَكُمْ وَأَصْطَفَى ذُرِّيَّتَهُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ، الَّتِي هِيَ أَنْتُمْ، لِتَكُونُوا فَوْقَ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، كَمَا هُوَ حَدِثُ الْيَوْمِ.
١٦ فَطَهِّرُوا قُلُوبَكُمْ الْأَيْمَةَ، وَأَقْلِعُوا عَنْ عِنَادِكُمْ،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ هُوَ إِلَهُ الْآلِهَةِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ، إِلَهُ الْعَظِيمِ الْجَبَّارِ الْمَهِيبِ، الَّذِي لَا يُحَاطَى وَجْهَ أَحَدٍ، وَلَا يَرْتَبِي.

١٨ إِنَّهُ يَقْضِي حَقَّ الْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، وَيُحِبُّ الْغَرِيبَ فَيُؤْفِقُهُ طَعَامًا وَكِسَاءً

١٩ فَأَحْبِبُوا الْغَرِيبَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي دِيَارِ مِصْرَ.

٢٠ اتَّقُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَإِيَّاهُ اعْبُدُوا وَبِهِ اعْتَصِمُوا وَبِاسْمِهِ احْلِفُوا،

٢١ فَهُوَ تَفَرُّكُكُمْ وَإِلَهُكُمْ الَّذِي أَجْرَى مَعَكُمْ تِلْكَ الْمُعْجَزَاتِ الْعَظِيمَةَ الَّتِي

شَهِدْتَهَا أَعْيُنُكُمْ.

٢٢ فَعِنْدَمَا انْحَدَرَ آبَاؤُكُمْ إِلَى مِصْرَ كَانُوا سَبْعِينَ نَفْسًا، وَالْآنَ قَدْ جَعَلَكُمْ

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كَثْرَةِ النُّجُومِ.

١١

تَحِبُّ الرِّبَّ وَتَطِيعُهُ

١ فَأَحْبِبُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَحَافِظُوا عَلَى حُقُوقِهِ، وَأَطِيعُوا فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ

وَوَصَايَاهُ دَائِمًا.

٢ وَاعْلَمُوا الْيَوْمَ أَنَّ حَدِيثِي لَيْسَ مُوجَّهًا لِأَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا وَلَا

اخْتَبَرُوا تَأْدِيبَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَلَا شَهِدُوا عَظَمَتَهُ وَقُوَّتَهُ الشَّدِيدَةَ وَقُدْرَتَهُ

الْفَائِتِمَةَ،

٣ وَلَا آيَاتِهِ وَمُعْجَزَاتِهِ الَّتِي أَجْرَاهَا فِي مِصْرَ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَعَلَى

أَرْضِهِ،

٤ وَالَّتِي صَنَعَهَا بِجَيْشِ مِصْرَ وَخَيْلِهِمْ وَمَرْكَبَاتِهِمْ، حَيْثُ جَعَلَ مِيَاهَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرَ تَغْمُرُهُمْ حِينَ سَعَوْا وَرَاءَ كُمْ، فَأَهْلَكَهُمُ الرَّبُّ.

٥ وَالَّتِي عَمِلَهَا لَكُمْ فِي الصَّحْرَاءِ حَتَّى وَصَلْتُمْ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ،

٦ وَالَّتِي أَنْزَلَهَا بِدَاثَانَ وَأَيِّرَامَ ابْنَيْ أَلْيَابَ مِنْ سِبْطِ رَأُوْبَيْنَ، الَّذِينَ انْشَقَّتِ الْأَرْضُ وَابْتَلَعَتْهُمَا مَعَ عَائِلَتَيْهِمَا وَخِيَامِهِمَا وَمُتْلَكَاتِهِمَا، عَلَى مَشْهَدِ كُلِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،

٧ بَلْ لَكُمْ خَاصَّةً لِأَنَّ أَعْيُنَكُمْ أَنْتُمْ هِيَ الَّتِي شَهِدَتْ عَظَائِمَ الرَّبِّ الَّتِي أَجْرَاهَا.

٨ لِهَذَا أَطِيعُوا كُلَّ الْوَصَايَا الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِتَكُونَ لَدَيْكُمْ الْقُوَّةُ لِدُخُولِ وَامْتِلَاكِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِتَرْتُوهَا،

٩ وَلِكَيْ تَطِيلُوا أَيَّامَكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمَ الرَّبُّ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُمْ وَلِنَسْلِهِمْ، الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا.

١٠ لِأَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تُوْشِكُونَ الدُّخُولَ إِلَيْهَا لِامْتِلَاكِهَا لَا تُمَاتِلُ أَرْضَ مِصْرَ الَّتِي خَرَجْتُمْ مِنْهَا، حَيْثُ كُنْتُمْ تَزْرَعُونَ زَرْعَكُمْ وَتَرَوُونَهُ (بِفَتْحِ سُدُودِ الْقَنَوَاتِ الصَّغِيرَةِ) بِأَرْجُلِكُمْ، وَكَانَهُ بَسْتَانٌ بِقَوْلِ.

١١ بَلِ الْأَرْضُ الَّتِي أَنْتُمْ مُقْبِلُونَ عَلَيْهَا لِامْتِلَاكِهَا هِيَ أَرْضُ جِبَالٍ وَأَوْدِيَةٍ، تَرْتَوِي مِنْ مَطَرِ السَّمَاءِ.

١٢ أَرْضٌ يَعْتَنِي بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، إِذْ تَرَعَاهَا عَيْنَاهُ دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ حَتَّى آخِرِهَا.

١٣ فَإِذَا أَطَعْتُمُ الْوَصَايَا الَّتِي أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ
وَعَبَدْتُمُوهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ،

١٤ فَإِنَّ الرَّبَّ يَسْكُبُ عَلَى أَرْضِكُمُ الْمَطَرَ الْمُبَكِّرَ وَالْمَتَأَخِّرَ فِي أَوَانِهِ،
فَتَجْمَعُونَ قَحْطَكُمْ وَخَمْرَكُمْ، وَزَيْتَكُمْ،

١٥ وَيَنْبِتُ لِبَهَائِكُمْ عَشْبًا فِي حُقُولِكُمْ، فَتَأْكُلُونَ أَنْتُمْ وَتَشْبَعُونَ.

١٦ وَلَكِنْ إِيَّاكُمْ أَنْ تَعْوِي قُلُوبَكُمْ فَتَزِيغُوا وَتَعْبُدُوا إِلَهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُوا

لَهَا،

١٧ فَيَحْتَدِمُ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ، وَيَغْلِقُ السَّمَاءَ، وَيَمْنَعُ الْمَطَرَ عَنِ
الْأَنْهَارِ، فَلَا تُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتْهَا فَتَفْنُونَ سَرِيعًا عَنِ الْأَرْضِ الْخَصِيبَةِ الَّتِي
وَهَبَهَا لَكُمْ الرَّبُّ.

١٨ فَتَبْتَؤُوا كَلِمَاتِي هَذِهِ عَلَى قُلُوبِكُمْ، وَارْبُطُوهَا عِلْمَةً عَلَى أَيْدِيكُمْ، وَاعْصِبُوا
بِهَا جِبَاهَكُمْ،

١٩ وَعَلِّمُوهَا لِأَوْلَادِكُمْ، وَتَحَدَّثُوا بِهَا حِينَ تَكُونُونَ فِي بُيُوتِكُمْ، وَحِينَ
تَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، وَحِينَ تَأْوُونَ إِلَى فِرَاشِكُمْ، وَحِينَ تَنْهَضُونَ،

٢٠ وَآكْتُبُوهَا عَلَى قَوَائِمِ أَبْوَابِ بُيُوتِكُمْ وَبَوَابَاتِ مَدِينِكُمْ،

٢١ لِكَيْ تَطُولَ أَيَّامُكُمْ وَأَيَّامُ أَوْلَادِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ
لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ، فَتَكُونَ فِي كَثْرَتِهَا كَأَيَّامِ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ.

٢٢ لِأَنَّهُ إِذَا أَطَعْتُمْ جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا لِتَمَارِسُوهَا،
وَأَحْبَبْتُمُ الرَّبَّ وَسَلَكْتُمْ فِي جَمِيعِ سَبِيلِهِ وَتَمَسَّكْتُمْ بِهِ،

٢٣ يَطْرُدُ الرَّبُّ جَمِيعَ تِلْكَ الْأُمَمِ مِنْ أَمَامِكُمْ، فَتَرْتُونَ شُعُوبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمَ

مِنْكُمْ.

٢٤ وَكُلُّ مَوْضِعٍ تَطَّاهُ أَقْدَامُكُمْ يُصْبِحُ لَكُمْ، فَتَكُونُ حُدُودُكُمْ مِنَ الصَّحْرَاءِ فِي الْجَنُوبِ إِلَى لُبْنَانَ، وَمِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا.
٢٥ وَلَا يَجْرُوا إِنْسَانٌ أَنْ يُقَاوِمَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُ الْخَوْفَ وَالرُّعْبَ مِنْكُمْ يَسُودَانِ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ الَّتِي تَطَّأُونَهَا، كَمَا وَعَدْتُكُمْ.

٢٦ انظروا ها أنا أخيركم اليوم بين البركة واللعنة:
٢٧ البركة لكم إن أطعتم وصايا الربِّ إلهكم التي أنا أوصيتكم بها اليوم،
٢٨ واللعنة إن عصيتم وصايا الربِّ إلهكم، وضلتم عن الطريق التي أنا أوصيتكم بها اليوم، وعبدتم الهةً أخرى غريبةً عنكم.
٢٩ إذا أتى بكم الربُّ إلى الأرض التي توشكون الدخول إليها لامتلاكها، فأعلموا البركة من على جبل جرزيم، واللعنة من على جبل عيبال.
٣٠ أو ليس هما في غربي نهر الأردن، وراء الطريق المتجهة نحو غروب الشمس في أرض الكنعانيين المستوطنين في العربة مقابل الجبال عند بلوطات مورة؟

٣١ لأنكم عابرون نهر الأردن لتدخلوا لامتلاك الأرض التي يهبها لكم الربُّ إلهكم، فترثونها وتقيمون فيها.
٣٢ فأطيعوا جميع الفرائض والأحكام التي سننتها اليوم أمامكم لتمارسوها.

١ إِيَّاكُمْ الْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي عَلَيْكُمْ مُمَارَسْتَهَا فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَّا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ لِتَرْتُوهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ عَلَى الْأَرْضِ:

٢ دَمَرُوا جَمِيعَ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَرْتُونَهَا، حَيْثُ عَبَدَتِ الْأُمَمُ أَهْتَهَا، سِوَاءَ كَانَتْ عَلَى الْجِبَالِ الشَّائِخَةِ أَمْ عَلَى التَّلَالِ أَمْ تَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ،

٣ وَاهْدَمُوا مَذَابِحَهُمْ، وَحَطَّمُوا أَنْصَابَهُمْ، وَأَحْرَقُوا سِوَارِيهِمْ. فَتَوَّ تَمَاثِيلَ أَهْتِهِمْ وَامْحُوا أَسْمَاءَهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ،

٤ وَلَا تُمَارِسُوا أَسَالِيَهُمْ عِنْدَمَا تَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ،

٥ بَلِ اطْلُبُوا الْمَكَانَ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَسَطَّ أَسْبَاطِكُمْ لِيَضَعَ عَلَيْهِ اسْمَهُ، وَيَكُونَ مَقَرَّ سَكَاهُ. إِلَيْهِ تَذَهَبُونَ،

٦ وَتَقْدُمُونَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ وَعِشُورِكُمْ وَتَقْدِمَاتِكُمْ وَنُدُورِكُمْ وَقَرَابِينِكُمْ الطَّوْعِيَّةَ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ،

٧ فَتَأْكُلُونَ هُنَاكَ أَنْتُمْ وَعَائِلَاتُكُمْ لَدَى الرَّبِّ، وَتَفْرَحُونَ بِكُلِّ مَا مَتَدَّ إِلَيْهِ أَيْدِيكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ بَارَكَكُمْ.

٨ لَا يَصْنَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا يَسْتَحْسِنُهُ كَمَا هُوَ حَادِثٌ الْيَوْمَ،

٩ لِأَنَّكُمْ لَمْ تَدْخُلُوا بَعْدَ إِلَى مَوْضِعِ الرَّاحَةِ وَالْمِيرَاثِ الَّذِي يَهَبُهُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

١٠ وَلَكِنْ مَتَى اجْتَرْتُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ وَأَسْتَوْتُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبَّا لَكُمْ

الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، وَأَرَاخَكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ، وَسَكَنْتُمْ آمِنِينَ،

١١ فَاحْمَلُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ مِنْ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحٍ وَعِشُورٍ وَتَقْدِمَاتٍ

أَيْدِيكُمْ وَقَرَابِينَ طَوْعِيَّةٍ، الَّتِي تُذَرُّونَهَا لِلرَّبِّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ
إِلَيْكُمْ لِجَلِّ فِيهِ اسْمُهُ،

١٢ وَهَنَّاكَ احْتَفِلُوا أَنْتُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِذَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُّ الْمُقِيمُ
فِي جَوَارِكُمْ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ نَصِيبٌ أَوْ مِيرَاثٌ خَاصٌّ بِهِ.

١٣ إِيَّاكُمْ أَنْ تَقْدِمُوا مُحْرَقَاتِكُمْ فِي أَيِّ مَكَانٍ تَرْضَوْنَ فِيهِ،

١٤ إِنَّمَا تَصْعَدُونَ مُحْرَقَاتِكُمْ وَتَمَارِسُونَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي
يَخْتَارُهُ الرَّبُّ فِي أَرْضِ أَحَدِ أَسْبَاطِكُمْ.

١٥ اذْبَحُوا فِي أَيِّ مِنْ مَدِينِكُمْ أَيًّا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، وَكُلُوا مِنْ لَحْمِهَا بِقَدْرِ
مَا تَشَاءُونَ كَالظَّيِّ وَالْأَيْلِ حَسَبَ بَرَكَاتِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ. يَأْكُلُ مِنْهَا الْإِنْسَانُ
الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.

١٦ وَأَمَّا الدَّمُ فَلَا تَأْكُلُوهُ، بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا تَسْكُبُونَ الْمَاءَ،

١٧ احذَرُوا أَنْ تَأْكُلُوا فِي مَدِينِكُمْ عَشُورَ قَحْحِكُمْ وَخَمْرَكُمْ وَزَيْتِكُمْ، وَلَا
أَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ، وَلَا شَيْئًا مِنْ نُدُورِكُمْ أَوْ قَرَابِينِكُمْ الطَّوْعِيَّةِ وَتَقْدِمَاتِ
أَيْدِيكُمْ.

١٨ بَلْ تَأْكُلُونَهَا أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعَبِيدُكُمْ وَإِذَاؤُكُمْ وَاللَّاوِيُّونَ

الْمُقِيمُونَ فِي جَوَارِكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِلَيْكُمْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ،
وَيَحْتَفِلُونَ أَمَامَهُ بِكُلِّ مَا تَمْتَلِكُهُ أَيْدِيكُمْ

١٩ إِيَّاكُمْ إِهْمَالَ اللَّاَوِيِّينَ طَوَالَ بَقَائِكُمْ عَلَى أَرْضِكُمْ.

٢٠ وَإِذَا وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ حُدُودَ أَرْضِكُمْ كَمَا وَعَدَكُمْ، وَاشْتَهَتْ أَنْفُسُكُمْ
اللَّحْمَ، وَقَلْتُمْ: نُوَدُّ أَكْلَ اللَّحْمِ. فَمِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَيْتُمْ أَنْفُسُكُمْ مِنَ اللَّحْمِ كُلُّوا.

٢١ وَإِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَضَعَ فِيهِ اسْمَهُ بَعِيداً عَنْ
مَكَانِ سُكْنِي بَعْضِكُمْ، فَادْبَحُوا مِنْ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا الرَّبُّ عَلَيْكُمْ
كَمَا أَوْصَيْتُكُمْ، وَكُلُّوا فِي مَدِينِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا اشْتَهَيْتُمْ أَنْفُسُكُمْ

٢٢ كُلُّوه كَمَا يُرْكَلُ الظِّيُّ وَالْأَيْلُ. يَا كُلُّ مِنْهُ الْإِنْسَانُ الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ
عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ.

٢٣ لَكِنْ إِيَّاكُمْ وَأَكْلَ الدَّمِ، لِأَنَّ الدَّمَ هُوَ النَّفْسُ. فَلَا تَأْكُلُوا النَّفْسَ
مَعَ اللَّحْمِ.

٢٤ لَا تَأْكُلُوا مِنْهُ بَلِ اسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يُسْكَبُ الْمَاءُ.

٢٥ لَا تَأْكُلُوهُ، لِتَنْعَمُوا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْخَيْرِ، إِذْ صَنَعْتُمُ الْحَقَّ
فِي عَيْنِي اللَّهُ.

٢٦ أَمَّا مَا تَقَدَّسُونَهُ مِنْ أَشْيَاءَ، وَنَذُورِكُمْ فَتَحْمِلُونَهَا وَتَمْضُونَ إِلَى الْمَكَانِ
الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ

٢٧ فَتَقْدِمُونَ مُحْرَقَاتِكُمْ، وَاللَّحْمَ وَالدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَيُسْكَبُ دَمُهُ
عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. أَمَّا اللَّحْمُ فَتَأْكُلُونَهُ.

٢٨ فَاحْفَظُوا وَأَطِيعُوا جَمِيعَ هَذِهِ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أَوْصِيكُمْ بِهَا لِتَتَمَتَّعُوا أَنْتُمْ
وَأَوْلَادُكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْخَيْرِ إِلَى الْأَبَدِ، إِذْ عَلِمْتُمُ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٢٩ وَمَتَى اسْتَأْصَلَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ الْأُمَّمَ الَّتِي تُوْشِكُونَ عَلَى غُرُوبِهِمْ، وَطَرَدْتَهُمْ، ثُمَّ وَرِثْتُمُوهُمْ وَأَسْتَوْطَنْتُمْ فِي أَرْضِهِمْ،
 ٣٠ فَاحْذَرُوا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الشَّرْكِ، بِاتِّبَاعِ عِبَادَاتِهِمْ مِنْ بَعْدِ فَنَائِهِمْ مِنْ أَمَامِكُمْ، وَمِنْ مُمَارَسَةِ مَرَاسِمِ عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ قَائِلِينَ: كَمَا عَبَدَ هَؤُلَاءِ الْأُمَّمُ الْآلِهَتَهُمْ هَكَذَا نَفْعَلُ نَحْنُ أَيْضًا.

٣١ لَا تَصْنَعْ هَكَذَا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، لِأَنَّهُمْ قَدْ ارْتَكَبُوا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ كُلَّ مَا يَمَقِّتُهُ الرَّبُّ مِنَ الْأَرْجَاسِ، إِذْ أَحْرَقُوا بِالنَّارِ أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي سَبِيلِ آلِهَتِهِمْ،
 ٣٢ فَاحْرِصُوا عَلَى طَاعَةِ كُلِّ مَا أَوْصِيَكُمْ بِهِ. لَا تَزِيدُوا عَلَيْهِ وَلَا تُنْقِصُوا مِنْهُ.

١٣

عبادة آلهة أخرى

١ إِذَا ظَهَرَ بَيْنَكُمْ نَبِيٌّ أَوْ صَاحِبُ أَحْلَامٍ، وَتَبَّأَ بِوُقُوعِ آيَةٍ أَوْ أُعْجُوبَةٍ.
 ٢ فَتَحَقَّقْتَ تِلْكَ الْآيَةَ أَوِ الْأُعْجُوبَةَ الَّتِي تَنبَأُ بِهَا، ثُمَّ قَالَ: هَلُمَّ نَذْهَبْ وَرَاءَ آلِهَةِ أُخْرَى لَمْ تَعْرِفُوهَا وَنَعْبُدْهَا.
 ٣ فَلَا تُصْغُوا إِلَى كَلَامِ ذَلِكَ النَّبِيِّ أَوْ صَاحِبِ الْأَحْلَامِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُجْرِبُكُمْ لِيَرَى إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَهُ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِكُمْ،
 ٤ فَاتَّبِعُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَاتَّقَوْهُ، وَأَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَاسْمَعُوا صَوْتَهُ، وَاعْبُدُوهُ وَتَمَسَّكُوا بِهِ.

٥ أَمَا ذَلِكَ النَّبِيُّ أَوْ الْحَلْمُ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ، لِأَنَّهُ نَطَقَ بِالْبَهْتَانِ ضِدَّ الرَّبِّ إِيَّاهُمْ
الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَفَدَاكُمْ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ، لِيُضِلَّكُمْ عَنِ
الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِسُلُوكِهَا، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٦ وَإِذَا أَضَلَّكَ سِرًّا أَخُوكَ ابْنُ أُمِّكَ، أَوْ ابْنُكَ أَوْ ابْنَتُكَ، أَوْ زَوْجَتُكَ
الْمُحِبَّةُ، أَوْ صَدِيقُكَ الْحَمِيمُ قَاتِلًا: لِنُدْهَبَ وَنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكَ
وَعَنْ آبَائِكَ

٧ مِنْ إِلَهَةِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى الْمُحِيطَةِ بِكَ أَوْ الْبَعِيدَةِ عَنْكَ مِنْ أَقْصَى
الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا،

٨ فَلَا تَسْتَجِبْ لَهُ وَلَا تُصْغِ إِلَيْهِ، وَلَا يُشْفِقْ قَلْبُكَ عَلَيْهِ، وَلَا تَتَرَأَّفْ بِهِ،
وَلَا تَتَسَوَّاهُ عَلَيْهِ.

٩ بَلْ حَتْمًا تَقْتُلْهُ. كُنْ أَنْتَ أَوَّلَ قَاتِلِيهِ، ثُمَّ يَعْقِبُكَ بِقِيَّةِ الشَّعْبِ.

١٠ أَرْجَمَهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ، لِأَنَّهُ سَعَى أَنْ يُضِلَّكَ عَنِ الرَّبِّ إِيَّاكَ الَّذِي
أَخْرَجَكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ مِنْ نِيرِ الْعُبُودِيَّةِ،

١١ فَيُشِيعُ الْخَبْرَ بَيْنَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ جَمِيعِهِمْ وَيَخَافُونَ، وَلَا يَعَاوِدُونَ ارْتِكَابَ
مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ الشَّنِيعِ بَيْنَكُمْ.

١٢ إِنْ سَمِعْتُمْ عَنْ إِحْدَى مُدُنِكُمْ الَّتِي يَهْبِئُ بِهَا الرَّبُّ إِيَّاكُمْ لِتَسْكُنُوا فِيهَا،

١٣ أَنَّ بَعْضَ الْفَاسِقِينَ قَدْ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِكُمْ وَضَلُّوا سُكَّانَ مَدِينَتِهِمْ قَاتِلِينَ:
لِنُدْهَبَ وَنَعْبُدَ إِلَهَةً أُخْرَى غَرِيبَةً عَنْكُمْ

١٤ فَافْخَصُوا الْأَمْرَ أَوَّلًا وَتَحَقَّقُوا مِنْهُ بِدِقَّةٍ. فَإِنْ تَبَيَّنَ لَكُمْ صِدْقُهُ، وَثَبَّتَ

أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ الشَّيْعَ قَدْ جَرَى فِعْلًا،
 ١٥ فَاقْضُوا قَضَاءَ عَلَى سُكَّانِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ وَعَلَى بَهَائِمِهِمْ وَاقْتُلُوهُمْ بِحَدِّ
 السَّيْفِ.

١٦ وَاَجْمَعُوا كُلَّ أُمَّتَيْهَا وَكَوْمُوهَا فِي وَسْطِ سَاحَتِهَا وَأَحْرِقُوا الْمَدِينَةَ مَعَ
 كُلِّ أُمَّتَيْهَا كَامِلَةً، انْتِقَامًا لِلرَّبِّ، فَتَصْبِحْ تَلًّا خَرَابًا إِلَى الْأَبَدِ لَا تَبْنَى بَعْدُ.
 ١٧ وَلَا يَلْقُ شَيْءٌ بِأَيْدِيكُمْ مِمَّا هُوَ مُحْرَمٌ مِنْهَا، لِيُحْمَدَ الرَّبُّ مِنْ احْتِدَامِ
 غَضَبِهِ وَيَمْنَحَكُمْ رَحْمَةً، فَيُبَارِكُكُمْ وَيَكْثُرُكُمْ كَمَا أَقْسَمَ لِأَبَائِكُمْ،
 ١٨ إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَأَطَعْتُمْ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ الْيَوْمَ
 بِهَا لِتَعْمَلُوا الْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٤

الأطعمة الطاهرة والأطعمة النجسة

١ أَنْتُمْ أَبْنَاءُ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، فَلَا تُجْرِحُوا أَجْسَادَكُمْ، وَلَا تَحْلِقُوا مُقَدِّمَةَ
 رُؤُوسِكُمْ حَزْنًا عَلَى مَيِّتٍ،
 ٢ لَأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَقَدْ اخْتَارَكُمْ مِنْ بَيْنِ شُعُوبِ
 الْأَرْضِ كَافَّةً لِتَكُونُوا لَهُ شَعْبًا خَاصًّا.
 ٣ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا رَجْسًا.
 ٤ أَمَّا الْبَهَائِمُ الَّتِي تَأْكُلُونَ مِنْهَا فَيَهِئِ: الْبَقْرُ وَالضَّأْنُ وَالْمَعْزُ
 ٥ وَالْأَيْلُ وَالطَّبَاءُ وَبَعْضُ أَنْوَاعِ الْوُعُولِ وَالْغُرْلَانِ الْبَيْضَاءِ، وَالْبَقْرُ
 الْوَحْشِيُّ،

- ٦ وَكُلُّ بَهِيمَةٍ ذَاتِ ظِلْفٍ مَشْقُوقٍ وَمُجْتَرَةٍ تَأْكُلُونَهَا.
- ٧ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا الْحَيَوَانَاتِ الْمُجْتَرَةَ غَيْرَ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، كَالجَمَلِ
وَالْأرْنَبِ وَالْوَبْرِ، فَإِنَّهَا تَجْتَرُ وَلَكِنَّهَا غَيْرُ مَشْقُوقَةِ الظِّلْفِ، لِذَلِكَ هِيَ نَجِسَةٌ
لَكُمْ،
- ٨ وَالخِزْيِيرُ لِأَنَّهُ مَشْقُوقُ الظِّلْفِ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُجْتَرٍ، لِذَلِكَ فَهُوَ نَجِسٌ لَكُمْ.
فَلَا تَأْكُلُوا مِنْ لَحْمِ جَمِيعِ هَذِهِ الْبَهَائِمِ وَلَا تَلَسُوا جُثَثَهَا.
- ٩ أَمَّا مَا يَعِيشُ فِي الْمَاءِ فَكُلُوا مِنْ كُلِّ مَالِهِ زَعَانِفٌ وَقُشُورٌ،
- ١٠ وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَيْسَ لَهُ زَعَانِفٌ وَقُشُورٌ لِأَنَّهُ نَجِسٌ لَكُمْ.
- ١١ كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ،
- ١٢ وَلَكِنْ مِنَ الطُّيُورِ التَّالِيَةِ لَا تَأْكُلُوا: النَّسْرَ وَالْأَنْوَقَ وَالْعُقَابَ
- ١٣ وَالْحِدَاةَ وَالْبَاشِقَ وَالشَّاهِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ،
- ١٤ وَجَمِيعِ أَصْنَافِ الْغُرْبَانَ،
- ١٥ وَالنَّعَامَةَ وَالظَّلِيمَ وَالسَّافَ وَكُلِّ أَجْنَاسِ الْبَارِ،
- ١٦ وَالْبُومَ وَالْكُرْكِيِّ وَالْبَجَعَ،
- ١٧ وَالقُوقَ وَالرَّخْمَ وَالغَوَاصَّ،
- ١٨ وَاللَّقَاقَ وَالْبَيْغَاءَ عَلَى مُخْتَلَفِ أَنْوَاعِهِ، وَالْهَدُودَ وَالْخَفَاشَ.
- ١٩ وَكُلِّ حَشْرَةٍ تَطِيرُ، هِيَ نَجِسَةٌ لَكُمْ. لَا تَأْكُلُوهَا.
- ٢٠ وَلَكِنْ كُلُوا مِنْ كُلِّ طَيْرٍ طَاهِرٍ.
- ٢١ لَا تَأْكُلُوا جُثَّةَ حَيَوَانٍ مَيِّتٍ، بَلْ أَعْطُوهَا لِلْغَرِيبِ الْمُقِيمِ فِي جِوَارِكُمْ

فِيَا كُلِّهَا أَوْ يَبِيعَهَا لِأَجْنَبِيٍّ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِيَّاهُمْ. لَا تَطْبُخُوا
جَدِيًّا بِلَبَنِ أُمِّهِ.

العشور

- ٢٢ قَدِّمُوا عَشُورَ مَحَاصِيلِكُمُ الَّتِي تُغَلِّهَا حُقُوقُكُمْ كُلِّ سَنَةٍ،
٢٣ وَكُلُوا عَشُورَ قَحْحِكُمْ وَنَحْمِرِكُمْ وَزَيْتُوكُمْ وَأَبْكَارَ بَقَرِكُمْ وَغَنَمِكُمْ لَدَى
الرَّبِّ، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ، لِتَتَعَلَّمُوا أَنْ تَتَّقُوا الرَّبَّ
إِيَّاهُمْ دَائِمًا.
- ٢٤ وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ الطَّرِيقُ إِلَى مَوْضِعِ سُكْنَى الرَّبِّ طَوِيلَةً، بِحَيْثُ
يَتَعَدَّرُ عَلَيْكُمْ حَمَلُ عَشُورِكُمْ إِلَيْهِ، وَإِذَا كَانَ الْمَكَانُ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ
لِيَجْعَلَ اسْمَهُ فِيهِ بَعِيدًا عَلَيْكُمْ، وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ بَارَكَكُمْ،
٢٥ فَيَبِيعُوا عَشُورَ غَلَّتِكُمْ بِفِضَّةٍ وَصُرُوهَا وَأَمْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ
الرَّبُّ إِيَّاهُمْ،
- ٢٦ وَأَنْفِقُوا الْفِضَّةَ عَلَى مَا تَشْتَهِيهِ أَنْفُسُكُمْ مِنْ بَقَرٍ وَغَنَمٍ وَنَحْمٍ وَمُسْكٍ وَكُلِّ
مَا تَرْتَبُونَ فِيهِ، وَاحْتَفَلُوا أَنْتُمْ وَأَهْلُ بِيُوتِكُمْ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاهُمْ.
- ٢٧ وَلَا تَهْمَلُوا اللَّاوِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرِثُوا مَلَكًا أَوْ نَصِيبًا
مَعَكُمْ.
- ٢٨ وَفِي نِهَابَةِ كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ، أَخْرِجُوا عَشُورَ مَحْصُولِ السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ
وَآخِزُونَهَا فِي مَدِينِكُمْ،

٢٩ فَيُقْبِلَ الْاَلَاوِيُونَ الَّذِينَ لَمْ يَرِثُوا مَلَكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ
وَالْأَرْمَلَةُ، الْمُقِيمُونَ فِي مَدَنِكُمْ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْبَعُونَ لِيُبَارِكِكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي
كُلِّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ.

١٥

سنة إلغاء الديون

١ وَفِي آخِرِ كُلِّ سَنَةٍ سَابِعَةَ تَبْرِيءِ الْمَدْيُونِينَ مِنَ الدُّيُونِ
٢ وَهَذَا هُوَ الْإِجْرَاءُ: يَقُومُ كُلُّ دَائِنٍ بِإِبْرَاءِ مَدِينِهِ مِمَّا أَقْرَضَهُ، وَلَا يُطَالَبُ
أَخَاهُ الْإِسْرَائِيلِيَّ بِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ نُودِيَ بِوَقْتِ الرَّبِّ لِإِلْغَاءِ الدُّيُونِ.
٣ أَمَّا الْأَجْنِبِيُّ فَيُطَالَبُ بِالذَّيْنِ، وَأَمَّا أَخُوكَ فَيُتَبْرَأُ مِنْ دِيُونِهِ.
٤ وَلَكِنْ لَنْ يَكُونَ فَقِيرًا بَيْنَكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيُبَارِكُ الْأَرْضَ الَّتِي وَرَثَهَا
لَكُمْ مَلَكًا.
٥ فَإِنَّ سَمِعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَأَطَعْتُمْ، وَعَمَلْتُمْ بِكُلِّ مَا أَنَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ
الْيَوْمَ،

٦ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يُبَارِكِكُمْ كَمَا وَعَدَ، فَتَقْرَضُونَ أُمَّمًا كَثِيرَةً وَلَا تَقْرَضُونَ
مِنْ أَحَدٍ، وَتَسَلْطُونَ عَلَى أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ وَلَا يَتَسَلَطَ أَحَدٌ عَلَيْكُمْ.
٧ إِنْ وَجَدَ بَيْنَكُمْ إِسْرَائِيلِيُّ فَقِيرًا مُقِيمًا فِي أَيِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِ الْأَرْضِ الَّتِي
سَيَبُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، فَلَا تَقْسُوا قُلُوبَكُمْ وَتَمْتَنِعُوا عَنْ إِعَاتِهِ،
٨ بَلْ اسْخَوْا عَلَيْهِ وَأَقْرَضُوهُ مِقْدَارَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

٩ إِيَّاكُمْ أَنْ تُحْدِثُوا قُلُوبَكُمْ بِحَيْثِ قَائِلِينَ: هَا قَدْ قَرَبَتِ السَّنَةُ السَّابِعَةُ،
 سَنَةُ الْإِبْرَاءِ مِنَ الدُّيُونِ فَيَسُوءُ الْأَمْرُ فِي أَعْيُنِكُمْ وَتَمْتَنِعُونَ عَنْ إِقْرَاضِهِ. فَإِنْ
 فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنَّهُ يَسْتَعِثُّ بِالرَّبِّ عَلَيْكُمْ، فَتُصْبِحُونَ مُذْنِبِينَ فِي حُكْمِ الرَّبِّ.
 ١٠ أَقْرِضُوهُ عَنْ طَيْبِ خَاطِرٍ، لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا يَبَارِكُكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
 فِي كُلِّ أَعْمَالِكُمْ وَمَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ،
 ١١ فَلَا أَرْضَ لَنْ تَحُلُوا أَبَدًا مِنَ الْفُقَرَاءِ، لِهَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تَسْخُوا عَلَى أَخِيكُمْ
 الْمُسْكِينِ وَالْفَقِيرِ الْمُقِيمِ فِي أَرْضِكُمْ.

تحرير العبيد

١٢ إِذَا اشْتَرَيْتَ عِبْرَانِيًّا أَوْ عِبْرَانِيَّةً، وَخَدَمَكَ سِتَّ سَنَوَاتٍ، فَبِئِ السَّنَةِ
 السَّابِعَةِ تَطْلُقُهُ حُرًّا مِنْ عِنْدِكَ.
 ١٣ لَا تَطْلُقْهُ صِفْرَ الْيَدَيْنِ،
 ١٤ بَلْ زَوِّدْهُ مِمَّا بَارَكَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ بِهِ، مِنْ غَنَمٍ وَقَحْجٍ وَزَيْتٍ.
 ١٥ وَادْكُرُوا أَنْكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي دِيَارِ مِصْرَ، فَحَرَّرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لِذَلِكَ
 أُوصِيكُمْ بِهَذَا الْأَمْرِ الْيَوْمَ.
 ١٦ وَلَكِنْ إِنْ قَالَ لَكَ الْعَبْدُ: إِنِّي لَا أُرِيدُ أَنْ أَتْرَكَكَ لِأَنَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ
 وَأَحَبَّ يَتَكَ وَتَمَتَّعَ بِأَخْيَرِ عِنْدِكَ،
 ١٧ فَخُذْ مِثْقَبًا وَانْقُبْ بِهِ أُذُنَهُ أَمَامَ قُضَاةِ الْمَدِينَةِ، فَيُصْبِحَ لَكَ عَبْدًا مَدَى
 حَيَاتِهِ. وَكَذَلِكَ تَفْعَلُ بِأَمَتِكَ.

١٨ لَا يَصْعَبُ عَلَيْكَ إِطْلَاقُهُ حَرًّا مِنْ عِنْدِكَ، لِأَنَّهُ قَدْ خَدَمَكَ فِي سِتِّ سَنَوَاتٍ بِمَا يُعَادِلُ ضِعْفِي أُجْرَةِ الْأَجِيرِ، وَبِذَلِكَ يُبَارِكُكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ.

أبكار البهائم

١٩ خَصَّصْ لِلرَّبِّ كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنْ بَقْرِكَ وَمِنْ غَنَمِكَ. لَا تَسْتَخْدِمُ بَكْرَ بَقْرِكَ وَلَا تَجِزُّ صُوفَ بَكْرٍ غَنَمِكَ،
٢٠ بَلْ عَلَيْكَ أَنْ تَأْكُلَهُ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ، كُلَّ سَنَةٍ بِسَنَتِهَا، فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.

٢١ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ فِي الْبَكْرِ عَيْبٌ مِنْ عَرَجٍ أَوْ عَمَى أَوْ أَيِّ عَيْبٍ، فَلَا تَذْبَحْهُ لِلرَّبِّ إِلَهُكَ،
٢٢ بَلْ تَأْكُلُهُ فِي مَدِينَتِكَ، الطَّاهِرُ وَالنَّجِسُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، تَأْكُلُونَهُ كَمَا تَأْكُلُونَ الطَّيِّبَ وَالْأَيْلَ.
٢٣ أَمَّا دَمُهُ فَاسْكُبُوهُ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْهُ.

١٦

الفصح

١ اِحْتَفِلُوا دَائِمًا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي شَهْرِ أَبِيبَ (أَيِّ شَهْرِ نَيْسَانَ - أَبْرَيْلَ)، فَفِي هَذَا الشَّهْرِ أَخْرِجْكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ مِصْرَ لَيْلًا.
٢ وَادْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ غَنَمًا أَوْ بَقْرًا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ لِجِلِّ اسْمِهِ فِيهِ.

٣ لَا تَأْكُلُوهُ مَعَ خُبْزِ مِخْتَمِرٍ، بَلْ كُلُوهُ مَعَ فَطِيرٍ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ خُبْزُ الْمَسَقَّةِ، إِذْ أَنْكُمْ عَلَى عَجَلٍ غَادَرْتُمْ دِيَارَ مِصْرَ، وَبِذَلِكَ تَتَذَكَّرُونَ يَوْمَ خُرُوجِكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ كُلِّ أَيَّامِ حَيَاتِكُمْ.

٤ لَا تَبْقُوا خَمِيرًا فِي أَرْضِكُمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَلَا يَبْتَ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ حَمَلِ الْفِصْحِ الْمَذْبُوحِ فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْغَدِ.

٥ يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ ذَبْحُ الْفِصْحِ فِي أَيِّ مِنْ مَدَنِكُمْ الَّتِي يورثها لكم الربُّ الهكم،

٦ بَلْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِيَحِلَّ اسْمُهُ فِيهِ تَذْبُوحَ الْفِصْحِ فِي الْمَسَاءِ، عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فِي نَفْسِ مِيعَادِ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ.

٧ فَتَشْوُونَهُ وَتَأْكُلُونَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، ثُمَّ تَصْرِفُونَ فِي الْغَدِ كُلَّ إِلَى خَيْمَتِهِ.

٨ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَتَوَقَّفُونَ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ، وَتُحْتَفِلُونَ مُعْتَكِفِينَ لِلرَّبِّ.

عيد الأسابيع

٩ احْسَبُوا سَبْعَةَ أَسَابِيعٍ مِنْذُ ابْتِدَاءِ حَصَادِ الزَّرْعِ،

١٠ ثُمَّ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْأَسَابِيعِ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، حَيْثُ تُحْضِرُونَ مَا تَسْخُوبُهُ نَفْسُكُمْ حَسَبَ مَا يَبَارِكُكُمْ الرَّبُّ بِهِ،

١١ فَتُحْتَفِلُونَ أَنْتُمْ وَبَنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَعِبِيدُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ، وَاللَّاوِيُونَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدَنِكُمْ، وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، لَدَى الرَّبِّ

فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ لِجَلِّ اسْمِهِ فِيهِ.
 ١٢ وَتَذَكَّرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيدًا فِي مِصْرَ، فَأَطِيعُوا هَذِهِ الْفَرَائِضَ وَأَعْمَلُوا بِهَا.

عيد الخيام

١٣ وَاحْتَفِلُوا بِعِيدِ الْخِيَامِ فِي نَهَائَةِ مَوْسِمِ الْحَصَادِ، عِنْدَ جَمْعِ غَلَاتِ بِيَادِرِكُمْ وَمَعَاصِرِكُمْ،
 ١٤ فَتَحْتَفِلُونَ بِالْعِيدِ أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَإِمَاؤُكُمْ وَاللَّائِيُونَ وَالْغَرِيبُ وَالْيَتِيمُ وَالْأَرْمَلَةُ الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِكُمْ،
 ١٥ فَتَعْبُدُونَ لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَبَارِكُ لَكُمْ مَحَاصِيلَكُمْ وَكُلَّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَيَكْفُلُ بِذَلِكَ فَرَحَكُمْ.
 ١٦ وَيَحْضُرُ جَمِيعُ ذُكُورِكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لِلْمَثُولِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ، وَذَلِكَ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمِظَالِّ. وَإِيَاهُمْ أَنْ يَمَثُلُوا أَمَامَ الرَّبِّ مِنْ غَيْرِ تَقَدِّمَاتٍ.
 ١٧ فَيَقْدِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مَا تَسْخُوبُهُ نَفْسُهُ حَسَبَ مَا بَارَكَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ.

القضاة

١٨ وَأَقِيمُوا لِأَنْفُسِكُمْ قُضَاةً وَمَدِيرِينَ فِي جَمِيعِ الْمَدِينِ الَّتِي يورثكم إياها الرَّبُّ إِلَهُكُمْ بِحَسَبِ أَسْبَاطِكُمْ فَيَقْضُوا بَيْنَ الشَّعْبِ بِالْعَدْلِ.
 ١٩ لَا تَعُوجُوا الْقَضَاءَ وَلَا تُحَابُوا، وَلَا تَقْبَلُوا رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي أَبْصَارَ الْحُكَمَاءِ، وَتَعُوجُ أَقْوَالُ الصِّدِّيقِينَ.

٢٠ الْعَدْلَ وَالْعَدْلَ وَحَدَهُ أَجْرُوا، لِتَحْيُوا وَتَمْتَلِكُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ
إِلَيْكُمْ لَكُمْ.

عبادة آلهة أخرى

٢١ لَا تَنْصَبُوا لِأَنْفُسِكُمْ سَوَارِي مِنْ شَجَرٍ مَا إِلَى جِوَارٍ مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ
الَّذِي تَبْنُونَهُ لَكُمْ،
٢٢ وَلَا تُقِيمُوا لَكُمْ أَنْصَابًا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَنَّ هَذِهِ مَكْرُوهَةٌ لَدَى الرَّبِّ.

١٧

١ لَا تَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَيْكُمْ ثُورًا أَوْ حِمَلًا فِيهِ عَيْبٌ أَوْ شَيْءٌ رَدِيءٌ، لِأَنَّ
ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ.

٢ إِذَا ارْتَكَبَ بَيْنَكُمْ، رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ، مَقِيمٌ فِي إِحْدَى مَدَنِكُمُ الَّتِي يورثكم
إِيَّاهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ، الشَّرُّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مُتَعَدِّيًا عَهْدَهُ،

٣ فَعَوَى وَعَبَدَ آلِهَةً أُخْرَى وَسَجَدَ لَهَا أَوْ لِلشَّمْسِ أَوْ لِلْقَمَرِ أَوْ لِأَيِّ مَنْ
كَوَاكِبِ السَّمَاءِ مِمَّا حَظَرْتَهُ عَلَيْكُمْ،

٤ وَسَاعَ خَبْرَهُ، فَسَمِعْتُمْ بِهِ، وَتَحَقَّقْتُمْ بَعْدَ فَحْصٍ دَقِيقٍ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجَسَ
اقْتَرَفَ فِي إِسْرَائِيلَ،

٥ فَأَخْرَجُوا ذَلِكَ الرَّجُلَ أَوْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ، الَّتِي ارْتَكَبَ ذَلِكَ الْإِثْمَ إِلَى
خَارِجِ الْمَدِينَةِ، وَأَرْجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ.

٦ لَا تَقْتُلْهُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ شَهَادَةٌ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَيَحْظَرُ أَنْ تَقْتُلَ
بِمَوْجِبِ شَهَادَةِ وَاحِدٍ فَقَطْ.

٧ وَيَكُونُ الشُّهُودُ هُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرْجُمُونَهُ، ثُمَّ يَتَعَاقَبُ عَلَيْهِ الشَّعْبُ.
فَتَسْأَلُونَ عِنْدَئِذٍ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

أحكام القضاء

٨ إِذَا تَعَدَّرَ عَلَيْكُمْ إِصْدَارُ حُكْمٍ فِي قَضِيَّةٍ سَفَكَ دَمًا أَوْ دَعَوَى حَقًّا أَوْ
اعْتَدَاءً بِالضَّرْبِ، مِمَّا يَجْرِي مِنْ أُمُورِ الْخُصُومَاتِ فِي مَدِينِكُمْ، فَاقُومُوا وَامْضُوا
إِلَى الْمَكَانِ الَّتِي يَخْتَارُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ،
٩ وَأَحْضَرُوا أَمَامَ الْكَهَنَةِ اللَّائِيَيْنِ وَالْقَاضِيِ الْقَائِمِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، وَاسْأَلُوا،
فِيخْبِرُوكُمْ بِحُكْمِ الْقَضَاءِ.

١٠ فَتَنْفِذُوا مَا يُصَدِّرُونَ مِنْ قَرَارَاتٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ.
وَاحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِمَقْتَضَى مَا يَعْلَمُونَكُمْ
١١ وَأَعْمَلُوا بِمُوجِبِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَعْلَمُونَكُمْ بِهَا، وَالْقَضَاءِ الَّذِي يُصَدِّرُونَهُ.
وَلَا تَحِيدُوا عَمَّا يَنْصُونَ عَلَيْهِ مِنْ حُكْمٍ لَا يَمِينًا وَلَا شِمَالًا.
١٢ وَمَنْ يَرْفُضُ مَتَمَرِدًا تَنْفِذَ حُكْمِ الْكَاهِنِ الْمَائِلِ هُنَاكَ لَخِدْمَةِ الرَّبِّ
إِلَيْكُمْ، أَوْ الْقَاضِيِ، فَإِنَّهُ يَقْتُلُ. وَبِذَلِكَ يَسْتَأْصِلُ الشَّرُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ.
١٣ فَيَشِيعُ الْخَبَرُ بَيْنَ جَمِيعِ الشَّعْبِ فَيَخَافُونَ وَلَا يَتَمَرَّدُونَ بَعْدَ.

اختيار الملك

١٤ وَمَتَى بَلَغْتُمُ الْأَرْضَ الَّتِي يُوْرثُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ وَأَمْتَلَكْتُمُوهَا
وَأَسْتَوَطَنْتُمْ فِيهَا وَقَلْتُمْ: لِنَتَّوَجَّعْ عَلَيْنَا مَلِكًا كَبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِنَا

١٥ فَإِنَّكُمْ تَقِيمُونَ عَلَيْكُمْ مَلَكًا يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ، شَرِيطَةً أَنْ يَكُونَ
وَاحِدًا مِنْ أَسْبَاطِكُمْ. يُحْظَرُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا مَلَكًا أجنبيًّا لَا يَنْتَمِي إِلَى أَحَدِ
أَسْبَاطِكُمْ.

١٦ وَلَكِنْ إِيَّاهُ أَنْ يَكْثُرَ مِنْ عَدَدِ خِيُولِهِ، أَوْ يُعِيدَ الشَّعْبَ إِلَى مِصْرَ لِيَحْصَلَ
عَلَى مَزِيدٍ مِنَ الْخَيْلِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَكُمْ: لَا تَرْتَدُّوا لِلرُّجُوعِ فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ
أَيْضًا.

١٧ وَلِيَحْذَرُ مَنْ أَنْ يَكُونَ مَرْوَا جًا لثَلَاثِينَ يَوْمًا، وَلَا يَكْثُرَ لِنَفْسِهِ مِنَ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

١٨ وَحِينَ يَتَبَوَّأُ عَرْشَ مَمْلَكَتِهِ فَلْيَنْسُخْ لِنَفْسِهِ هَذِهِ الشَّرِيعَةَ فِي سِتَابٍ
وَيَنْقُلْهَا عَنِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ،

١٩ فَتَكُونَ مَعَهُ لِيُطَاعَهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ لِيَتَعَلَّمَ أَنْ يَتَّبِعِيَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَيُطِيعَ
جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَهَذِهِ الْفَرَائِضِ لِيَعْمَلَ بِهَا،

٢٠ لثَلَاثِينَ يَوْمًا عَلَى إِخْوَتِهِ وَيُحِيدَ عَنِ الْوَصِيَّةِ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا. فَإِنْ فَعَلَ ذَلِكَ
فَإِنَّهُ وَذُرِّيَّتُهُ يَمْلِكُونَ طَوِيلًا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨

تقدمات للكهنة واللاويين

١ لَا يَرِثُ الْكَهَنَةُ اللَّاوِيُّونَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ سِبْطِ لاوِيٍ مَلَكًا أَوْ نَصِيبًا مَعَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ. إِنَّمَا يَأْكُلُونَ مِنْ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ وَنَصِيبِهِ.

٢ لَا يَرِثُونَ مَعَ إِخْوَتِهِمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ هُوَ نَصِيبُهُمْ كَمَا وَعَدَهُمْ.

٣ وهذا هو حق الكهنة من الذبائح التي يقربها الشعب بقراً كانت أم غنماً: يقدم الشعب للكاهن الساعد والفكين والكرش،
 ٤ كما تعطونه أول حصاد قمحكم وتمركم وزيتكم، وأول جزاز غنمكم،
 ٥ لأن الرب إلهكم اختاره من بين جميع أسباطكم ليقوم بالخدمة باسم الرب، هو وبنائه كل الأيام.

٦ وإذا أقبل لاوي من إحدى مدنكم من أي مكان في إسرائيل، حيث هو متغرب، ليبحث برغبة قلبية صادقة في الموضع الذي يختاره الرب،
 ٧ فإن من حقه أن يخدم باسم الرب إلهكم كبقية إخوته اللاويين المائلين هناك أمام الرب.

٨ ومن حقه أيضاً أن ينال نصيباً متساوياً من التقدّمات، علاوة على ما يكون قد حصل عليه من بيع ما ورثه عن آبائه.

ممارسات رجسة

٩ ومتى دخلتم إلى الأرض التي يورثكم إياها الرب إلهكم، فلا تتعلموا
 ممارسة رجاسات تلك الأمم المقيمة هناك.
 ١٠ ولا يكن بينكم من يجيز ابنه أو ابنته في النار، ولا يتعاطى العرافة
 ولا العيافة ولا ممارسة الفأل أو السحر،
 ١١ ولا من يرقى رقية أو يشارو جانا أو وسيطاً، أو يستحضر أرواح الموتى
 ليسألهم،

١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَتَعَاطَى ذَلِكَ مَكْرُوهٌ لَدَى الرَّبِّ. فَيَسَبِّ هَذِهِ الْأَرْجَاسِ
عَزَمَ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ عَلَى طَرْدِ هَذِهِ الْأُمَّمِ مِنْ أَمَامِهِمْ،
١٣ فَكُونُوا كَامِلِينَ لَدَى الرَّبِّ إِيَّاهُمْ.

النبي

١٤ إِنْ تِلْكَ الْأُمَّمَ الَّتِي أَنْتُمْ تَسْتَأْصِلُونَهَا تُصَدِّقُ مُمَارَسَةَ الْمُشْعُوزِينَ
وَالْعَرَّافِينَ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَإِنَّ الرَّبَّ إِيَّاهُمْ يَحْظَرُ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ.

الوعد بنبي بعد موسى

١٥ سَيَقِيمُ الرَّبُّ فِيكُمْ نَبِيًّا مِثْلِي مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَهُ تَسْمَعُونَ،
١٦ فَقَدْ اسْتَجَابَ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ مَا طَلَبْتُمْ مِنْهُ فِي حُورَيْبَ فِي يَوْمِ الْاجْتِمَاعِ
عِنْدَمَا قَلْتُمْ: لَا نَعُودُ نَسْمَعُ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَيْنَا، وَلَا نَرَى النَّارَ الْعَظِيمَةَ أَيْضًا
لِتَلَا نَمُوتَ

١٧ فَقَالَ لِي الرَّبُّ: لَقَدْ أَصَابُوا فِي مَا تَكَلَّمُوا.

١٨ لِهَذَا أُقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ مِثْلَكَ، وَأَضَعُ كَلَامِي فِي فَمِهِ،
فِيخَاطِبُهُمْ بِكُلِّ مَا أَمُرُهُ بِهِ.

١٩ فَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَعِصِي كَلَامِي الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ بِاسْمِي، فَأَنَا أَحَاسِبُهُ.

٢٠ وَأَمَّا النَّبِيُّ الَّذِي يَتَجَبَّرُ فَيَنْطِقُ بِاسْمِي بِمَا لَمْ أَمُرْهُ أَنْ يَتَكَلَّمُ بِهِ، أَوْ يَتَّبِعُ

بِاسْمِ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَمُوتُ.

٢١ وَإِنْ سَأَلْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ: كَيْفَ نُمَيِّزُ الْكَلَامَ الَّذِي لَمْ يَصْدُرْ عَنِ الرَّبِّ؟

٢٢ فَإِنَّ كُلَّ مَا يَتَّبَعُهُ بِهِ النَّبِيُّ بِاسْمِ الرَّبِّ وَلَا يَتَّخِذُ كَيْفَ يَكُونُ ادِّعَاءَ مِنْهُ لَمْ يَنْطِقْ بِهِ الرَّبُّ، بَلْ يَطْغِيَانِ تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ فَلَا تَخَفْ مِنْهُ.

١٩

مدن الملجأ

١ متى أَقْبَى الرَّبُّ إِلَهُكُمْ الْأُمَمَ الَّذِينَ سَيُورِثُكُمْ أَرْضَهُمْ، وَسَكَنْتُمْ فِي مَدِينِهِمْ وَيُوتِرُهُمْ،

٢ فَأَفْرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَلَاثَ مَدِينٍ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَتَمْتَلِكُوهَا.

٣ فَعِيدُوا الطَّرِيقَ إِلَيْهَا، وَقَسِّمُوا الْأَرْضَ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ إِلَى ثَلَاثِ مَنَاطِقَ، لِتَكُونَ مَلْجَأً يُلَوِّذُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ.

٤ وَهَذَا هُوَ الْحُكْمُ الْمُتَعَلِّقُ بِالْقَاتِلِ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَى هُنَاكَ فِيحْيَا: مَنْ ضَرَبَ صَاحِبَهُ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَهُوَ لَا يَكُنُّ لَهُ الْبَغْضَاءُ سَابِقًا،

٥ وَمَنْ انْطَلَقَ مَعَ صَاحِبِهِ إِلَى الْغَابَةِ لِيَحْتَطِبَ، فَأَفَلَّتَتْ حَدِيدَةُ الْفَأْسِ مِنْ رَأْسِ الذَّرَاعِ الْخَشَبِيَّةِ وَأَصَابَتْ صَاحِبَهُ فَمَاتَ، يَلْجَأُ الْقَاتِلُ إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْمَدِينِ وَيَحْيَا

٦ لِثَلَا يَسْعَى طَالِبُ الثَّأْرِ وَرَاءَهُ عِنْدَ احْتِدَامِ نِقْمَتِهِ وَيُدْرِكُهُ إِذَا طَالَتْ الطَّرِيقُ وَيَقْتَلُهُ، مَعَ أَنَّهُ لَا يَسْتَحِقُّ جَزَاءَ الْمَوْتِ، لِأَنَّ الْقَاتِلَ لَمْ يُضْمِرِ الْبَغْضَاءَ لِلْمَقْتُولِ مِنْ قَبْلُ

٧ لِذَا أَنَا أَمْرُكُمْ أَنْ تَفْرِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ ثَلَاثَ مَدِينٍ.

٨ وَإِنْ وَسَّعَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ أَرْضَكُمْ، كَمَا أَقْسَمَ لِآبَائِكُمْ، وَأَوْرَثَكُمْ جَمِيعَ
الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ أَنْ يَهَبَهَا لَهُمْ،

٩ وَإِذَا أَطَعْتُمْ هَذِهِ الْوَصَايَا كُلَّهَا وَعَمَلْتُمْ بِهَا كَمَا أُوصِيكُمْ الْيَوْمَ، وَأَحْبَبْتُمْ
الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَسَلَكْتُمْ فِي سَبِيلِهِ دَائِمًا، فَأَضِيفُوا لِأَنْفُسِكُمْ مَدَنَ مَلْجَأٍ أُخْرَى

١٠ فَلَا يَسْفِكُ دَمٌ بَرِيءٌ فِي وَسْطِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ
مِيرَاثًا، فَتَكُونُ مَلْطَخَةً بِالدَّمِ.

١١ وَلَكِنْ إِذَا كَمَنَّ إِنْسَانٌ يُضْمِرُ الْبَغْضَاءَ لِصَاحِبِهِ وَقَامَ عَلَيْهِ وَضَرَبَهُ ضَرْبَةً
قَاتِلَةً أَفْضَتْ إِلَى مَوْتِهِ، ثُمَّ هَرَبَ إِلَى إِحْدَى مَدَنِ الْمَلْجَأِ،

١٢ يُوَجِّهُ شَيْخٌ مَدِينَتِهِ مَنْ يَقْبِضُ عَلَيْهِ هُنَاكَ، وَيَأْتِي بِهِ، فَيَسْلِبُونَهُ إِلَى
طَلَبِ الثَّارِ فَيَمُوتُ.

١٣ لَا تَتَرَأَفَ بِهِ قُلُوبُكُمْ، بَلِ اتَّقِمُوا لِدَمِ الْبَرِيِّ فِي إِسْرَائِيلَ فَيَكُونَ لَكُمْ
خَيْرٌ.

شريعة الحدود

١٤ لَا تَتَقَلُّوا حُدُودَ أَرْضِ صَاحِبِكُمْ الَّتِي نَصَبَهَا الْأَوْلُونَ لِتَزِيدُوا مِنْ
مِيرَاثِكُمْ الَّذِي يَهَبُ لَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِتَمْتَلِكُوهُ.

الشهود

١٥ لَا يَثْبُتُ عَلَى إِنْسَانٍ ذَنْبٌ مَا أَوْ خَطِيئَةٌ مَا مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا الَّتِي يَرْتَكِبُهَا
الْإِنْسَانُ عَلَى فَمِ شَاهِدٍ وَاحِدٍ، إِنَّمَا بِشَهَادَةِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ يَثْبُتُ الذَّنْبُ.

١٦ إِذَا شَهِدَ وَاحِدٌ عَلَى آخَرَ شَهَادَةً زُورٍ مَتِّمًا إِيَّاهُ بِارْتِكَابِ ذَنْبٍ،

١٧ يُمَثِّلُ الرَّجُلَانِ الْمُتَخَاصِمَانِ فِي مَحْضَرِ الرَّبِّ أَمَامَ الْكَهَنَةِ وَالْقُضَاةِ الْمَعِينِينَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

١٨ فَإِنْ تَحَقَّقَ الْقُضَاةُ بَعْدَ فَحْصٍ دَقِيقٍ أَنَّ الشَّاهِدَ قَدْ شَهِدَ زُورًا عَلَى أَخِيهِ،

١٩ فَأَتَزَلُّوا بِهِ الْعِقَابَ الَّذِي كَانَ سَيُزَلُّهُ بِأَخِيهِ، فَتَسْتَأْصِلُوا الشَّرَّ مِنْ يَدَيْكُمْ،

٢٠ فَيَشِيعُ الْخَبْرُ وَيَسْمَعُ بِهِ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَيَخَافُونَ، وَلَا يَعُودُونَ يَقْدِمُونَ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ الْقَبِيحِ فِي وَسْطِكُمْ.

٢١ لَا تَتَرَأَّفْ بِهِ قُلُوبَكُمْ. حَيَاةٌ بِحَيَاةٍ، وَعَيْنٌ بِعَيْنٍ، وَسِنَّةٌ بِسِنَّةٍ، وَيَدٌ بِيَدٍ، وَرَجُلٌ بِرَجُلٍ.

٢٠

الذهاب إلى الحرب

١ إِذَا ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّكُمْ، وَوَجَدْتُمْ أَنَّ عَدُوَّكُمْ أَكْثَرُ مِنْكُمْ عَدَدًا وَخِيَلًا وَمَرْجَبَاتٍ، فَلَا تَخَافُوا مِنْهُ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ الَّذِي حَرَّرَكُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ يَقِفُ مَعَكُمْ.

٢ وَعِنْدَمَا تَكُونُونَ عَلَى وَشِكِّ خَوْضِ الْمَعْرَكَةِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَخَاطَبُ الْجَيْشَ:

٣ اَسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: أَنْتُمْ الْيَوْمَ مُوشِكُونَ عَلَى مُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ، فَلَا تَهِنَنَّ قُلُوبُكُمْ، لَا تَخَافُوا مِنْهُمْ وَلَا تَتَعَدُّوا وَلَا تَرْهَبُوهُمْ،

٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرُ مَعَكُمْ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ عَنْكُمْ، وَلِيُخَلِّصَكُمْ.

- ٥ ثُمَّ يَقُولُ الْقَادَةُ لِحَبِشٍ: هَلْ بَيْنَكُمْ مِنْ بَنِي بَيْتِنَا جَدِيدًا وَلَمْ يَدِشْنَهُ بَعْدُ؟
فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ، لَثَلَا يُقْتَلْ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَدِشْنَهُ رَجُلٌ آخَرُ.
- ٦ هَلْ بَيْنَكُمْ مِنْ غَرَسٍ كَرَمًا وَلَمْ يَجْنِ أَوَّلَ ثَمَارِهِ بَعْدُ؟ فَلْيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ
لَثَلَا يُقْتَلْ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَجْنِي أَوَّلَ ثَمَارِ كَرَمِهِ رَجُلٌ آخَرُ.
- ٧ هَلْ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ خَطَبَ امْرَأَةً وَلَمْ يَتَزَوَّجْهَا بَعْدُ؟ لِيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لَثَلَا
يُقْتَلْ فِي الْمَعْرَكَةِ فَيَتَزَوَّجْهَا رَجُلٌ آخَرُ.
- ٨ ثُمَّ يَسْتَطِرِدُ قَادَةُ الْجَيْشِ قَاتِلِينَ: هَلْ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ خَافَ وَاهِنُ الْقَلْبِ؟
لِيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِهِ لَثَلَا يَعْتَرِي انْخَوْفُ قُلُوبِ إِخْوَتِهِ مِثْلَهُ.
- ٩ وَعِنْدَمَا يَفْرُغُ الْقَادَةُ مِنْ مَخَاطَبَةِ الْجَيْشِ، يَعِينُونَ ضَبَّاطًا عَلَى الْجُنُودِ.
- ١٠ وَحِينَ تَتَقَدَّمُونَ مُحَارَبَةَ مَدِينَةٍ فَادْعُوهَا لِلصَّلْحِ أَوَّلًا.
- ١١ فَإِنْ أَجَابَتْكُمْ إِلَى الصَّلْحِ وَاسْتَسَلَّمَتْ لَكُمْ، فَكُلُّ الشَّعْبِ السَّاكِنِ فِيهَا
يَصْبِحُ عِبِيدًا لَكُمْ.
- ١٢ وَإِنْ أَبَتِ الصَّلْحَ وَحَارَبَتْكُمْ فَخَاصِرُوهَا
- ١٣ فَإِذَا اسْقَطَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ، فَاقْتُلُوا جَمِيعَ ذُكُورِهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.
- ١٤ وَأَمَّا النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ وَالْبَهَائِمُ، وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ مِنْ أَسْلَابٍ،
فَاعْمُرُوهَا لِأَنْفُسِكُمْ، وَتَمَتَّعُوا بِغَنَائِمِ أَعْدَائِكُمْ الَّتِي وَهَبَهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ.
- ١٥ هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِكُلِّ الْمَدِينِ النَّائِيَةِ عَنْكُمْ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ مَدُنِ الْأُمَمِ
الْقَاطِنَةِ هُنَا.
- ١٦ أَمَّا مَدُنُ الشُّعُوبِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا فَلَا تَسْتَبِقُوا فِيهَا

نَسْمَةً حَيَّةً،

١٧ بَلْ دَمَّرُوهَا عَنْ بِكْرَةِ أَبِيهَا، كَمَا دَنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ كَمَا أَمَرَكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،

١٨ لِكَيْ لَا يَعْلَمُكُمْ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَارَسُوهَا فِي عِبَادَةِ آلِهَتِهِمْ، فَتَغْوُوا وَرَاءَهُمْ وَتُخْطِئُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

١٩ وَإِذَا حَاصَرْتُمْ مَدِينَةً حَقْبَةً طَوِيلَةً مُعَلَّنِينَ الْحَرْبَ عَلَيْهَا لِافْتِتَاحِهَا، فَلَا تَقْطَعُوا أَشْجَارَهَا بِحَدِّ الْفَأْسِ وَتَبْتَلِفُوهَا لِأَنَّكُمْ تَأْكُلُونَ مِنْ ثَمَرِهَا. هَلْ شَجَرَةٌ الْحَقْلِ إِنْسَانٌ حَتَّى تَهْرَبَ مِنْ أَمَامِكُمْ فِي الْحِصَارِ؟

٢٠ أَمَّا الْأَشْجَارُ الَّتِي لَا يُؤْكَلُ ثَمَرُهَا فَاتْلُفُوهَا وَاقْطَعُوهَا، لِاسْتِخْدَامِهَا فِي بِنَاءِ حُصُونٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ الْمُحَاصَرَةِ الْمُتَحَارِبَةِ مَعَكُمْ، إِلَى أَنْ يَتِمَّ سُقُوطُهَا.

٢١

ذبيحة القاتل المجهول

١ إِذَا وَجَدْتُمْ قَتِيلًا مُلْتَمَى فِي الْحَقْلِ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ لِأَمْتِلَاكِهَا، وَلَمْ يَعْرِفْ قَاتِلُهُ.

٢ يَقُومُ شَيْوُخُكُمْ وَقَضَاتُكُمْ بِقِيَاسِ الْمَسَافَاتِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مَوْضِعِ جُثَّةِ الْقَتِيلِ وَالْمَدُنِ الْمُجَاوِرَةِ.

٣ فَيَحْضُرُ شَيْوُخُ أَقْرَبِ مَدِينَةٍ إِلَى الْجُثَّةِ، عِجَلَةً لَمْ يُوضِعْ عَلَيْهَا مِحْرَاثًا، وَلَمْ يَحْرُبْ بِنِيرٍ،

٤ وَيَأْخُذُونَهَا إِلَى وَادٍ فِيهِ مَاءٌ دَائِمٌ الْجُرْيَانِ لَمْ يَحْرُبْ فِيهِ وَلَمْ يَزْرَعْ، فَيَكْسِرُونَ عُنُقَ الْعِجَلَةِ فِي الْوَادِي.

٥ ثُمَّ يَتَقَدَّمُ الْكَهَنَةُ بَنُو لَآوِي، لِأَنَّ الرَّبَّ إِهْكُمُ قَدْ اخْتَارَهُمْ لخدمته،
وِلْإِعْلَانِ الْبَرَكَةِ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَلِلْقَضَاءِ فِي كُلِّ خُصُومَةٍ وَكُلِّ ضَرْبَةٍ.
٦ فَيَغْسِلُ جَمِيعُ شُبُوخِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْجَثَّةِ أَيْدِيَهُمْ فَوْقَ الْعِجْلَةِ
الْمَكْسُورَةِ الْعُنُقِ فِي الْوَادِي.
٧ وَيَقُولُونَ: أَيْدِينَا لَمْ تَسْفِكْ هَذَا الدَّمَّ، وَأَعَيْنَا لَمْ تَشْهَدْهُ.
٨ اغْفِرْ يَا رَبُّ لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِي افْتَدَيْتَهُ، وَلَا تُطَالِبْنَا بِدَمِ بَرِيءٍ
سَفَكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ. فَيَصْفَحُ الرَّبُّ عَنْ سَفْكِ هَذَا الدَّمِّ.
٩ وَهَكَذَا تَبَرَّأُونَ مِنْ سَفْكِ الدَّمِ الْبَرِيِّ فِي وَسْطِكُمْ، إِذَا صَنَعْتُمْ مَا هُوَ
صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

الزواج من امرأة أسيرة

١٠ إِذَا ذَهَبْتُمْ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَظْفَرَكُمُ الرَّبُّ إِهْكُمُ بِهِمْ، وَسَبَيْتُمْ مِنْهُمْ
سَبِيَاءَ،
١١ وَشَاهَدَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الْأَسْرَى امْرَأَةً جَمِيلَةً الصُّورَةِ فَأَوْلَعَ بِهَا
وَتَزَوَّجَهَا،
١٢ فَنَحْنُ يَدْخُلُهَا إِلَى بَيْتِهِ يَدْعُهَا تَحْقُقُ رَأْسَهَا وَتَقْلُمُ أَظْفَارَهَا،
١٣ ثُمَّ يَنْزِعُ ثِيَابَ سَبْيِهَا عَنْهَا، وَيَتْرَكُهَا فِي بَيْتِهِ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ تَتَدَبُّ أَبَاهَا
وَأُمَهَا، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَعِاشِرُهَا وَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً.
١٤ فَإِنْ لَمْ تَرْفَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَلْيُطْلِقْهَا لِتَذْهَبَ حَيْثُ تَشَاءُ. لَا يَبِيعُهَا بِفِضَّةٍ
أَوْ يَسْتَعْبِدُهَا، لِأَنَّهُ قَدْ أَذَلَّهَا.

حق البكورية

- ١٥ إِنْ كَانَ رَجُلٌ مُتَزَوِّجًا مِنْ أَمْرَاتَيْنِ، يُؤَثِّرُ إِحْدَاهُمَا وَيَنْفِرُ مِنَ الْأُخْرَى، فَوَلَدَتْ كِلْتَاهُمَا لَهُ أَبْنَاءً، وَكَانَ الْابْنُ الْبَكْرُ مِنْ إِنْجَابِ الْمَكْرُوهَةِ،
- ١٦ فَحِينَ يُوَزَعُ مِيرَاثُهُ عَلَى أَبْنَائِهِ، لَا يُحِلُّ لَهُ أَنْ يُقَدِّمَ ابْنَ الزَّوْجَةِ الْأَثِيرَةَ لِجَعْلِهِ بَكْرَهُ فِي الْمِيرَاثِ عَلَى بَكْرِهِ ابْنَ الزَّوْجَةِ الْمَكْرُوهَةِ.
- ١٧ بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِبُكُورِيَةِ ابْنِ الْمَكْرُوهَةِ، وَيُعْطِيَهُ نَصِيبَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ أَوَّلُ مُظْهِرِ قَدْرَتِهِ، وَلَهُ حَقُّ الْبُكُورِيَةِ.

الابن المتمرد

- ١٨ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ ابْنٌ عَنِيدٌ مُتَمَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ أَمْرَ أَبِيهِ وَلَا قَوْلَ أُمِّهِ، وَيُؤَدِّبَانَهُ وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ جَدْوَى.
- ١٩ فَلْيَقْبِضْ عَلَيْهِ وَالِدَاهُ وَيَأْتِيَا بِهِ إِلَى شَيْخٍ مَدِينَتِهِ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ،
- ٢٠ وَيَقُولَانِ لِلشَّيْخِ: ابْنَانَا هَذَا عَنِيدٌ مُتَمَرِّدٌ، لَا يُطِيعُ قَوْلَنَا، وَهُوَ مُبْدِرٌ سَكِيرٌ.
- ٢١ فِيرْجِمُهُ رِجَالُ الْمَدِينَةِ جَمِيعُهُمْ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَ. وَهَكَذَا تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ وَيَشِيْعُ الْخَبْرُ بَيْنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ فَيَخَافُ.

شرايع مختلفة

- ٢٢ إِنْ ارْتَكَبَ إِنْسَانٌ جَرِيمَةً عَقَابَهَا الْإِعْدَامُ، وَنَفَذَ فِيهِ الْقَضَاءَ وَعَلَقْتُمُوهُ عَلَى خَشْبَةٍ،
- ٢٣ فَلَا تَبْتَ جِثَّتَهُ عَلَى الْخَشْبَةِ، بَلْ اذْفِنُوهُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَلْعُقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَجِسُّوا أَرْضَكُمْ الَّتِي يَبْهَبُ لَكُمْ الرَّبُّ مِيرَاثًا.

٢٢

١ إِنْ رَأَيْتَ ثُورَ جَارِكَ أَوْ خُروفَهُ شَارِداً، فَلَا تَغْضَضْ عَنْهُ. بَلْ أَعِدْهُ حَتْمًا إِلَى صَاحِبِهِ.

٢ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ مُقِيمًا قَرِيبًا مِنْكَ، أَوْ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَاحْتَفِظْ بِهِ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَطْلُبَهُ صَاحِبُهُ فَتُرِدْهُ إِلَيْهِ.

٣ وَهَكَذَا تَفْعَلُ إِذَا عَثَرْتَ عَلَى حِمَارِ جَارِكَ أَوْ ثِيَابِهِ، أَوْ أَيِّ شَيْءٍ مَفْقُودٍ تَجِدُهُ. لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَغْضَضِيَ عَنْهُ.

٤ لَا تَغْفُلْ عَنِ إِعَانَةِ جَارِكَ إِذَا رَأَيْتَ حِمَارَهُ أَوْ ثُورَهُ وَقَعَا فِي الطَّرِيقِ بَلْ هَبْ لِتَعَاوَنِهِ وَلِتَقِيمِهِ مَعَهُ.

٥ يُحْظَرُ عَلَى الْمَرْأَةِ ارْتِدَاءَ ثِيَابِ الرِّجَالِ، كَمَا يُحْظَرُ عَلَى الرَّجُلِ ارْتِدَاءَ ثِيَابِ النِّسَاءِ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ يَصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ الْهَكْمِيِّ.

٦ إِنْ اتَّفَقَ أَنْ رَأَيْتَ عَشَّ طَائِرٍ عَلَى جَانِبِ الْأَرْضِ أَوْ عَلَى شَجَرَةٍ مَا أَوْ مَلَقَى عَلَى الْأَرْضِ فِيهِ أُمَّ تُحْتَضِنُ فِرَاحًا، أَوْ تَرْقُدُ عَلَى بَيْضٍ، فَلَا تَأْخُذِ الْأُمَّ مَعَ الْأَوْلَادِ.

٧ أَطْلِقِ الْأُمَّ وَخُذِ الْفِرَاحَ لِنَفْسِكَ، فَيَكُونُ لَكَ خَيْرٌ وَتُطِيلَ أَيَّامَ حَيَاتِكَ.

٨ إِذَا بَنَيْتَ بَيْتًا جَدِيدًا، فَابْنِ سِيَاجًا حَوْلَ بَيْتِكَ، لِئَلَّا يَسْقُطَ مِنْهُ أَحَدٌ فَتَحْتَمِلَ ذَنْبَ دَمِهِ.

٩ لَا تَزْرِعْ حَقْلَكَ صِنْفَيْنِ مِنَ الْبُذُورِ، لِأَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ يَصْبِحُ مُحْصُولُ نَوْعِي الزَّرْعِ مُقَدَّسًا مِنْ نَصِيبِ الْكَهَنَةِ.

١٠ لَا تَحْرُثْ عَلَى ثُورٍ وَحِمَارٍ مَعًا،

- ١١ وَلَا تَلْبَسْ ثَوْبًا مَصْنُوعًا مِنْ كَتَّانٍ وَصُوفٍ مَعًا.
 ١٢ اصْنَعُوا أَهْدَابًا مَجْدُولَةً عَلَى أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَثْوَابِ الَّتِي تَتَغَطُّونَ بِهَا.

انتهاك شريعة الزواج

- ١٣ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ، ثُمَّ بَعْدَ أَنْ عَاشَرَهَا أَبْغَضَهَا،
 ١٤ وَأَتَمَّهَا بِمَا يَشِينُهَا، وَأَشَاعَ عَنْهَا مَا يُسِيءُ إِلَى سَمْعِهَا قَائِلًا: لَقَدْ تَزَوَّجْتُ
 هَذِهِ الْمَرْأَةَ، وَلَمَّا عَاشَرْتُهَا، اكْتَشَفْتُ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ عَذْرَاءً.
 ١٥ يَأْخُذُهَا وَالِدَاهَا إِلَى شُيُوخِ الْمَدِينَةِ الْمُجْتَمِعِينَ فِي سَاحَةِ الْقَضَاءِ،
 وَيَعْرِضَانِ دَلِيلَ عَذْرَاوِيَّتِهَا.
 ١٦ وَيَقُولُ وَالِدُ الْفَتَاةِ لِلشُّيُوخِ: لَقَدْ زَوَّجْتُ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ ابْنَتِي فَأَبْغَضَهَا.
 ١٧ وَهَا هُوَ يَرُوجُ عَنْهَا أَخْبَارًا قَائِلًا: لَمْ تَكُنْ ابْنَتُكَ عَذْرَاءً عِنْدَمَا عَاشَرْتُهَا.
 وَلَكِنْ هَذَا هُوَ دَلِيلُ عَذْرَاوِيَّةِ ابْنَتِي. وَيَبْسُطَانِ الثَّوبَ أَمَامَ شُيُوخِ الْمَدِينَةِ.
 ١٨ فَيَأْخُذُ شُيُوخُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ الرَّجُلَ وَيُؤَدِّبُونَهُ،
 ١٩ وَيَفْرِضُونَ عَلَيْهِ غَرَامَةً مَقْدَارُهَا مِئَةُ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، يُعْطُونَهَا لِأَيِّ
 الْفَتَاةِ. لِأَنَّهُ أَسَاءَ إِلَى سَمْعِ عَذْرَاءٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَتَكُونُ لَهُ زَوْجَةً مَدَى
 حَيَاتِهِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُطَلِّقَهَا.
 ٢٠ وَلَكِنْ إِنْ ثَبَّتَتْ صِحَّةُ التَّهْمَةِ، وَلَمْ تَكُنِ الْفَتَاةُ عَذْرَاءً حَقًّا،
 ٢١ يُؤْتَى بِالْفَتَاةِ إِلَى بَابِ بَيْتِ أَبِيهَا وَيَرْجِمُهَا رِجَالُ مَدِينَتِهَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى
 تَمُوتَ، لِأَنَّهَا ارْتَكَبَتْ فَبَاحَةً فِي إِسْرَائِيلَ، وَزَنَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا. وَبِذَلِكَ
 تَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٢٢ وَإِذَا ضَبَطْتُمْ رَجُلًا مُضْطَجِعًا مَعَ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ تَقْتُلُونَهُمَا كَلِمَةً، فَتَنْزِعُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٢٣ وَإِذَا التَّقَى رَجُلٌ بِنِفْتَاةٍ مَخْطُوبَةٍ لِرَجُلٍ آخَرَ فِي الْمَدِينَةِ وَضَاجِعَهَا،

٢٤ فَأَخْرَجُوهُمَا كَلِمَةً إِلَى سَاحَةِ بَوَابَةِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَارْجَمُوهُمَا بِالْحِجَارَةِ حَتَّى يَمُوتَا، لِأَنَّ الْفَتَاةَ لَمْ تَسْتَعِثْ وَهِيَ فِي الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ لِأَنَّهُ اعْتَدَى عَلَى خَطِيئَةِ الرَّجُلِ الْآخَرِ، فَتَسْتَأْصِلُونَ الشَّرَّ مِنْ وَسْطِكُمْ.

٢٥ وَلَكِنْ إِنْ التَّقَى ذَلِكَ الرَّجُلُ بِالْفَتَاةِ الْمَخْطُوبَةِ فِي الْحَقْلِ، وَأَمْسَكَهَا وَضَاجِعَهَا، يَرْجِمُ الرَّجُلُ وَحْدَهُ وَيَمُوتُ،

٢٦ وَأَمَّا الْفَتَاةُ فَلَا تُرْجَمُ، لِأَنَّهَا لَمْ تَرْتَكِبْ خَطِيئَةَ جَزَائِهَا الْمَوْتِ، بَلْ تَكُونُ كَرَجُلٍ هَاجَمَهُ آخَرٌ وَقَتَلَهُ،

٢٧ لِأَنَّهُ لَا بَدَّ أَنْ تَكُونَ الْفَتَاةُ الْمَخْطُوبَةُ قَدْ اسْتَعَاثَتْ فِي الْخَلَاءِ حَيْثُ وَجَدَهَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَأْتِ مِنْ يَنْقِذْهَا.

٢٨ وَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ فِتَاةً عَذْرَاءً غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ فَأَمْسَكَهَا وَضَاجِعَهَا وَضَبَطًا مَعًا،

٢٩ يَدْفَعُ الرَّجُلُ الَّذِي ضَاجَعَ الْفَتَاةَ خَمْسِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَيَتَزَوَّجُهَا، لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَدَى عَلَيْهَا. وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُطْلَقَهَا مَدَى حَيَاتِهِ.

٣٠ لَا يَتَزَوَّجُ أَحَدٌ أَرْمَلَةً أَبِيهِ لِأَنَّ هَذَا عَارٌ وَاهَانَةٌ لِأَبِيهِ.

٢٣

المحظور عليهم الاشتراك في الحفل

١ لَا يَدْخُلُ ذُو الْخِصْيَتَيْنِ الْمَرْضُوضَتَيْنِ أَوْ الْمَجْبُوبُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

٢ لَا يَدْخُلُ ابْنُ زَنَى وَلَا أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

٣ لَا يَدْخُلُ عَمُونِي وَلَا مُوَابِي فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ، وَلَا أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ حَتَّى بَعْدَ الْجِيلِ الْعَاشِرِ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ وَإِلَى الْأَبَدِ،

٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَقْبِلُوهُم بِالْخُبْزِ وَالْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ، وَلَا نَهَمُ اسْتَجْرَاوْا بِلِعَامِ بَنِ بَعُورٍ مِنْ فُتُورِ أَرَامِ النَّهْرِ لِيَلْعَنَهُمْ
٥ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ لَمْ يَشَأْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِبِلْعَامِ، بَلْ حَوْلَ لَأَجْلِكُمْ اللَّعْنَةَ إِلَى بَرَكَهٖ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ قَدْ أَحَبَّكُمْ.

٦ لَا تَسْعَوْا فِي سَبِيلِ مُسَالَمَتِهِمْ وَخَيْرِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٧ لَا تَمْتَقُوا الْأَدُومِيِّينَ لِأَنَّهُمْ إِخْوَتُكُمْ، وَلَا تَكْرَهُوا الْمِصْرِيِّينَ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ ضُيُوفًا فِي دِيَارِهِمْ
٨ وَمَنْ يُولَدُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ يَدْخُلُ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ.

عدم الطهارة في المعسكر

٩ إِذَا خَرَجْتُمْ لِمُحَارَبَةٍ أَعْدَائِكُمْ فَامْتَنِعُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ قَبِيحٍ

١٠ فَإِنْ كَانَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ غَيْرٌ طَاهِرٍ عَلَى أَثَرِ اسْتِحْلَامٍ فَلْيَمِضْ إِلَى خَارِجِ

الْمُعَسْكَرِ. لَا يَدْخُلُ إِلَيْهِ.

١١ وَعِنْدَ حُلُولِ الْمَسَاءِ يَسْتَحِمُّ بِمَاءٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ إِلَى الْمُعَسْكَرِ عِنْدَ غُرُوبِ

الشَّمْسِ.

١٢ وَعَلَيْكُمْ أَنْ تُحَدِّدُوا مَوْضِعًا لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ خَارِجَ الْمُعَسْكَرِ.

١٣ وَلَيَكُنْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ وَتَدَّ بَيْنَ عِتَادِهِ لِيَحْفَرُ بِهِ حُفْرَةً يَقْضِي فِيهَا حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَغْطِي بِرَازِهِ بِالتُّرَابِ،
 ١٤ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرٌ فِي وَسْطِ مَعْسَكِكُمْ لِيُنْقِذَكُمْ وَيُظْفِرَكُمْ بِأَعْدَائِكُمْ. فَلَئِنْ مَعْسَكُكُمْ مُقَدَّسًا لَثَلَا يَشْهَدُ فِيهِ أَقْدَارًا فَيَتَحَوَّلَ عَنْكُمْ.

أحكام عامة

١٥ إِذَا لَجَأَ إِلَيْكُمْ عَبْدٌ هَارِبٌ مِنْ مَوْلَاهُ، لَا تَسْلُبُوهُ إِلَى مَوْلَاهُ،
 ١٦ بَلْ يَقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ لَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ فِي إِحْدَى مَدِينِكُمْ وَلَا تَظْلُمُوهُ.
 ١٧ لَا يَكُنْ مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ زَانِيَاتٌ وَمَأْبُونُونَ مَعَابِدَ.
 ١٨ لَا تَأْتُوا بِتَقْدِمَةٍ نَذَرٍ مَا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ مَكْسَبِ زَانِيَةٍ أَوْ مَأْبُونٍ، لِأَنَّ كِلَيْهِمَا رَجَسٌ أَمَامَ الرَّبِّ.
 ١٩ لَا تَتَقَضُوا فَوَائِدَ عَمَّا تَقْرَضُونَهُ لِأَخَوَتِكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَوَاءً كَانَتْ الْقُرُوضُ فِضَّةً أَوْ أَطْعَمَةً أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ.
 ٢٠ أَمَّا الْأَجْنَبِيُّ فَاقْرِضُوهُ بِرَبًّا. إِنَّمَا إِيَّاكُمْ إِقْرَضَ أَحْيَكُمْ بِفَائِدَةٍ، لِيُبَارِكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَنْتِجُهُ أَيْدِيكُمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونُونَ لِامْتِلَاكِهَا.
 ٢١ إِذَا نَذَرْتُمْ نَذْرًا لِلرَّبِّ فَلَا تُمَاطِلُوا فِي الْوَفَاءِ بِهِ، لِأَنَّ إِلَهُكُمْ يُطَالِبُكُمْ بِهِ وَيَحْسَبُ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ ذَنْبًا

٢٢ وَإِنْ لَمْ تَنْذِرُوا لَا تَكُونُ عَلَيْكُمْ خَطِيئَةٌ.
 ٢٣ أَمَّا مَا تَعَاهَدْتُمْ بِهِ شَفَتَاكَ فَذَلِكَ أَحْفَظُهُ وَأَوْفِيهِ، كَمَا نَذَرْتَ طَوَاعِيَةً
 لِلرَّبِّ إِلَهِكَ، وَكَمَا تَعَاهَدُ بِهِ فُكَّ.
 ٢٤ إِذَا دَخَلْتَ كَرَمَ عَنَبٍ جَارِكَ فَكُلْ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا تَشْتَهِي نَفْسُكَ حَتَّى
 الشَّعْبِ، وَلَكِنْ لَا تَقْطِفْ مِنْ عِنَبِهِ وَتَضَعُهُ فِي وَعَائِكَ.
 ٢٥ إِذَا دَخَلْتَ حَقْلَ قَمْحٍ صَاحِبِكَ فَاقْطِفْ مِنْ سَنَابِلِهِ، وَلَكِنْ لَا تَحْصُدْ
 مِنْهُ بِمَنْجَلِكَ.

٢٤

١ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ فَتَاةٍ وَلَمْ تَرُقْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ اكْتَشَفَ فِيهَا عَيْبًا
 مَاءً، وَأَعْطَاهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ،
 ٢ فَتَزَوَّجَتْ مِنْ رَجُلٍ آخَرَ بَعْدَ أَنْ أَصْبَحَتْ طَلِيقَةً،
 ٣ ثُمَّ كَرِهَهَا الزَّوْجُ الثَّانِي وَسَلَّمَهَا كِتَابَ طَلَاقٍ وَصَرَفَهَا مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ إِذَا
 مَاتَ هَذَا الزَّوْجِ،
 ٤ فَإِنَّهُ يُحْظَرُ عَلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ الَّذِي طَلَقَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مَرَّةً أُخْرَى، بَعْدَ
 أَنْ تَنَجَّسَتْ. لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ لَدَى الرَّبِّ. فَلَا تَجْلِبُوا خَطِيئَةً عَلَى الْأَرْضِ
 الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا.
 ٥ إِذَا تَزَوَّجَ رَجُلٌ حَدِيثًا يَعْنِي مِنَ الْجَنْدِيَّةِ وَالْمَسْؤُولِيَّاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ لِمُدَّةِ
 سَنَةٍ، يَقْضِيهَا حَرًا فِي بَيْتِهِ لِيَسْعِدَ زَوْجَتَهُ وَيَسْرَهَا.
 ٦ لَا يَسْتَرْهِنُ أَحَدٌ رَحَىً أَوْ أَحَدَ حَجَرِيهَا، لِأَنَّهُ يَسْتَرْهِنُ مَصْدَرَ الرِّزْقِ.

٧ إِذَا خَطَفَ رَجُلٌ أَحَدًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِخْوَتِهِ وَاسْتَعْبَدَهُ وَبَاعَهُ، يَمُوتُ
الْخَاطِفُ. فَتَجْتَنُّونَ الشَّرَّ مِنْ بَيْنِكُمْ.

٨ احْرُصُوا عَلَى طَاعَةِ تَعْلِيمَاتِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ فِي حَالَةِ الْإِصَابَةِ بِالْبَرَصِ،
وَنَقِّدُوا بِدِقَّةٍ مَا أَمَرْتُهُمْ بِهِ.

٩ اذْكُرُوا مَا عَاقَبَ الرَّبُّ إِيَّاهُمْ بِهِ مَرِّيمَ فِي الطَّرِيقِ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ
دِيَارِ مِصْرَ.

١٠ إِذَا أَقْرَضْتَ جَارَكَ قَرْضًا فَلَا تَدْخُلُ بَيْتَهُ لِتَسْتَرْهِنَ مِنْهُ شَيْئًا،

١١ بَلْ تَمَكِّثْ خَارِجًا، فَيَأْتِيَ الرَّجُلَ الَّذِي تُقْرِضُهُ بِالرَّهْنِ إِلَيْكَ حَيْثُ
تَقِفُ.

١٢ وَإِنْ كَانَ الْمُقْتَرِضُ فَقِيرًا فَلَا يَبْتَ رَهْنَهُ عِنْدَكَ،

١٣ بَلْ رُدِّهِ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِيَنَامَ فِي ثَوْبِهِ وَيُبَارِكَكَ، فَيَحْسِبَ
الرَّبُّ إِيَّاهُ ذَلِكَ لَكَ بَرًّا.

١٤ لَا تَظْلِمُ أَجِيرًا وَفَقِيرًا، سَوَاءً كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ
الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينَتِكَ.

١٥ ادْفَعْ لَهُ أُجْرَتَهُ فِي يَوْمِهِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ، أَجْهَدَ نَفْسَهُ
لِلْحُصُولِ عَلَيْهَا. وَإِلَّا تَوَجَّهَ إِلَى الرَّبِّ بِالشُّكْوَى ضِدَّكَ، فَتَكُونُ هَذِهِ عَلَيْكَ
خَطِيئَةً.

١٦ لَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ عِوَضًا عَنِ الْآبَاءِ، وَلَا يَقْتُلِ الْآبَاءُ بَدَلًا مِنَ الْآبَاءِ،
فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَتَحَمَّلُ وِزْرَ نَفْسِهِ.

١٧ لَا تُحْرِفُوا حُكْمَ الْعَدَالَةِ فَتَظْهَبُوا الْغَرِيبَ وَالْيَتِيمَ، وَلَا تَسْتَرْهِنُوا ثَوْبَ الْأَرْمَلَةِ،

١٨ وَاذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيداً فِي دِيَارِ مِصْرَ فَأَنْقَذَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لِهَذَا أُوصِيكُمْ بِالْعَدْلِ.

١٩ إِذَا حَصَدْتُمْ غَلَاتِكُمْ وَسَيِّمْتُمْ حَزْمَةً فِي الْحَقْلِ فَلَا تَرْجِعُوا لِأَخِذِهَا، بَلِ اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ، لِيُبَارِكَكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فِي كُلِّ مَا تَعْمَلُهُ أَيْدِيكُمْ.

٢٠ إِذَا هَزَزْتُمْ أَشْجَارَ زَيْتُونِكُمْ لِإِسْقَاطِ ثَمَارِهَا، فَلَا تَلْتَقِطُوا مَا بَقِيَ فِي الْأَغْصَانِ مِنْهَا، بَلِ اتْرُكُوهَا وَرَاءَكُمْ لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.

٢١ إِذَا قَطَفْتُمْ كَرُومَكُمْ فَلَا تُعَاوِدُوا قِطْفَ مَا بَقِيَ مِنْ عِنَاقِيدِ وَرَاءَكُمْ، بَلِ اتْرُكُوهَا لِلْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ.

٢٢ وَاذْكُرُوا أَنَّكُمْ كُنْتُمْ عِبِيداً فِي دِيَارِ مِصْرَ. مِنْ أَجْلِ هَذَا أُوصِيكُمْ أَنْ تَنْفِذُوا هَذَا الْأَمْرَ.

٢٥

١ إِذَا نَشَبَتْ خِصُومَةٌ بَيْنَ قَوْمٍ وَرَفَعُوا دَعْوَاهُمْ إِلَى الْقَضَاءِ لِيَحْكُمَ الْقَضَاءُ بَيْنَهُمْ، فَلْيَبْرِئُوا الْبَرِيءَ وَيَحْكُمُوا عَلَى الْمَذْنِبِ.

٢ فَإِنْ كَانَ الْمَذْنِبُ يَسْتَحِقُّ عِقَابَ الْجَلْدِ، يَطْرَحُهُ الْقَاضِي، وَيَجْلِدُونَهُ أَمَامَهُ بِعَدَدِ الْجَلْدَاتِ الَّتِي يَسْتَحِقُّهَا ذَنْبُهُ،

٣ عَلَى الْآلِ يَزِيدُ عَدَدُ الْجِلْدَاتِ عَنْ أَرْبَعِينَ جِلْدَةً، لِئَلَّا يُصْبِحَ الْمُعَاقِبُ مُحْتَقَرًا.

٤ لَا تَكْمُوا فَمَّ الثَّورِ الدَّارِسِ لِلْغَلَالِ.

واجب أخى الزوج المتوفى

٥ إِذَا سَكَنَ إِخْوَةٌ مَعًا وَمَاتَ أَحَدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجِبَ ابْنًا، فَلَا يُجِبُ أَنْ تَتَزَوَّجَ امْرَأَتُهُ رَجُلًا مِنْ غَيْرِ أَفْرَادِ عَائِلَةِ زَوْجِهَا. بَلْ لِيَتَزَوَّجَهَا أَخُو زَوْجِهَا وَيُعَاشِرَهَا، وَيَقِيمُ نَحْوَهَا بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ،

٦ وَيَجْمَلُ الْبِكْرَ الَّذِي تُجِبُهُ اسْمُ الْأَخِ الْمَيِّتِ، فَلَا يَنْقِرُضُ اسْمُهُ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلِ.

٧ وَإِنْ أَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ، تَمْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى بَوَابَةِ شَيْوِخِ الْمَدِينَةِ وَتَقُولُ: قَدْ رَفَضَ أَخُو زَوْجِي أَنْ يَخْدُ اسْمًا لِأَخِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَشَأْ أَنْ يَقَوْمَ نَحْوِي بِوَاجِبِ أَخِي الزَّوْجِ.

٨ فَيَدْعُوهُ شَيْوِخُ الْمَدِينَةِ وَيَتَدَاوَلُونَ مَعَهُ فِي الْأَمْرِ. فَإِنْ أَصْرَّ عَلَى الرَّفْضِ وَقَالَ: لَا أَرْضَى أَنْ أَتَزَوَّجَهَا.

٩ تَتَقَدَّمُ امْرَأَةُ أَخِيهِ إِلَيْهِ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشُّيُوخِ، وَتَحْلَعُ حِذَاءَهُ مِنْ رِجْلَيْهِ وَتَتَفَلُّ فِي وَجْهِهِ قَائِلَةً: هَذَا مَا يَحْدُثُ لِمَنْ يَأْبَى أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَ أَخِيهِ.

١٠ فَيُدْعَى فِي إِسْرَائِيلَ بَيْتَ مَخْلُوعِ النَّعْلِ.

١١ إِذَا تَعَارَكَ رَجُلَانِ فَتَدَخَلَتْ زَوْجَةٌ أَحَدَهُمَا لِتُنْقِذَ زَوْجَهَا مِنْ قَبْضَةِ يَدِ صَّارِيهِ وَمَدَّتْ يَدَهَا وَأَمْسَكَتْ بِخِصْيَتِهِ،

- ١٢ فَاقْطَعُوا يَدَهَا وَلَا تَشْفِقُوا عَلَيْهَا.
- ١٣ لَا تَحْتَفِظْ فِي كَيْسِكَ بِمَعْيَارِينَ مُخْتَلِفِينَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ،
- ١٤ وَلَا يَكُنْ لَكَ فِي بَيْتِكَ مِكْيَالَانِ مُخْتَلِفَانِ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ،
- ١٥ بَلْ لَتَكُنْ أَوْزَانُكَ وَمَكَايِلُكَ صَحِيحَةً لَا غِشَّ فِيهَا، لَتَطُولَ أَيَّامُكَ عَلَى
الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا لَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ،
- ١٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ غَشَّ فِي الْمَكَايِلِ أَوْ الْأَوْزَانِ يُصْبِحُ مَكْرُوهًا لَدَى الرَّبِّ
إِلَهُكُمْ.

- ١٧ تَذَكَّرُوا مَا صَنَعَهُ بِكُمْ شَعْبُ عَمَالِيقَ لَدَى خُرُوجِكُمْ مِنْ مِصْرَ،
- ١٨ كَيْفَ تَعَرَّضُوا لَكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَقَضَوْا عَلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ الْمُرْتَحِلِينَ فِي
مُؤَخَّرَةِ الشَّعْبِ وَأَنْتُمْ مُرَهَقُونَ تَعَابَى، وَلَمْ يَخَافُوا اللَّهَ.
- ١٩ فَتَمَّتْ أَرَاخَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكُمُ الْمُحِيطِينَ بِكُمْ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ مِيرَاثًا، انْحُوا ذَكَرَ شَعْبِ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ. لَا تَنْسُوا
هَذَا.

٢٦

أبْكَارُ الْغَلَاتِ وَالْعَشُورِ

- ١ وَتَمَّتْ بَلْغَمُ الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ مِيرَاثًا وَأَمْتَلَكْتُمُوهَا
وَأَسْتَوْتُمْ فِيهَا،
- ٢ فَاجْمَعُوا مِنْ أَوَّلِ كُلِّ ثَمَرِ ثَغْلِهِ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ،
وَضَعُوهُ فِي سِلَالٍ، وَأَمْضُوا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي يَخْتَارُهُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لِجَلِّ فِيهِ
اسْمُهُ.

٣ وَيَأْتِي صَاحِبُ التَّقْدِمَةِ إِلَى الكَاهِنِ المَعِينِ وَيَقُولُ: أَعْتَرَفُ اليَوْمَ لِلرَّبِّ
إِلْهِكُ أَنِّي قَدْ جِئْتُ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِآبَائِنَا أَنْ يَهَبَهَا لَنَا.
٤ فَيَتَنَاوَلُ الكَاهِنُ السَّلَّةَ مِنْ يَدِهِ وَيَضَعُهَا أَمَامَ مَذْبِجِ الرَّبِّ إِهْكُمْ،
٥ ثُمَّ يعلِنُ صَاحِبُ التَّقْدِمَةِ قَائِلًا أَمَامَ الرَّبِّ إِهْكُمْ: كَانَ أَبِي أَرَامِيًّا تَائِمًا،
ثُمَّ نُحْدِرُ إِلَى مِصْرَ وَتَغْرَبَ هُنَاكَ، وَمَعَهُ نَفَرٌ قَلِيلٌ. وَلَكِنَّهُ أَصْبَحَ هُنَاكَ أُمَّةً
كَبِيرَةً عَظِيمَةً.

٦ فَاسَاءَ إِلَيْنَا المِصْرِيُّونَ وَأَرْهَقُونَا وَقَسَوْا عَلَيْنَا فِي اسْتِعْبَادِهِمْ،
٧ فَصَرَحْنَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِنَا، فَاسْتَجَابَ لَنَا وَرَأَى بُؤْسَنَا وَتَعَبَنَا وَضِيقَنَا،
٨ فَأَخْرَجَنَا مِنْ دِيَارِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ وَقُدْرَةٍ فَائِقَةٍ، وَوِيَلَاتٍ عَظِيمَةٍ
وآيَاتٍ وَجَجَائِبَ،

٩ وَأَدْخَلْنَا إِلَى هَذَا المَكَانِ، وَوَهَبْنَا هَذِهِ الأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا.
١٠ فَهَذَا أَنَا الْآنَ قَدْ أَتَيْتُ بِأَوَّلِ ثَمْرِ الأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَنِي يَا رَبُّ ثُمَّ يَضَعُهُ
أَمَامَ الرَّبِّ إِهْكُمْ وَيَسْجُدُ فِي حَضْرَتِهِ،

١١ وَيَحْتَفِلُ بِجَمِيعِ الخَيْرِ الَّذِي أَنْعَمَ بِهِ الرَّبُّ إِهْكُمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ،
هُوَ وَاللَّوِيُّ وَالغَرِيبُ المَقِيمُ بَيْنَكُمْ.

١٢ وَمَتَى انْتَهَيْتَ مِنْ تَقْدِيمِ كُلِّ عَشُورِ غَلَّتِكَ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ، سَنَةَ
العُشُورِ، وَأَعْطَيْتَ اللَّوِيَّ وَالغَرِيبَ وَالتَّيْمَ وَالْأَرْمَلَةَ فَأَكَلُوا فِي مَدِينَتِكَ
وَشَبِعُوا،

١٣ تَقُولُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلْهِكُ: قَدْ افْرَزْتُ مِنْ بَيْتِي العُشُورَ المَقْدَسَةَ

وَأَعْطَيْتَهَا لِلأَوِيِّ وَالغَرِيبِ وَالأَيْتِمِ وَالأَرْمَلَةِ، طَاعَةً لَوْصِيَّتِكَ الَّتِي أَمَرْتَنِي بِهَا،
فَلَمْ أَتَجَاوَزْ وَصَايَاكَ وَلَا نَسَيْتُهَا.

١٤ لَمْ أَتَنَاوَلْ مِنْهُ فِي أَثْنَاءِ حَزْنِي، وَلَمْ أَخْذُ مِنْهُ وَأَنَا فِي حَالَةِ نَجَاسَةٍ، وَلَا
أَعْطَيْتُ مِنْهُ لِأَجْلِ مَيْتٍ. بَلْ أَطَعْتُ صَوْتَ إِلَهِي وَعَمَلْتُ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا
أَوْصَيْتَنِي بِهِ.

١٥ أَشْرِفُ يَا رَبُّ مِنْ مَسْكَنِكَ الْمُقَدَّسِ فِي السَّمَاءِ، وَبَارِكْ شَعْبَكَ
إِسْرَائِيلَ، وَالأَرْضَ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، الَّتِي وَهَبْتَهَا لَنَا كَمَا حَلَقْتَ لِأَبَائِنَا.

اتباع وصايا الرب

١٦ لَقَدْ أَمَرَكُمُ الرَّبُّ إِلهُكُمْ فِي هَذَا اليَوْمِ أَنْ تُمَارِسُوا هَذِهِ الفَرَائِضَ
وَالأَحْكَامَ، فَاطِيعُوا، وَاعْمَلُوا بِهَا مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفُوسِكُمْ،

١٧ فَانْتُمْ قَدْ أَعْلَنْتُمْ اليَوْمَ أَنَّ الرَّبَّ إِلهُكُمْ وَأَنْتُمْ سَتَسْلُكُونَ فِي سَبِيلِهِ
وَتَطِيعُونَ فَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ وَتَسْمَعُونَ لِصَوْتِهِ

١٨ كَمَا أَعْلَنَ الرَّبُّ اليَوْمَ أَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ شَعْبًا خَاصًّا، حَسَبَ وَعْدِهِ لَكُمْ،
وَأَنْ عَلَيْكُمْ طَاعَةٌ وَصَايَاهُ جَمِيعَهَا،

١٩ فَيَجْعَلُكُمْ أَسْمَى مِنْ كُلِّ الأُمَمِ الَّتِي خَلَقَهَا مِنْ حَيْثُ الشَّمْسُ وَالأَشْرَافُ
وَالْمَجْدُ، وَتَكُونُوا شَعْبًا مُقَدَّسًا لِلرَّبِّ إِلهُكُمْ كَمَا وَعَدَ.»

المنذج على جبل عيبال

١ وَأَوْصَى مُوسَى وَشَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ الشَّعْبَ قَاتِلِينَ:

- «أَطِيعُوا جَمِيعَ الْوَصَايَا الَّتِي أَنَا أُمُرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ.
- ٢ فَعِنْدَمَا تَجْتَازُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، تَنْصُبُونَ لِأَنْفُسِكُمْ حِجَارَةً كَبِيرَةً وَتَطْلُونَهَا بِالْكَلْسِ،
- ٣ وَتَكْتُبُونَ عَلَيْهَا جَمِيعَ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي لَدَى عُبُورِكُمْ الْأُرْدُنَّ لِدُخُولِ الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَبْنًا وَعَسَلًا، الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ لَكُمْ، كَمَا وَعَدَّكُمْ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ.
- ٤ وَمَا إِنْ تَعْبُرُوا نَهْرَ الْأُرْدُنِّ حَتَّى تَنْصُبُوا هَذِهِ الْحِجَارَةَ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى جَبَلِ عَيْبَالٍ وَتَطْلُوهَا بِالْكَلْسِ.
- ٥ وَتَبْنُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، مِنْ حِجَارَةٍ غَيْرِ مَنْحُوتَةٍ بِمِخْدِيدٍ،
- ٦ بَلْ مِنْ حِجَارَةِ الْحَقْلِ الْخَشْنَةِ لِتُقَدِّمُوا عَلَيْهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ٧ وَهُنَاكَ تَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَتَأْكُلُونَ وَتَحْتَفِلُونَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ٨ وَتَنْقُشُونَ عَلَى الْحِجَارَةِ نَقْشًا دَقِيقًا كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ جَمِيعَهَا.»

لعنات جبل عيبال

- ٩ ثُمَّ قَالَ مُوسَى وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْصِتُوا وَأَصْغُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْيَوْمَ أَصْبَحْتُمْ شَعْبًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ.
- ١٠ فَاسْمَعُوا لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَطَبِقُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَنَا أُمُرُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا.»

١١ وَأَوْصَى مُوسَى الشَّعْبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسَهُ قَائِلًا:

١٢ «هَذِهِ هِيَ الْأَسْبَاطُ الَّتِي تَقِفُ عَلَى جَبَلِ جَرِزِيمَ لِيُبَارِكُوا الشَّعْبَ
بَعْدَ عُبُورِكُمْ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ: أَسْبَاطُ شَمْعُونَ وَلاوِي وَيَهُوذَا وَيَسَاكِرُ وَيُوسُفَ
وَبَنِيَامِينَ.

١٣ أَمَّا الْأَسْبَاطُ الَّتِي تَقِفُ عَلَى جَبَلِ عِيَالٍ لِإِعْلَانِ اللَّعْنَةِ فِيهَا أَسْبَاطُ
رَأوِينَ وَجَادٍ وَأَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَدَانَ وَنَفْتَالِي.

١٤ فَيَقُولُ اللَّاوِيُّونَ بِصَوْتٍ عَالٍ لِجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ:

١٥ مَلْعُونُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَصْنَعُ تَمَثُلًا مَنحُوتًا أَوْ مَسْبُوكًا مِمَّا تَصْنَعُهُ يَدَا
نَحَاتٍ، وَتَنْصِبُهُ لِلْعِبَادَةِ فِي الْخَفَاءِ، لِأَنَّ ذَلِكَ رِجْسٌ لَدَى الرَّبِّ. وَيُجِيبُ
جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: آمِينَ.

١٦ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَسْتَحْفُ بِأَيْهِ وَأُمِّهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

١٧ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَعْثُ بِحُدُودِ أَرْضِ جَارِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ:

آمِينَ.

١٨ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يُضِلُّ الْكَفِيفَ عَنْ طَرِيقِهِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ:

آمِينَ.

١٩ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يَجُورُ عَلَى حَقِّ الْغَرِيبِ وَالْيَتِيمِ وَالْأَرْمَلَةِ. وَيَقُولُ جَمِيعُ

الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٠ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يُضَاجِعُ امْرَأَةَ أَبِيهِ، لِأَنَّهُ يَكْشِفُ سِتْرَ أَبِيهِ. وَيَقُولُ

جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢١ مَلْعُونُ كُلِّ مَنْ يُضَاجِعُ بَهِيمَةَ مَاءٍ. وَيَقُولُ جَمِيعُ الشَّعْبِ: آمِينَ.

٢٢ ملعون كل من يضاجع أخته ابنة أمه أو ابنة أبيه. ويقول جميع الشعب: آمين.

٢٣ ملعون كل من يضاجع حماته. فيقول جميع الشعب: آمين.

٢٤ ملعون كل من يقتل صاحبه في الخفاء. فيقول جميع الشعب: آمين.

٢٥ ملعون كل من يأخذ رشوة ليقتل نفساً بريئة. فيقول جميع الشعب: آمين.

٢٦ ملعون كل من لا يطيع كلمات هذه الشريعة ولا يعمل بها. فيقول جميع الشعب: آمين.

٢٨

بركات الطاعة

١ وَإِنْ أَطَعْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ طَاعَةً تَامَةً، حِرْصاً مِنْكُمْ عَلَى تَنْفِيدِ جَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أُوصِيَكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَجْعَلُكُمْ أَسْمَى مِنْ جَمِيعِ أُمَّمِ الْأَرْضِ.

٢ وَإِذَا سَمِعْتُمْ لِسَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ الْبَرَكَاتِ تَنْسَكِبُ عَلَيْكُمْ وَتَلَازِمُكُمْ.

٣ تَكُونُونَ مَبَارِكِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَبَارَكِينَ فِي الْحَقُولِ.

٤ كَمَا تَبَارَكُ ذُرِّيَّتُكُمْ، وَغَلَاتُ أَرْضِكُمْ، وَنِتَاجُ بَهَائِمِكُمْ وَبَقَرُكُمْ وَنَعَاجِكُمْ.

٥ وَتَبَارَكُ أَيْضاً فَوَاكِهِ سَلَالِكُمْ وَخُبْزُ مَعَاجِنِكُمْ.

٦ وَتَكُونُونَ مَبَارَكِينَ فِي دُخُولِكُمْ وَخُرُوجِكُمْ

٧ وَيَهْزِمُ الرَّبُّ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمْ الْقَائِمِينَ عَلَيْكُمْ، فَيَقْبَلُونَ عَلَيْكُمْ فِي طَرِيقِ
وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ يُؤَلُّونَ الْأَدْبَارَ أَمَامَكُمْ فِي سَبْعِ طُرُقٍ.

٨ يَا مَرُءُ الرَّبِّ لَكُمْ بِالْبَرَكَةِ، فَتَمْتَلَأُ خَزَائِنُكُمْ. وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا تُنتِجُهُ
أَيْدِيكُمْ وَغَلَاتِ أَرْضِكُمُ الَّتِي يَهَبُهَا لَكُمْ.

٩ وَإِذَا حَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَسَلَكْتُمْ فِي سَبِيلِهِ فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ لِنَفْسِهِ شَعْبًا مُقَدَّسًا
كَمَا حَلَفَ لَكُمْ،

١٠ فَتُدْرِكُ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ أَنَّ اسْمَ الرَّبِّ قَدْ حَلَّ عَلَيْكُمْ،
وَيَخَافُونَكُمْ.

١١ وَيَزِيدُكُمْ الرَّبُّ وَفَرَةً فَيَكْثُرُ مِنْ أَبْنَائِكُمْ وَتِجَارِ بَهَائِكُمْ وَمِنْ غَلَاتِ
أَرْضِكُمُ الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يَهَبَهَا لَكُمْ.

١٢ وَيَفْتَحُ لَكُمْ الرَّبُّ كُنُوزَ سَمَائِهِ الصَّالِحَةِ، فَيَمِطِرُ عَلَى أَرْضِكُمْ فِي
مَوَاسِمِهَا، وَيُبَارِكُ كُلَّ مَا تُنتِجُهُ أَيْدِيكُمْ، فَتَقْرَضُونَ أُمَّامًا كَثِيرَةً وَأَنْتُمْ لَا
تَقْرَضُونَ.

١٣ وَإِذَا أَطَعْتُمْ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ بِهَا الْيَوْمَ لِتَحْفَظُوهَا وَتَعْمَلُوهَا
بِهَا، فَإِنَّهُ يَجْعَلُكُمْ رُؤُوسًا لَا أَذْنَابًا، مُتَسَامِينَ دَائِمًا، وَلَا يُدْرِكُكُمْ انْحِطَاطُ
أَبْدَانِكُمْ.

١٤ لَا تَخْرَفُوا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا عَنْ جَمِيعِ هَذِهِ الشَّرَائِعِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا
الْيَوْمَ، لِكَيْ لَا تَغْوُوا وَرَاءَ آلهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا.

١٥ وَلَكِنْ إِنْ عَصَيْتُمْ صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَلَمْ تَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ
وَصَايَاهُ وَفَرَائِضِهِ الَّتِي أَنَا أَمْرُكُمْ الْيَوْمَ بِهَا، فَإِنَّ جَمِيعَ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ تَحُلُّ بِكُمْ
وَتَلْزِمُكُمْ.

١٦ تَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي الْمَدِينَةِ وَمَلْعُونِينَ فِي الْحَقُولِ.

١٧ وَتَكُونُ سَلَالُكُمْ وَمَعَاجِزُكُمْ مَلْعُونَةً.

١٨ وَتَحُلُّ اللَّعْنَةُ بِأَبْنَائِكُمْ وَغَلَاتِ أَرْضِكُمْ وَبِتَاجِ بَقَرِكُمْ وَنَعَاجِكُمْ،

١٩ وَتَكُونُونَ مَلْعُونِينَ فِي ذَهَابِكُمْ وَإِيَابِكُمْ،

٢٠ وَيَصُبُّ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ اللَّعْنَةَ وَالْفَوْضَى وَالْفَشْلَ فِي كُلِّ مَا تَنْتَجُهُ أَيْدِيكُمْ،

حَتَّى تَهْلِكُوا وَتَفْنُوا سَرِيعًا لِسُوءِ أَفْعَالِكُمْ، إِذْ تَرَكَتُمُونِي.

٢١ وَيَتَفَشَّى بَيْنَكُمْ الْوَبَاءُ حَتَّى يُبِيدَكُمْ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا

لَا مِتْلَاكُهَا،

٢٢ وَيَضْرِبُكُمْ الرَّبُّ بِالسُّلِّ وَالْحَمَى وَالرَّعْشَةَ وَالْإِثْبَابَ وَالْجَفَافَ وَاللَّفْحَ

وَالذَّبُولَ، فَتَلْزِمُكُمْ حَتَّى تَفْنُوا.

٢٣ وَتُصْبِحُ السَّمَاءُ الَّتِي فَوْقَكُمْ كَالنَّحَاسِ وَالْأَرْضُ تَحْتَكُمْ كَالْحَدِيدِ.

٢٤ وَيَحُولُ الرَّبُّ مَطَرًا أَرْضَكُمْ إِلَى غُبَارٍ وَعَوَاصِفَ تَرَابِيَةٍ تَنْهَمِرُ عَلَيْكُمْ مِنْ

السَّمَاءِ حَتَّى تَهْلِكُوا.

٢٥ وَيَهْزِمُكُمْ الرَّبُّ أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ فَتَقْبَلُونَ عَلَيْهِمْ فِي طَرِيقِ وَاحِدَةٍ وَتَتَوَلَّوْنَ

الْأَذْبَارَ أَمَامَهُمْ مُتَقَرِّقِينَ فِي سَبْعِ طُرُقٍ، وَتُصْبِحُونَ عِبْرَةً لِكُلِّ مَمْلُوكِ الْأَرْضِ.

٢٦ وَتَكُونُ جَشْتُكُمْ طَعَامًا لِجَمِيعِ طُيُورِ السَّمَاءِ وَوَحُوشِ الْأَرْضِ وَلَا

يَطْرُدَهَا أَحَدٌ.

٢٧ وَيُصِيبِكُمُ الرَّبُّ بِدَاءٍ قُرْحَةٍ مِصْرَ وَبِالْبَوَاسِيرِ وَالْجَرَبِ وَالْحِكَّةِ، وَلَا تَجِدُونَ لَهَا عِلَاجًا.

٢٨ وَيَبْتَلِيكُمُ الرَّبُّ بِالْجُنُونِ وَالْعَمَى وَارْتِبَاكِ الْفِكْرِ،

٢٩ فَتَحْسَسُونَ طُرُقَكُمْ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَحْسَسُ الْأَعْمَى طَرِيقَهُ فِي الظُّلَامِ، وَتَبْؤُهُ طُرُقَكُمْ بِالْإِخْفَاقِ، وَلَا تَكُونُونَ إِلَّا مَظْلُومِينَ مَغْضُوبِينَ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَيْسَ مِنْ مُنْقَذٍ.

٣٠ يَخْتَبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً وَلَكِنَّ أُخْرَى تَتَزَوَّجُهَا وَيَضَاجِعُهَا. تَبْنِي بَيْتًا وَلَا تَسْكُنُ فِيهِ، وَتَغْرُسُ كَرْمًا وَلَا تَجْنِيهِ.

٣١ يُذَبِّحُ ثُورَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْهُ، وَيَغْتَصَبُ حِمَارَكَ عَلَى مَرَأَى مِنْكَ وَلَا يَرُدُّ إِلَيْكَ، وَيَسْتَوْلِي أَعْدَاؤُكَ عَلَى مَا شِئْتِكَ وَلَيْسَ مِنْ مُنْقَذٍ.

٣٢ يَسَاقُ أَوْلَادُكَ وَبَنَاتُكَ إِلَى أُمَّةٍ أُخْرَى وَعَيْنَاكَ تَرَاقِبَانِهِمْ طَوَالَ النَّهَارِ، حَتَّى تَكَلَّا، وَمَا فِي يَدِكَ حِيلَةٌ.

٣٣ مَحْصُولُ أَرْضِكَ وَثَمَرُ تَعْبِكَ يَا كُلُّهُ شَعْبٌ غَرِيبٌ عَنْكَ، وَلَا تَكُونُ سِوَى مَظْلُومٍ مَسْحُوقٍ دَائِمًا.

٣٤ وَيُصِيبُكَ الْجُنُونُ مِنْ هَوْلِ مَا تَرَى.

٣٥ وَيَبْتَلِيكَ الرَّبُّ بِقُرُوجٍ خَبِيثَةٍ تَعْطِي الرُّكْبَتَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، حَتَّى لَا تَجِدَ لَهَا شِفَاءً مِنْ قُمَّةِ الرَّأْسِ إِلَى الْأَحْمَصِ الْقَدَمِ.

٣٦ يَنْفِيكُمُ الرَّبُّ عَنْكُمْ وَمَلِكِكُمْ الَّذِي تَخْتَارُونَهُ إِلَى أُمَّةٍ لَا تَعْرِفُونَهَا أَنْتُمْ وَلَا

أَبَاؤُكُمْ، حَيْثُ تَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ،
 ٣٧ وَتَصْبِحُونَ مَثَارَ دَهْشَةٍ وَسُخْرِيَةٍ وَعِبْرَةٍ فِي نَظَرِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّتِي يَنْفِيكُمْ
 الرَّبُّ إِلَيْهِمْ

٣٨ تَبْذُرُونَ كَثِيرًا مِنَ الْبَذَارِ فِي الْحَقُولِ، وَلَا تَحْصُدُونَ إِلَّا الْقَلِيلَ، لِأَنَّ
 الْجَرَادَ يَلْتَهُمْ.

٣٩ تَكْدُحُونَ فِي غَرْسِ كَرْوِمٍ وَمِنْ نَخْرَهَا لَا تَشْرُبُونَ، وَمِنْ ثَمَرِهَا لَا
 تَجْنُونَ، لِأَنَّ الدُّودَ يَنْخَرُهَا.

٤٠ تَكْنُظُ أَرْضِيكُمْ بِأَشْجَارِ الزَّيْتُونِ، وَلَكِنْ مِنْ زَيْتِهَا لَا تَدَهِنُونَ، لِأَنَّ
 زَيْتُونَكُمْ يَنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ نَضْجِهِ.

٤١ تُحِبُّونَ بَيْنَ وَبِنَاتٍ وَلَا يَكُونُونَ لَكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَسْبُونَ.

٤٢ تَلْتَهُمْ أَسْرَابُ الْجَرَادِ أَشْجَارَكُمْ وَغَلَّاتِ أَرْضِكُمْ.

٤٣ يَعْظُمُ شَأْنُ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، وَيَتَفَاقَمُ الْحَطَاطُ شَأْنَكُمْ.

٤٤ هُمْ يَقْرِضُونَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَقْرِضُونَهُمْ، وَهُمْ يَكُونُونَ رَأْسًا وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ

ذَبَابًا،

٤٥ وَحَلَّ بِكُمْ هَذِهِ اللَّعْنَاتُ وَتَلَازِمُكُمْ وَتَلَا حَقْمَكُمْ حَتَّى تَهْلِكُوا، لِأَنَّكُمْ
 لَمْ تُطِيعُوا صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ الَّتِي أَمَرَكُمْ بِهَا،

٤٦ فَتَكُونُونَ فِيكُمْ وَفِي ذُرِّيَّتِكُمْ عِبْرَةً وَنَذِيرًا إِلَى الْأَبَدِ.

٤٧ وَلَا تَنْتَمِرُوا لَمْ تَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ بِفَرَجٍ وَغِبْطَةٍ فِي زَمَنِ الْازْدِهَارِ وَالْوُفْرِ،

٤٨ فَإِنَّكُمْ تَصْبِحُونَ عَيْدًا لِأَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ يُرْسِلُهُمُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ فِي أَحْوَالِ

الجُوعِ وَالْعَطَشِ وَالْعُرْيِ وَالْفَاقَةِ، وَيَضَعُ نِيرَ حَدِيدٍ عَلَى أَعْنَاقِكُمْ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ. ٤٩ وَيَجْلِبُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعِيدٍ، مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ، أُمَّةٌ لَا تَفْهَمُونَ لُغَتَهَا، فَتَنْقُضُ عَلَيْكُمْ كَالنَّسْرِ.

٥٠ أُمَّةٌ يَثِيرُ مَنَظَرُهَا الرَّعْبَ، لَا تَهَابُ الشَّيْخَ وَلَا تَرَأْفُ بِالطِّفْلِ،
٥١ فَتَسْتَوْلِي عَلَى نِتَاجِ بَهَائِمِكُمْ، وَتَلْتَهُمْ غَلَاتِ أَرْضِكُمْ حَتَّى تَفْنَوْا، وَلَا تَبْقَى لَكُمْ قَحْحًا وَلَا نَخْرًا وَلَا زَيْتًا وَلَا نِتَاجَ بَقَرِكُمْ وَنِعَاجِكُمْ حَتَّى يَهْلِكَكُمْ.
٥٢ وَتُحَاصِرُكُمْ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ حَتَّى تَهْتَدِمَ أَسْوَارُكُمْ الشَّامِخَةُ الْحَصِينَةُ الَّتِي وَثِقْتُمْ بِمَنَاعَتِهَا فِي كُلِّ مَدَنِكُمْ. فَتُحَاصِرُكُمْ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ فِي كُلِّ أَرْضِكُمْ الَّتِي يَهَبُهَا الرَّبُّ إِلَيْكُمْ لَكُمْ.

٥٣ فَتَأْكُلُونَ فِي أَثْنَاءِ الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقِقُكُمْ بِهَا عَدُوُّكُمْ ثِمَارَ بَطُونِكُمْ، لَحْمَ أَبْنَائِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ الَّذِينَ رَزَقَكُمْ بِهِمُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.
٥٤ فَيَقْسُو قَلْبَ أَكْثَرِكُمْ رِقَّةً وَرَافَةً عَلَى أَخِيهِ وَامْرَأَتِهِ الَّتِي فِي حِضْنِهِ وَسَائِرِ أَبْنَائِهِ الْأَحْيَاءِ.

٥٥ فَلَا يُعْطِي أَحَدُهُمْ مِنْ لَحْمِ أَبْنَائِهِ، الَّذِي يَأْكُلُهُ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَدَيْهِ شَيْءٌ سِوَاهُ فِي الْحِصَارِ وَالضَّيْقَةِ الَّتِي يُضَاقِقُكُمْ بِهَا عَدُوُّكُمْ فِي جَمِيعِ مَدَنِكُمْ.
٥٦ وَكَذَلِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النِّسَاءِ رِقَّةً وَرَافَةً، وَالَّتِي لِنُعُومَتِهَا وَتَرْفُهِهَا لَا تَجْرُؤُ عَلَى لَمْسِ الْأَرْضِ بِبَاطِنِ قَدَمِهَا، تَبْخُلُ عَلَى زَوْجِهَا رَجُلٍ حِضْنِهَا وَعَلَى ابْنِهَا وَابْنَتِهَا

٥٧ بِمَشِيمَتِهَا السَّاقِطَةِ مِنْهَا، وَيَأُولَادُهَا الَّذِينَ تَلِدُهُمْ، لِأَنَّهُا تَتَوَيَّ أَنْ تَأْكُلَهُمْ

سِرًّا فِي أَثْنَاءِ الْحَصَارِ، فِي الضِّيقَةِ الَّتِي يُضَايِقُكُمْ بِهَا عَدُوُّكُمْ فِي كُلِّ مَدِينِكُمْ.

٥٨ فَإِنْ لَمْ تَحْرُصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي

هَذَا الْكِتَابِ، لِتَهَابُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الْجَلِيلِ الْمَرْهُوبِ،

٥٩ فَإِنَّ الرَّبَّ يَجْعَلُ الضَّرَبَاتِ النَّازِلَةَ بِكُمْ وَبِذُرِّيَّتِكُمْ ضَرَبَاتٍ مُخِيفَةً

وَكَوَارِثَ رَهْبِيَّةٍ دَائِمَةً وَأَمْرَاضًا خَبِيثَةً مُرْمَنَةً،

٦٠ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ كُلَّ أَمْرَاضِ مِصْرَ الَّتِي فَرَعْتُمْ مِنْهَا فَتَلَاذِمُكُمْ،

٦١ وَيَسْلُطُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ أَيْضًا كُلَّ دَاءٍ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ لَمْ تَرُدِّ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ

هَذَا، حَتَّى تَهْلِكُوا.

٦٢ فَتَصِيرُونَ قَلَّةً بَعْدَ أَنْ كُنْتُمْ فِي كَثْرَةِ نُجُومِ السَّمَاءِ، لِأَنَّكُمْ لَمْ تَسْمَعُوا

صَوْتَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ.

٦٣ وَكَأَنَّ سِرَّ الرَّبِّ بِكُمْ فَأَحْسَنَ إِلَيْكُمْ وَكَثَّرَكُمْ، فَإِنَّهُ سَيَسِرُّ بِأَنْ يَفْنِيَكُمْ

وَيَهْلِكَكُمْ فَتَقْرَضُونَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ مَاضُونَ إِلَيْهَا لِامْتِلَاقِهَا.

٦٤ وَيَسْتَتِكُمْ الرَّبُّ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا،

فَتَعْبُدُونَ هُنَاكَ إِلَهَةً أُخْرَى مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ لَمْ تَعْرِفُوهَا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ،

٦٥ وَلَا تَحْجُدُونَ بَيْنَ تِلْكَ الْأُمَمِ أَطْمِئِنَانًا وَلَا مَقْرَأَةً لِقَدَمٍ، بَلْ يُعْطِيكُمْ الرَّبُّ

قَلْبًا هَلَعًا، وَعَيُونًا أَوْهَنًا التَّرْقُبِ، وَنَفُوسًا يَأْسَةً.

٦٦ وَتَعِيشُونَ حَيَاةً مُفْعَمَةً دَائِمًا بِالتَّوَتُّرِ، مَلِيئَةً بِالرُّعْبِ لَيْلًا وَنَهَارًا.

٦٧ وَتَقُولُونَ فِي الصَّبَاحِ: يَا لَيْتَهُ الْمَسَاءُ، وَفِي الْمَسَاءِ: يَا لَيْتَهُ الصَّبَاحُ، مِنْ

فَرَطِ ارْتِعَابِ قُلُوبِكُمْ وَمَا تَشْهَدُهُ عَيُونِكُمْ مِنْ هَوْلٍ.

٦٨ وَرَدُّكُمْ الرَّبُّ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ فِي سُنِّ فِي طَرِيقِ وَعَدَّكُمْ أَلَّا تَعُودُوا تَرَوْنَهَا، فَتُبَاعُونَ هُنَاكَ لِأَعْدَائِكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً، وَلَيْسَ مِنْ يَشْتَرِي.»

٢٩

تجديد العهد

١ وَهَذِهِ هِيَ نِصُوصُ الْعَهْدِ الَّذِي أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى بِأَنْ يَرِيْمَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي سَهْلِ مُوَابَ، فَضَلَّ عَنْ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ فِي حُورَيْبَ.
٢ اسْتَدْعَى مُوسَى جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: لَقَدْ شَاهَدْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ مَا أَجْرَاهُ الرَّبُّ فِي دِيَارِ مِصْرَ بِفِرْعَوْنَ وَسَائِرِ عِبِيدِهِ وَبِكُلِّ أَرْضِهِ.

٣ بِأَعْيُنِكُمْ أَبْصَرْتُمْ تِلْكَ التَّجَارِبَ الْهَائِلَةَ وَالْآيَاتِ وَالْعَجَائِبَ الْعَظِيمَةَ.
٤ وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يُعْطِكُمْ حَتَّى الْآنَ قُلُوبًا لِتَعُوا وَعُيُونًا لِتَبْصُرُوا وَأَذَانًا لِتَسْمَعُوا.

٥ لَقَدْ قُدَّتُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، لَمْ تَبَلْ فِيهَا ثِيَابَكُمْ عَلَيْكُمْ، وَلَمْ تَهْتَرِئْ نِعَالَكُمْ عَلَى أَرْجُلِكُمْ.

٦ لَمْ تَأْكُلُوا فِي خِلَالِهَا خُبْزًا وَلَمْ تَشْرَبُوا نَحْرًا أَوْ مُسْكِرًا لِكِنِّي أَشْبَعْتُكُمْ بِمَا وَفَّرْتُهُ لَكُمْ مِنْ طَعَامٍ وَمَاءٍ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٧ وَعِنْدَمَا بَلَّغْتُمْ هَذَا الْمَوْضِعَ تَاهَبَ سِيحُونَ مَلِكُ حَشْبُونَ وَعُوجُ مَلِكُ بَاشَانَ لِحَرْبِنَا، فَدَحْرْنَاهُمَا

٨ وَأَسْتَوْلَيْنَا عَلَى أَرْضِهِمَا، وَقَسَمْنَاهَا عَلَى سِبْطِي رَأُوْبِينَ وَجَادٍ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسِي.

- ٩ فَاطِيعُوا نُصُوصَ هَذَا الْعَهْدِ وَاعْمَلُوا بِهَا، لِتُفْلِحُوا فِي كُلِّ مَا تَصْنَعُونَهُ.
- ١٠ أَنْتُمْ مَثَلُونَ الْيَوْمَ جَمِيعَكُمْ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ: رُؤَسَاؤُكُمْ وَقَادَةَ
أَسْبَاطِكُمْ وَعُرَفَاؤُكُمْ وَسَائِرُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ،
- ١١ وَأَطْفَالِكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ، وَالْغُرَبَاءُ الْمُقِيمُونَ فِي وَسْطِكُمْ، مِمَّنْ يَحْتَضِرُ
لَكُمْ وَيَسْتَقْبِلُكُمْ لَكُمْ مَاءَ كَمْرٍ،
- ١٢ لِتَدْخُلُوا فِي عَهْدِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَقَسَمِهِ الَّذِي يُبْرِمُهُ الرَّبُّ مَعَكُمْ الْيَوْمَ،
- ١٣ وَلِيَبْتَدِئَ الْيَوْمَ لِنَفْسِهِ شَعْبًا، فَيَكُونَ لَكُمْ إلهًا كَمَا وَعَدْتُكُمْ وَكَمَا حَلَفْتُ
لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.
- ١٤ وَلَسْتُ أَقْطَعُ هَذَا الْعَهْدَ وَهَذَا الْقَسَمَ مَعَكُمْ وَحْدَكُمْ،
- ١٥ بَلْ فَضْلًا عَنْكُمْ أَنْتُمْ الْمَثَلِينَ الْيَوْمَ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُنَا، فَإِنِّي أُبْرِمُهُ أَيْضًا
مَعَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.
- ١٦ لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ أَقْنَأُ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَكَيْفَ جَزْنَا فِيمَا بَيْنَ
الْأُمَمِ الَّذِينَ عَبَّرْتُمْ بِهِمْ،
- ١٧ وَشَهِدْتُمْ أَرْجَاسَهُمْ وَمَا لَدَيْهِمْ مِنْ أَصْنَامٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبٍ وَحِجْرٍ
وَفِضَّةٍ وَذَهَبٍ،
- ١٨ لئَلَّا يَكُونَ بَيْنَكُمْ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ عَشِيرَةٌ أَوْ سَبْطٌ مَالَ قَلْبِهِ عَنِ
الرَّبِّ إِلَهُنَا، فَعَوَى لِيَعْبُدَ إِلَهَةً تِلْكَ الْأُمَمِ. فَاحْرُصُوا أَلَّا يَكُونَ بَيْنَكُمْ مَنْ
تَأَصَّلَ فِيهِ الشَّرُّ، فَيَحْمِلُ ثَمْرًا عَلَقَمًا سَامًا.
- ١٩ فَإِنْ سَمِعَ كَلَامَ هَذَا الْقَسَمِ يَسْتَمْطِرُ بَرَكَةً عَلَى نَفْسِهِ قَائِلًا: «سَأَكُونُ

أَمِنَّا حَتَّىٰ وَلَوْ أَصْرَرْتُ عَلَىٰ الْأَسْتِمْرَارِ فِي سُلُوكِ طَرِيقِي. «إِنَّ هَذَا يُفْضِي إِلَىٰ فَنَاءِ الْأَخْضَرِ وَالْيَاسِ عَلَىٰ حَدِّ سَوَاءٍ.»

٢٠ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَشَاءُ الرَّفْقَ بِمِثْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، بَلْ يَحْتَدِمُ غَضَبَهُ وَغَيْرَتَهُ عَلَيْهِ، فَتَنْزِلُ بِهِ كُلُّ اللَّعْنَاتِ الْمَدُونَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَيَمْحُو اسْمَهُ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ.

٢١ وَيَفْرِزُهُ الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِئَلَّا يَهْلِكَهُ بِمَقْتَضَىٰ جَمِيعِ لَعْنَاتِ الْعَهْدِ الْمَدُونَةِ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا.

٢٢ فَيُشَاهِدُ أَبْنَاؤُكُمْ مِنَ الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، وَالْغُرَبَاءُ الْوَافِدُونَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ بَلَايَا تِلْكَ الْأَرْضِ وَمَا يُصِيبُهَا الرَّبُّ بِهِ مِنْ أَمْرَاضٍ،
٢٣ إِذْ تَصْبِحُ جَمِيعُ الْأَرْضِ كِبْرِيَاءً، مُحْتَرَقَةً لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا نَبَاتَ وَلَا عُشْبَ، وَكَانَهَا انْقَلَبَتْ كَمَا جَرَى لِسُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصُوبِيْمَ، الَّتِي قَلَبَهَا الرَّبُّ مِنْ جَرَاءِ غَضَبِهِ وَخَطِيئَتِهِ.

٢٤ فَتَقُولُ جَمِيعُ الْأُمَمِ: لِمَاذَا فَعَلَ الرَّبُّ هَذَا كُلَّهُ بِهِذِهِ الْأَرْضِ؟ وَلِمَاذَا احْتَدَامَ هَذَا الْغَضَبِ الْعَظِيمِ؟

٢٥ فَيَكُونُ الْجَوَابُ: لِأَنَّ هَذَا الشَّعْبَ نَقَضَ عَهْدَ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمُ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَهُمْ حِينَ أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ،

٢٦ وَغَوَوْا وَعَبَدُوا إِلَهَةً أُخْرَىٰ وَسَجَدُوا لَهَا، إِلَهَةً غَرِيبَةً لَمْ يَعْرِفُوهَا وَلَمْ يُعْطِهَا الرَّبُّ لَهُمْ،

٢٧ فَالْتَهَبَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَىٰ تِلْكَ الْأَرْضِ، فَصَبَّ عَلَيْهَا كُلَّ اللَّعْنَاتِ

الْمُدُونَةِ فِي هَذَا الْكِتَابِ

٢٨ وَأَجْتَنَّهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ بِغَضَبٍ وَسَخَطٍ وَغَيْظٍ عَظِيمٍ، وَطَوَّحَ بِهِمْ إِلَى
أَرْضٍ أُخْرَى كَمَا هُوَ حَادِثُ الْيَوْمِ.

٢٩ إِنَّ السَّرَائِرَ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، أَمَّا الْوَصَايَا الْمُعْلَنَةُ فَهِيَ لَنَا وَلَا بَنَائِنَا إِلَى الْأَبَدِ،
لِنَعْمَلَ بِجَمِيعِ كَلِمَاتِ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ.

٣٠

مكافآت التوبة

١ وَعِنْدَمَا تَحِلُّ بِكُمْ هَذِهِ الْبَرَكَاتُ وَاللَّعْنَاتُ كُلُّهَا الَّتِي وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ،
وَرَدَدْتُوْهَا فِي قُلُوبِكُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ حَيْثُ شَتَّكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ،

٢ وَرَجَعْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ أَنْتُمْ وَبَنُوكُمْ، وَسَمِعْتُمْ لَصَوْتِهِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ
وَنَفْسِكُمْ بِحَسَبِ كُلِّ مَا أَنَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ،

٣ فَإِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ يَرُدُّ سَبِيحَكُمْ وَيَرْحَمُكُمْ، وَيَلِدُ شَتَاتَكُمْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ نَفَاكُمْ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِلَيْهِمْ.

٤ فَإِنَّ كَانَ قَدْ بَدَّدْتُمْ إِلَى أَقْصَى السَّمَاوَاتِ فَمِنْ هُنَاكَ يَجْمَعُكُمْ وَيَرْجِعُ
بِكُمْ،

٥ وَيُعِيدُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَرَثَهَا آبَاؤُكُمْ فَتَمْتَلِكُونَهَا، وَيُحْسِنُ إِلَيْكُمْ
وَيَكْثُرُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِكُمْ.

٦ وَيَطَهِّرُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ قُلُوبَكُمْ وَقُلُوبَ نَسَلِكُمْ لِتُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ
قُلُوبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ لِتُحْيُوا مُطْمَئِنِّينَ

٧ وَيَحْوِلُ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ كُلَّ هَذِهِ اللَّعْنَاتِ لِتَنْصَبَ عَلَى أَعْدَائِكُمْ وَعَلَى مَبْغِضِكُمُ الَّذِينَ طَرَدُوكُمُ،

٨ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَطِيعُونَ صَوْتَ الرَّبِّ مِنْ جَدِيدٍ وَتَعْمَلُونَ بِجَمِيعِ وَصَايَاهُ الَّتِي أَنَا أُوصِيكُمْ بِهَا الْآنَ.

٩ فَيَفِيضُ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي كُلِّ مَا تَنْتَجُهُ أَيْدِيكُمْ وَيَكْثُرُ ثَمَرُهُ أَحْشَاءَكُمْ وَنِتَاجَ بَهَائِمِكُمْ، وَغَلَاتِ أَرْضِكُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ يَرْجِعُ فَيْتَهَجُ بِكُمْ وَيَجْعَلُكُمْ مُزْدَهَرِينَ، كَمَا اتَهَجَّ بِأَبَائِكُمْ.

١٠ هَذَا إِنْ سَمِعْتُمْ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَاهُ وَفَرَّائِضَهُ الْمُدَوَّنَةَ فِي كِتَابِ الشَّرِيعَةِ هَذَا، وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِكُمْ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكُمْ.

الخيار بين الحياة والموت

١١ إِنْ مَا أُوصِيكُمْ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ وَصَايَا لَيْسَتْ مُتَعَدِّرَةً عَلَيْكُمْ وَلَا بَعِيدَةً الْمَنَالِ،

١٢ فَهِيَ لَيْسَتْ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَقُولُوا: مَنْ يَصْعَدُ لِأَجْلِنَا إِلَى السَّمَاءِ لِيَأْتِيَ نَا بِهَا وَيَتْلُوها عَلَيْنَا فَنَعْمَلْ بِهَا؟

١٣ وَلَا هِيَ فِي مَا وَرَاءَ الْبَحْرِ حَتَّى تَتَسَاءَلُوا: مَنْ يَعْبُرُ الْبَحْرَ لِأَجْلِنَا وَيَأْتِنَا بِهَا وَيَتْلُوها عَلَيْنَا فَنَعْمَلْ بِهَا؟

١٤ بَلِ الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكُمْ جِدًّا، فِي أَفْوَاهِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ لِتَعْمَلُوا بِهَا.

١٥ انظُرُوا: هَا أَنَا قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْيَوْمَ الْحَيَاةَ وَالْخَيْرَ، وَالْمَوْتَ وَالشَّرَّ،

١٦ إِذِ إِنِّي قَدْ أَوْصَيْتُكُمْ الْيَوْمَ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَأَنْ تَسْلُكُوا فِي طَرِيقِهِ
وَتَطِيعُوا وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ وَأَحْكَامَهُ لِتَحْيُوا وَتَمُوا، فَيَبَارِكُكُمْ الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ
الَّتِي أَنْتُمْ مَأْضُونٌ إِلَيْهَا لِامْتِلَاكِهَا.

١٧ وَلَكِنْ إِنْ تَحَوَّلَتْ قُلُوبُكُمْ وَلَمْ تَطِيعُوا، بَلْ غَوَيْتُمْ وَبَجَدْتُمْ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى
وَعَبَدْتُمُوهَا

١٨ فَإِنِّي أَنْذَرُكُمْ الْيَوْمَ أَنْكُمْ لَا مَحَالَةَ هَالِكُونَ. لَا تُطِيلُ الْأَيَّامَ عَلَى
الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ عَابِرُ الْأُرْدُنِّ لِتَدْخُلَهَا وَتَمْتَلِكَهَا.

١٩ هَا أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ. قَدْ وَضَعْتُ أَمَامَكُمْ الْحَيَاةَ
وَالْمَوْتَ، الْبَرَكَاتِ وَاللَعْنَةَ. فَاخْتَارُوا الْحَيَاةَ لِتَحْيُوا أَنْتُمْ وَنَسَلُكُمْ،

٢٠ إِذِ تُحِبُّونَ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَطِيعُونَ صَوْتَهُ وَتَمْسِكُونَ بِهِ، لِأَنَّهُ هُوَ حَيَاتُكُمْ،
وَهُوَ الَّذِي يُطِيلُ أَيَّامَكُمْ لِتَسْتَوْطِنُوا الْأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ أَنْ يُعْطِيَهَا
لِأَبَائِكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ.

٣١

خلافة يشوع لموسى

١ وَمَضَى مُوسَى يَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ:

٢ «أَنَا الْيَوْمَ قَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَصِرْتُ عَاجِزًا عَنْ
قِيَادَتِكُمْ. وَقَدْ قَالَ الرَّبُّ لِي: لَنْ تَعْبُرَ هَذَا الْأُرْدُنَّ.

٣ وَلَكِنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ عَابِرُ أَمَامِكُمْ، وَهُوَ يَبِيدُ تِلْكَ الْأُمَمَ مِنْ قُدَامِكُمْ
فَتَرْتُونَهُمْ. وَسَيَكُونُ يَشُوعُ قَائِدَكُمْ كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ.

٤ سَيَصْنَعُ الرَّبُّ بِهَمِّ كَمَا صَنَعَ بِسِيحُونَ وَعُوجَ مَلَكيِ الْأُمُورِيِّينَ وَبِأَرْضِهِمَا
وَأَبَادَهُمَا.

٥ فَتَقِي أَخْضَعُهُمُ الرَّبُّ لَكُمْ فَافْعَلُوا بِهِمْ بِمُوجِبِ جَمِيعِ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرْتُكُمْ
بِهَا.

٦ تَقْوُوا وَتَشَجَعُوا. لَا تَخْشَوْهُمْ وَلَا تَجْزَعُوا مِنْهُمْ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ سَائِرِ
مَعَكُمْ، لَا يَهْمِلُكُمْ وَلَا يَتْرُكُكُمْ.»

□ فَاسْتَدْعَى مُوسَى يَشُوعَ وَقَالَ لَهُ أَمَامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «تَقْوُوا وَتَشَجَعُوا،
لِأَنَّكَ أَنْتَ مَاضٍ مَعَ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفَ الرَّبُّ لِأَبَائِهِمْ أَنْ
يَهَبَهَا لَهُمْ، وَأَنْتَ تُوَزَعُهَا عَلَيْهِمْ.»

٨ هُوَذَا الرَّبُّ يَتَقَدِّمُكَ، هُوَ يَكُونُ مَعَكَ، لَا يَهْمِلُكَ وَلَا يَتْرُكُكَ. لِذَلِكَ
لَا تَخَفْ وَلَا تَرْتَعِبْ.»

تلاوة الشريعة

٩ وَكَتَبَ مُوسَى كَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ وَسَلَّهَا لِلْكَهَنَةِ بَنِي لَأوِي حَامِلِي
تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَإِلَى سَائِرِ شِيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

١٠ وَأَمَرَهُمْ مُوسَى قَائِلًا: «فِي خِتَامِ السَّبْعِ السَّنَوَاتِ، فِي مِيعَادِ سَنَةِ
الْإِبْرَاءِ مِنَ الدُّيُونِ، فِي عِيدِ الْمِظَالِّ

١١ عِنْدَمَا يَجْتَمِعُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلِيِّينَ لِلْعِبَادَةِ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ فِي الْمَوْضِعِ
الَّذِي يَخْتَارُهُ، تَمْلُونُ نِصُوصَ هَذِهِ التَّوْرَةِ فِي مَسَامِعِهِمْ.»

١٢ اجْمَعُوا الشَّعْبَ رِجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا، وَالْغُرَبَاءَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدُنِكُمْ
لِيَسْمَعُوا وَيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ، وَيَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِجَمِيعِ نِصُوصِ هَذِهِ

التَّوراة.

١٣ وَكَذَلِكَ لِيَسْمَعَ أَوْلَادُهُمُ الشَّرِيعَةَ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا، لِيَتَعَلَّمُوا تَقْوَى الرَّبِّ
إِلْهَكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ الَّتِي يَعِيشُونَهَا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ
إِلَيْهَا لِتَرْتُوهَا.»

توقع تمرد بني إسرائيل

١٤ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: «هَا أَنْتَ قَدْ أَوْشَكْتَ عَلَى الْمَوْتِ، وَأَيَّامُ
حَيَاتِكَ بَاتَتْ مَعْدُودَةً. فَادْعُ يَشُوعَ، وَقِفَا كِلَاكُمَا عِنْدَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ لِكَيْ
أُوصِيَهُ.» فَضَى مُوسَى وَيَشُوعُ وَمَثَلَا عِنْدَ خِيْمَةِ الْجَمَاعِ.

١٥ فَجَلَّى الرَّبُّ فِي الْخِيْمَةِ، فِي سَحَابَةٍ. وَوَقَّفَتِ السَّحَابَةُ عِنْدَ بَابِ الْخِيْمَةِ.
١٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «مَا إِنْ تَمُوتُ وَتَلْحَقُ بِآبَائِكَ حَتَّى يُسْرِعَ هَذَا
الشَّعْبُ وَيَفْجُرَ وَرَاءَ آلِهَةِ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي هُوَ دَاخِلٌ إِلَيْهَا فِي
وَسَطِهِمْ، وَيَتَخَلَّى عَنِّي وَيَنْكُثُ عَهْدِي الَّذِي ابْرَمْتَهُ مَعَهُ،

١٧ فَيَحْتَدِمُ غَضَبِي عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَنْبِذَهُ وَأَجْبُ وَجْهِي عَنْهُ، فَيَكُونُ
فَرِيسَةً. وَتَلْحَقُ بِهِ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبٌ، حَتَّى يَقُولَ: أَلَيْسَ لِأَنَّ إِلَهِي قَدْ
هَجَّرَنِي، قَدْ أَصَابَنِي هَذِهِ الشُّرُورُ؟

١٨ وَأَجْبُ وَجْهِي عَنْهُمْ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، إِذْ سَعَوْا
وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى.

١٩ فَلَا نَ دُونَُوا لِأَنفُسِكُمْ هَذَا النَّشِيدَ وَعَلِمُوهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ضَعُوهُ فِي
أَفْوَاهِهِمْ لِيَكُونَ هَذَا النَّشِيدُ شَهَادَةً عَلَيْهِمْ.

٢٠ لِأَنِّي حَالِمًا أُدْخِلُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي حَلَفْتُ أَنْ تَكُونَ لِأَبَائِهِمْ، فَيَا كَلُونَ وَيَشْبَعُونَ وَيَسْمَنُونَ، فَإِنَّهُمْ يَسْعُونَ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَيَعْبُدُونَهَا وَيَزْدُرُونَ بِي نَاقِضِينَ عَهْدِي.

٢١ فَمَتَى حَلَّتْ بِهِمْ شُرُورٌ كَثِيرَةٌ وَمَصَائِبٌ جَمَّةٌ، يَشْهَدُ هَذَا النَّشِيدُ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُ سَيُظَلُّ يَتَرَدَّدُ عَلَى أَفْوَاهِ ذُرِّيَّتِهِمْ، إِذِ إِنِّي عَالِمٌ بِخَوَاطِرِهِمْ الَّتِي تَدُورُ بِخَلْدِهِمْ الْآنَ قَبْلَ أَنْ أُدْخِلَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا حَلَفْتُ.»

□□ فَكَتَبَ مُوسَى هَذَا النَّشِيدَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَعَلَّمَهُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَأَوْصَى الرَّبُّ يَشُوعَ بْنَ نُونٍ قَائِلًا: «تَقَوَّ وَتَشَجَّعْ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَدْخُلُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لَهُمْ عَلَيْهَا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ.»

٢٤ وَعِنْدَمَا أتمَّ مُوسَى تَدْوِينَ نصوصِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كَامِلَةً فِي كِتَابٍ،

٢٥ أَمَرَ اللَّاوِيَّيْنَ حَامِلِي تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ قَائِلًا:

٢٦ «خُذُوا كِتَابَ التَّوْرَةِ هَذَا وَضَعُوهُ إِلَى جِوَارِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَيْكُمْ، لِيَكُونَ هُنَاكَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ،

٢٧ لِأَنِّي أَعْرِفُ تَمَرُّدَكُمْ وَقَسَاوَةَ قُلُوبِكُمْ. إِذْ وَأَنَا مَازَلْتُ حَيًّا مَعَكُمْ الْيَوْمَ أَخَذْتُمْ فِي مَقَاوِمَةِ الرَّبِّ. فَكَمْ بِالْأُخْرَى تَمَرَّدُونَ بَعْدَ مَوْتِي؟

٢٨ اجْمَعُوا إِلَيَّ جَمِيعَ شَيْوِخِ أَسْبَاطِكُمْ وَعَرَفَاءِكُمْ، لِأَتَلُو عَلَى مَسَامِعِهِمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَشْهَدَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ.

٢٩ لِأَنِّي وَاقِعٌ أَنْكُمْ بَعْدَ مَوْتِي تَفْسُدُونَ وَتَضِلُّونَ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَوْصَيْتُكُمْ بِهَا، فَيُضَيِّبِكُمُ الشَّرُّ فِي آخِرِ الْأَيَّامِ، لِأَنَّكُمْ تَقْتَرِفُونَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ حَتَّى تَتَيَبَّرُوا

غِيْظُهُ بِمَا تَجْنِيهِ أَيْدِيكُمْ.»

ترنمة موسى

٣٠ فَتَلَا مُوسَى فِي مَسَامِعِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ كَلِمَاتِ آيَاتِ هَذَا
النَّشِيدِ.

٣٢

- ١ «أَصْغِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ فَاتَكَلَّمِي وَلْتَنْصِتِ الْأَرْضُ إِلَى أَقْوَالِ فِيِّي.
- ٢ لِيُنَهِّمَ تَعْلِيمِي كَالْمَطَرِ، وَلِيَقْطُرَ كَلَامِي، فَيَكُونَ كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلَاءِ
وَكَالغَيْثِ عَلَى الْعُشْبِ.
- ٣ بِاسْمِ الرَّبِّ أَدْعُو، فَجِدُّوا عِظْمَةَ الْهِنَا.
- ٤ هُوَ الصَّخْرُ، وَصَنَائِعُهُ كُلُّهَا كَامِلَةٌ، سَبْلُهُ جَمِيعُهَا عَدْلٌ. هُوَ إِلَهٌ أَمَانَةٌ لَا
يَرْتَكِبُ جَوْرًا، صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ.
- ٥ لَقَدْ اقْتَرَفُوا الْفَسَادَ أَمَامَهُ، وَلَمْ يَعُودُوا لَهُ لِأَنْبَاءِ بَلِّ لَطَخَةِ عَارٍ، إِنَّهُمْ جِيلٌ
أَعْوَجٌ وَمَلْتَوِ
- ٦ أَبْهَذَا تُكَافِتُونَ الرَّبَّ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْأَحْمَقُ الْغَيِيُّ؟ أَلَيْسَ هُوَ أَبَاكُمْ
وَخَالِقَكُمْ الَّذِي عَمَلَكُمْ وَكَوَنَكُمْ؟
- ٧ اذْكُرُوا الْأَيَّامَ الْغَابِرَةَ، وَتَأَمَّلُوا فِي سَنَوَاتِ الْأَجْيَالِ الْمَاضِيَةِ. اسْأَلُوا
أَبَاءَكُمْ فَيُنَبِّئُوكُمْ، وَشِبْوَكُمْ فَيُخْبِرُوكُمْ.
- ٨ عِنْدَمَا قَسَمَ الْعَلِيُّ الْمِيرَاثَ عَلَى الْأُمَّمِ، وَحِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، أَقَامَ حُدُودًا
لِلشُّعُوبِ عَلَى عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،

- ٩ لَأَنَّ نَصِيبَ الرَّبِّ هُوَ شَعْبُهُ، وَأَبْنَاءُ يَعْقُوبَ قُرْعَةُ مِيرَاثِهِ.
- ١٠ وَجَدَهُمْ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ وَفِي خَلَاءٍ مُوحِشٍ. فَأَحَاطَ بِهِمْ وَرَعَاهُمْ وَصَانَهُمْ كَحَدِيقَةِ عَيْنِهِ.
- ١١ وَكَمَا يَهْزُ النُّسْرُ عَشَّهُ، وَيَرْفُ عَلَى فِرَاحِهِ، بَاسِطًا جَنَاحِيهِ لِيَأْخُذَهَا وَيَجْمَلَهَا عَلَى مَنْكَبِيهِ،
- ١٢ هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ قَادَ شَعْبَهُ، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ غَرِيبٌ.
- ١٣ أَصْعَدَهُمْ عَلَى هَضَابِ الْأَرْضِ فَأَكَلُوا ثَمَارَ الصَّحْرَاءِ، وَغَذَّاهُمْ بِعَسَلٍ مِنْ صَخْرٍ، وَزَيْتٍ مِنْ حَجَرِ الصَّوَّانِ،
- ١٤ وَزُبْدَةَ الْبَقْرِ وَلَبَنَ الْغَنَمِ وَشَحْمَ خِرَافٍ وَتَيُّوسٍ وَخِيَارَ كَبَاشٍ بِأَشَانٍ، وَأَفْضَلَ لُبِّ الْحِنْطَةِ، وَسَقَاهُمْ دَمَ الْعِنَبِ الْقَانِي.
- ١٥ فَسَمِنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَرَفَسُوا، سَمِنُوا وَغَلُظُوا وَآكَتَسُوا شَحْمًا، فَفَرَضُوا الْإِلَهَ صَانِعَهُمْ وَتَنَكَّرُوا لِصَخْرَةٍ خَلَّاصِهِمْ.
- ١٦ أَثَارُوا غَيْرَتَهُ بِأَلْهَتِهِمُ الْغَرِيبَةِ، وَأَغَاطُوهُ بِأَصْنَامِهِمُ الرَّجْسَةِ.
- ١٧ قَدَّمُوا مُحْرَقَاتٍ لِأَوْثَانٍ لَيْسَتْ هِيَ اللَّهُ، لِأَلْهَةٍ غَرِيبَةٍ لَمْ يَعْرِفُوهَا بَلْ ظَهَرَتْ حَدِيثًا، أَلْهَةٌ لَمْ يَرْهَبِهَا آبَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ.
- ١٨ لَقَدْ نَبَذْتُمْ الصَّخْرَ الَّذِي أَعْجَبَكُمْ، وَنَسِيتُمْ اللَّهَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ.
- ١٩ فَرَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ وَرَذَلَهُمْ، إِذْ أَثَارَ أَبْنَاؤُهُ وَبَنَاتُهُ غِيظَهُ.
- ٢٠ وَقَالَ: سَأَعْجِبُ وَجْهِي عَنْهُمْ، فَأَرَى مَاذَا يَكُونُ مَصِيرُهُمْ؟ إِنَّهُمْ جِيلٌ مُتَقَلِّبٌ وَأَوْلَادٌ خَوْنَةٌ،

٢١ هيجوا غيَرتي بِعبادةِ أوثانِهِمْ، وَأَسْخَطُونِي بِأَصْنَامِهِمُ الْبَاطِلَةَ. لِذَلِكَ سَأُثِيرُ
غَيْرَتَهُمْ بِشَعْبٍ مُتَوَحِّشٍ، وَأُغِيظُهُمْ بِأُمَّةٍ حَقَمَاءَ.

٢٢ فَهَآ قَدْ أَضْرَمَ غَضَبِي نَارًا تُحْرِقُ حَتَّى الْمَاوِيَةِ السُّفْلَى، وَتَأْكُلُ الْأَرْضَ
وَعَلَّاتَهَا، وَتُسْعَلُ أُسُسَ الْجِبَالِ.

٢٣ أَكُومٌ عَلَيْهِمْ شُرُورًا وَأَنْفُذُ سَهَامِي فِيهِمْ.

٢٤ وَحِينَ يَكُونُونَ خَائِرِينَ مِنَ الْجُوعِ، مَنُوكِينَ مِنَ الْحَمَى وَالذَّاءِ السَّامِّ،
أَجْعَلُ أَنْيَابَ الْوُحُوشِ مَعَ سِمِّ زَوَاحِفِ الْأَرْضِ تَنْشُبُ فِيهِمْ.

٢٥ يُشَكِّلُهُمْ سَيْفُ الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، وَيَسْتَوِي عَلَيْهِمُ الرَّعْبُ دَاخِلَ الْخُدُورِ،
فِيهِكَ التَّمْيُّ مَعَ الْفَتَاةِ، وَالرَّضِيعُ مَعَ الشَّيْخِ.

٢٦ قُلْتُ: أَشْتَهَمُ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ، وَأَمْحُو مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ذِكْرَهُمْ.

٢٧ لَوْلَا خَوْفِي مِنْ تَبَجُّحِ الْعَدُوِّ، إِذْ يَظُنُّونَ قَائِلِينَ: إِنَّ يَدَنَا قَدْ عَظُمَتْ،
وَلَيْسَ مَا جَرَى هُوَ مِنْ فَعْلِ الرَّبِّ.

٢٨ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أُمَّةٌ غَيْبِيَّةٌ لَا بَصِيرَةَ فِيهَا.

٢٩ لَوْ عَقَلُوا لَقَطَنُوا لِلْمَلْهَمِ وَتَأَمَّلُوا فِي مَصِيرِهِمْ،

٣٠ إِذْ كَيْفَ يَدْحُرُ وَاحِدُ الْفَأَاءِ وَيَهْزِمُ اثْنَانِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ عَشْرَةَ آلَافٍ
مِنْهُمْ، لَوْلَا أَنْ صَخَّرَهُمْ قَدْ هَجَّرَهُمُ وَالرَّبُّ قَدْ سَلَّمَهُمْ؟

٣١ لِأَنَّ لَيْسَ صَخَّرَهُمْ كَصَخَّرْنَا، وَهَذَا مَا يَقْرُئُ بِهِ أَعْدَاؤُنَا.

٣٢ إِذْ إِنَّ كَرَمَتَهُمْ هِيَ مِنْ كَرَمَةِ سَدُومَ وَمِنْ حُقُولِ عَمُورَةَ. وَعِنْتَهُمْ
يَنْضَحُ سَمًا، وَعِنَاقِيدُهُمْ تَفِيضُ مَرَارَةً.

٣٣ نَحْرَهُمْ حِمَّةَ الْأَفَاعِي وَسُمِّ الثَّعَابِينَ الْمَمِيتُ.

٣٤ أَلَيْسَ هَذَا مُدْخَرًا عِنْدِي مَخْتُومًا عَلَيْهِ فِي خَزَائِنِي؟

٣٥ لِي النِّقْمَةُ وَأَنَا أُجَازِي. وَفِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ تَزِلُّ أَقْدَامَهُمْ فَيَوْمُ هَلَاكِهِمْ
بَاتَ وَشَيْكَاً، وَمَصِيرُهُمُ الْمَحْتُومُ يَسْرِعُ إِلَيْهِمْ،

٣٦ لِأَنَّ الرَّبَّ يَدِينُ شَعْبَهُ وَيَرَأْفُ بِعَبِيدِهِ. عِنْدَمَا يَرَى أَنَّ قُوَّتَهُمْ قَدْ
اضْمَحَلَّتْ وَلَمْ يَبْقَ عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ،

٣٧ عِنْدَئِذٍ يَسْأَلُ الرَّبُّ: أَيْنَ أَلِهَتُهُمْ؟ أَيْنَ الصَّخْرَةُ الَّتِي تَجَاوَأَ إِلَيْهَا؟

٣٨ الَّتِي كَانَتْ تَلْتَمِهُمُ شُجْمٌ ذَبَابِحُهُمْ وَتَشْرَبُ نَحْرَ سَكَائِبِهِمْ؟ لَتَهَبَّ لِمْسَاعِدَتِهِمْ
وَتَبْسُطَ عَلَيْهِمْ حِمَائَتَهَا.

٣٩ انظُرُوا الْآنَ: إِنِّي أَنَا هُوَ وَلَيْسَ إِلَهٌ آخَرٌ مَعِي. أَنَا أُمِيتُ وَأُحْيِي، أَسْحَقُ
وَأَسْفِي، وَلَا مُنْقِذَ مِنْ يَدِي.

٤٠ أَسْطُ يَدِي نَحْوَ السَّمَاءِ قَاتِلًا: حَيٌّ أَنَا إِلَى الْأَبَدِ.

٤١ إِذَا سَنَنْتُ سَيْفِي الْبَارِقَ وَأَمْسَكْتُ بِهِ يَدِي لِلْقَضَاءِ، فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْ
أَعْدَائِي، وَأُجَازِي مُبْغِضِيَّ.

٤٢ أُسْكِرُ سِهَامِي بِالْدَمِ وَيَلْتَمِهُ سَيْفِي لَحْمًا، مِنْ دَمِ الْقَتْلِ وَالسَّبَايَا وَرُؤُوسِ
قَادَةِ الْعَدُوِّ.

٤٣ تَهْلِي أَيْهَا الْأُمَمُ مَعَ شَعْبِهِ، لِأَنَّهُ سَيَنْتَقِمُ لِدِمَائِهِ عِبِيدِهِ وَيُثَارُ مِنْ أَعْدَائِهِ
وَيَصْفَحُ عَنْ أَرْضِهِ وَعَنْ شَعْبِهِ.»

٤٤ وَأَقْبَلَ مُوسَى وَيَشُوعُ بْنُ نُونٍ وَقَرَأَ كَلِمَاتِ هَذَا النَّشِيدِ جَمِيعَهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ.

٤٥ وَعِنْدَمَا انْتَهَى مُوسَى مِنْ تِلَاوَةِ جَمِيعِ كَلِمَاتِ آيَاتِ هَذَا النَّشِيدِ عَلَى الْإِسْرَائِيلِيِّينَ،

٤٦ قَالَ لَهُمْ: «تَأْمَلُوا بِقُلُوبِكُمْ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ بِهَا الْيَوْمَ، لِكَيْ تَوْصُوا بِهَا أَوْلَادَكُمْ، لِيَحْرِصُوا عَلَى الْعَمَلِ بِكَلِمَاتِ هَذِهِ التَّوْرَةِ كُلِّهَا.

٤٧ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ كَلِمَاتٍ لَا جَدْوَى لَكُمْ مِنْهَا. إِنَّهَا حَيَاتُكُمْ وَبِهَا تَعِيشُونَ طَوِيلًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَنْتُمْ عَابِرُونَ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ إِلَيْهَا لِتَرْتُوهَا.»

موت موسى على جبل نبو

٤٨ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ:

٤٩ «أَصْعَدُ إِلَى سِلْسِلَةِ جِبَالِ عِبَارِيمَ حَيْثُ جَبَلُ نَبُو الَّذِي فِي أَرْضِ مُوَابَ مُقَابِلِ أَرِيحَا، وَشَاهِدْ أَرْضَ كَنْعَانَ الَّتِي أَنَا وَأَهْبُهَا مُلَكًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥٠ وَمَتَّ فِي الْجَبَلِ الَّذِي تَصْعَدُ إِلَيْهِ، وَالْحَقُّ بِقَوْمِكَ كَمَا مَاتَ أَخُوكَ هَرُونَ فِي جَبَلِ هُورَ وَلِحَقَّ بِقَوْمِهِ.

٥١ لِأَنَّكَ لَمْ تَتَّقْ بِي فِي حُضُورِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةَ قَادَشَ فِي بَرِيَّةِ صِينٍ، إِذْ لَمْ تُقَدِّسْ بَيْنِي بَيْنَ الشَّعْبِ.

٥٢ لِهَذَا فَإِنَّكَ تَشْهَدُ الْأَرْضَ عَنْ بَعْدٍ، وَلَكِنَّكَ لَنْ تَدْخُلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَهْبُهَا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣

موسى يبارك أسباط إسرائيل

١ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكََةُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى، رَجُلُ اللَّهِ، بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ،

٢ فَقَالَ: «أَقْبَلَ الرَّبُّ مِنْ سَيْنَاءَ، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَعِيرَ، وَتَلَقَّ فِي جَبَلِ فَارَانَ؛ جَاءَ مُحَاطًا بِعَشْرَاتِ الْأُلُوفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعَنْ يَمِينِهِ يَوْمَضُ بَرَقَ عَلَيْهِمْ.»

٣ حَقًّا إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي أَحْبَبْتَ الشَّعْبَ؛ وَجَمِيعُ الْقَدِيسِينَ فِي يَدِكَ، سَاجِدُونَ عِنْدَ قَدَمَيْكَ يَتَلَقُونَ مِنْكَ أَقْوَالَكَ،

٤ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَيْهَا الشَّرِيعَةُ الَّتِي أَوْصَانَا بِهَا مُوسَى، لِتَكُونَ مِيرَاثًا لِلْجَمَاعَةِ يَعْقُوبَ.

٥ صَارَ الرَّبُّ مَلَكًا لَشَعْبِهِ حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مَعًا.

٦ لِيَحْيَ رَاوِبِينَ وَلَا يَمُتْ، وَلِيَتَكَثَّرَ رَجَالُهُ.»

٧ وَقَالَ عَنْ يَهُوذَا: «اسْمَعْ يَا رَبُّ دُعَاءَ يَهُوذَا، وَاجْمَعْ شَمْلَهُ بِقَوْمِهِ، فَإِنَّهُ بِيَدَيْهِ يُدَافِعُ عَنْ قَضِيَّتِهِ فَأَعْنُهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.»

٨ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ لاوِي: «لَقَدْ أَعْطَيْتَ يَا رَبُّ تَمِيمَكَ وَأَوْرِيْمَكَ لِرَجُلِكَ الَّذِي جَرَّبْتَهُ وَامْتَحَنْتَهُ فِي مَسَّةٍ، وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِييَةَ.

٩ الَّذِي قَالَ عَنْ وَالِدَيْهِ: لَمْ أَرَهُمَا، وَيَاخُوْتَهُ لَمْ يَعْتَرَفْ، وَأَنْكَرَ أَبْنَاءَهُ، بَلْ أَطَاعُوا وَصَايَاكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ.

١٠ هُمْ يَعْلَمُونَ يَعْقُوبَ أَحْكَامَكَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَرِيْعَتَكَ، يُحْرِقُونَ بَخُورًا
أَمَامَ أَنْفِكَ وَقَرَابِينَ عَلَى مَذْبِحِكَ

١١ بَارِكْ يَا رَبُّ مَهَارَاتِهِمْ وَاعْتَظِطْ بِعَمَلِ أَيْدِيهِمْ. حَطَمَ مُتُونَ مُقَاوِمِيهِمْ
وَمُبْغِضِيهِمْ فَلَا تَقُومُ لَهُمْ قَائِمَةٌ.»

١٢ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: «إِنَّهُ حَبِيبُ الرَّبِّ، يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا، يَصُونُهُ
طُولَ النَّهَارِ، وَبَيْنَ مَنَكِبَيْهِ يَسْكُنُ مُطْمَئِنًّا.»

١٣ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ يَوْسُفَ: «لِيُبَارِكِ الرَّبُّ أَرْضَهُ بِنَفَائِسِ قَطْرَاتِ نَدَى
السَّمَاءِ، وَبِلُجْجِ الْمِيَاهِ الْغَائِرَةِ مِنْ تَحْتِ،

١٤ وَبِخَيْرِ مَا تُنْمِيهِ الشَّمْسُ وَمَا تُغْلِيهِ الْأَقْفَارُ،

١٥ وَبِأَنْفَسِ مَا تَدَخِرُهُ الْجِبَالُ الْقَدِيمَةُ، وَبِأَمْنِ كُنُوزِ التَّلَالِ الْأَبَدِيَّةِ،

١٦ وَبِأَفْضَلِ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ وَبِرِكَاتِهَا، وَبِرِضَى السَّاكِنِينَ فِي الْعَلِيقَةِ.

فَلتَنْسَكِبْ هَذِهِ جَمِيعَهَا عَلَى رَأْسِ يَوْسُفَ، عَلَى جَبِينِ الْأَمِيرِ بَيْنَ إِخْوَتِهِ.

١٧ فَهُوَ فِي جَلَالِهِ كَالثَّوْرِ الْبَكْرِ، وَقَرْنَاهُ مِثْلُ قَرْنَيْ ثَوْرٍ وَحَشِيٍّ، يَنْطَحُ بِهِمَا

الشُّعُوبَ، حَتَّى أَوْلَتِكَ الْمُقِيمِينَ فِي أَقَاصِي الْأَرْضِ. لِتَكُنْ هَكَذَا عَشْرَاتُ

الْوُفِّ أَفْرَائِيمَ، لِتَكُنْ هَكَذَا الْوُفُّ مَسَّى.»

١٨ وَقَالَ عَنْ سِبْطِي زَبُولُونَ وَيَسَّاكَرَ: «أَفْرَحْ يَا زَبُولُونَ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ

يَا يَسَّاكَرُ بِخِيَامِكَ،

١٩ فَانْهَمَا يَدْعَوَانِ الشَّعْبَ إِلَى الْجَبَلِ حَيْثُ يُقْرَبَانِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ، لِأَنَّهُمَا

يَشْبَعَانِ مِنْ خَيْرَاتِ الْبِحَارِ، وَمِنْ الذَّخَائِرِ الْكَامِنَةِ فِي الرَّمْلِ.»

٢٠ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ جَادٍ: «لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى مَنْ وَسَّعَ نُحُومَ جَادٍ حَيْثُ يَرِبُضُ جَادٌ هُنَاكَ كَالْأَسَدِ، يَفْتَرِسُ الذِّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّأْسِ.

٢١ اخْتَارَ خَيْرَ الْأَرْضِ لِنَفْسِهِ، وَاحْتَفَظَ لِنَفْسِهِ بِنَصِيبِ الْقَائِدِ: وَعِنْدَمَا اجْتَمَعَ شُبُوخُ الشَّعْبِ أَجْرَى حَقَّ الرَّبِّ الْعَادِلِ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ.»

٢٢ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ دَانَ: «دَانَ مِثْلُ شِبْلِ أَسَدٍ يَنْقُضُ مِنْ بَاشَانَ.»
 □□ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ نَفْتَالِي: «اشْبِعْ يَا نَفْتَالِي رِضَى، وَامْتَلِئْ بِرَكَّةً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكْ سَاحِلَ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ وَالنَّقَبِ.»

٢٤ وَقَالَ عَنْ سِبْطِ أَشِيرَ: «أَشِيرُ الْابْنِ الْأَكْثَرُ مُبَارَكَةٌ. فَلْيَكُنْ صَاحِبَ حُظْوَةٍ عِنْدَ إِخْوَتِهِ، وَلْيَغْمِسْ فِي الزَّيْتِ قَدَمِيهِ.

٢٥ وَلْتَكُنْ مَرْيَلِجُ أَبُوَابِكَ مِنْ حَدِيدٍ وَنُحَاسٍ، وَلْتَعَادِلْ قُوَّتَكَ امْتِدَادَ أَيَّامِكَ.

٢٦ لَيْسَ نَظِيرَ الرَّبِّ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْتَطِي السَّمَاءَ لِمُعَوْنَتِكُمْ وَالْغَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ،

٢٧ فَالِإِلَهُ الْأَبْدِيِّ هُوَ مَلْجَأُكُمْ، وَتَحْتَكُمْ تَنْبَسُطُ الْأَذْرُعُ الْأَبَدِيَّةُ، يَطْرُدُ أَمَامَكُمْ أَعْدَاءَكُمْ قَاتِلًا: أَهْلِكُوهُمْ.

٢٨ لَيْسَكُنْ بَنُو إِسْرَائِيلَ آمِنِينَ وَحَدَهُمْ، وَلْتَجْرِ يَتَابِعُ مَاءٌ يَعْقُوبَ إِلَى أَرْضِ قُحْجٍ وَخَمْرٍ، وَتَقَطُرُ سَمَاوُهُ بِالنَّدَى.

٢٩ طُوبَى لَكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيُّ شَعْبٍ مِثْلَكُمْ مُنْتَصِرٍ بِالرَّبِّ؟ إِنَّهُ تَرَسُّكُمْ وَعَوْنَكُمْ وَسَيْفَكُمْ الْمَجِيدَ. لَكُمْ يَخْضَعُ أَعْدَاؤُكُمْ، وَأَنْتُمْ تَطَّوْنُ مَرْفَعَاتِهِمْ.»

٣٤

موت موسى

١ وَارْتَقَى مُوسَى جَبَلَ نَبُو إِلَى قَعَّةِ الْفَسْجَةِ مِنْ سُهُولِ مُوَابِ الْمُقَابِلَةِ لِأَرِيحَا،
فَأَرَاهُ الرَّبُّ جَمِيعَ الْأَرْضِ مِنْ جِلْعَادَ إِلَى دَانَ،
٢ وَأَيْضًا أَرْضِي نَفْتَالِي وَأَفْرَايِمَ وَمَنْشِي وَسَائِرِ أَرْضِ يَهُوذَا الْمُمتَدَّةِ إِلَى
الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ غَرْبًا.

٣ وَكَذَلِكَ النَّقَبَ فِي الْجَنُوبِ، وَوَادِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، وَأَرِيحَا مَدِينَةَ النَّخِيلِ
حَتَّى صُوعْرًا.

٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ أَنِّي سَأَهْبُهَا لِذُرِّيَّتِهِمْ. قَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهَا بِعَيْنَيْكَ وَلَكِنَّكَ إِلَيْهَا لَنْ
تَعْبُرَ.»

٥ فَمَاتَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مُوَابَ بِمُوجِبِ قَوْلِ الرَّبِّ.
٦ وَدَفَنَهُ فِي الْوَادِي فِي أَرْضِ مُوَابَ، مُقَابِلَ بَيْتِ فُغُورَ. وَلَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ
قَبْرَهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَكَانَ مُوسَى قَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَاتَ، لَمْ يَكِلْ
بَصْرَهُ وَلَا غَاضَتْ نَضَارَتُهُ.

٨ وَنَاحَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى فِي سُهُولِ مُوَابَ طَوَالَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا.
٩ وَكَانَ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ قَدْ امْتَلَأَ رُوحَ حِكْمَةٍ بَعْدَ أَنْ وَضَعَ مُوسَى يَدَيْهِ
عَلَيْهِ، فَطَاعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَعَمِلُوا بِمُقْتَضَى مَا أَوْصَى بِهِ الرَّبُّ مُوسَى.

- ١٠ وَلَمْ يَظْهَرْ بَعْدُ نَبِيٌّ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِثْلُ مُوسَى، الَّذِي خَاطَبَهُ الرَّبُّ
وَجْهًا لَوَجْهِهِ
- ١١ وَأَقَامَهُ لِيُجْرِيَ بِجَمِيعِ الْآيَاتِ وَالْمُعْجَزَاتِ فِي دِيَارِ مِصْرَ، عَلَى فِرْعَوْنَ
وَعَلَى جَمِيعِ عِبِيدِهِ.
- ١٢ إِذْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْنَعَ الْعِظَائِمَ الْمُخِيفَةَ بِقُدْرَةِ فَائِمَةٍ كَمَا فَعَلَ
مُوسَى أَمَامَ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

مجاني الحياة كتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

الطبع حقوق © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.®

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك ببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل:

مجاني الحياة كتاب

© 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجاني الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

cv

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc